

## 2759 أسرة تستفيد من برامج الدعم السكني خلال عامين

تكتسب -عهود الجيلانية- وكشف وزارة الإسكان والتخطيط العمراني عن استعادة 17٩٥ أسرة من برامج المساعدات السكنية المخصصة لأسر الضمان والدخل المحدود خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، في إطار جهودها الرامية إلى تحسين مستوى المعيشة وتوفير مساكن ملائمة للمواطنين.

وأوضحت الوزارة أن هذه البرامج تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتحسين الظروف المعيشية من خلال تعزيز توفير مساكن آمنة ومناسبة، فضلاً عن دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقاً لأهداف «رؤية عمان ٢٠٥٠» التي تركز على الرفاه الاجتماعي، واستخدام والتنمية العمرانية العادلة وحماية الفئات الأكثر حاجة.

وتستعمل برامج المساعدات السكنية دعماً مالياً لبناء أو شراء المساكن، حيث يمنح مبلغ ٥٠ ألف ريال عماني للأسر التي لا تملك أو لا تملك مساحات أقل، و٢٠ ألف ريال عماني للأسر التي يزيد مساحتها عن ثلاثة آلاف متر مربع. كما توفر الوزارة برنامجاً للحد من الفقر، حيث تقدم للفقراء السكنية الدعم المادي. ولقد تجاوز دخلهم الشهري ٤٠٠ ريال عماني، من خلال مجموعات سكنية متكاملة.

وفي عام ٢٠٢٥، يتوقع استضافة ١٦٦٧ أسرة



■ البرامج تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتحسين الظروف المعيشية

بمبلغ مالي معتمد يصل إلى ٥٠ مليون ريال عماني، حيث سيتم تقديم دعم مالي للبناء لـ ١٣١٧ أسرة، وشراء المسكن لحوالي ٢٣٠ أسرة، بينما ما زالت ٥٢٨ حالة قيد التنفيذ. كما تم شراء ٦٥٧ وحدة سكنية

اندماج المستحقين ضمن مشاريع الإسكان الاجتماعي المستقبلية.

وفي عام ٢٠٢٤، استقادت حوالي ١١١٢ أسرة من برامج الدعم السكني بمبلغ ٣٥ مليون ريال عماني، مع إنجاز ٥٨٤ وحدة سكنية.

حديقة ضمن مشاريع المدن المستقبلية  
مثل مدينة السلطان هيثم ومشاريع  
صروح للأحياء السكنية المتكاملة، بهدف  
توفير مساكن بمواصفات حديثة ضمن  
مجمعات متكاملة الخدمات، لضمان

«الأوروبي»: الوضع في غزة كارثي وعلى إسرائيل تنفيذ اتفاق المساعدات

**عواصم و كالات**؛ تتواصل الجهود الدولية لتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع غزة وسط تصعيد إسرائيلي وتوترات سياسية داخل الحكومة الإسرائيلية، إذ أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أن المفاوضات لا تزال في مرحلتها الأولى، مؤكداً أن فرق التفاوض لا تزال في الموحدة وأن قطر تواصل جهودها للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة



■ طفلة تتفقد منزلها بعد غارة جوية إسرائيلية على مخيم الشاطئ للاجئين بغزة «رويترز»

سيتابع الاتحاد الأوروبي ذلك عن كثب». ووصفت كالاس الوضع الإنساني في غزة بـ «الكارثي». وأوضحت: «طالما لم يتحسن

الوضع، إذن فنحن لم نبذل ما يكفي «مضيفة أن توفير المساعدات الإنسانية أصبح أكثر صعوبة بما أنه لا يوجد وقف إطلاق نار بين

ودخلت الحكومة الإسرائيلية أمس الثلاثاء أزمة جديدة بعد انسحاب حزب ديني من

الحكومة الائتلافية بسبب خلاف بشأن الخدمة العسكرية، مما يفقد الحكومة الأغلبية البرلمانية. وقال مشرعون في حزب يهودت هتوراه إن انسحابهم سيدخل حيز التنفيذ بعد ٤٨ ساعة، ويواجه نتائجها أيضا ضغوطا من الأحزاب اليمينية المتطرفة في ائتلافه بشأن محادثات وقف إطلاق النار.

وتواصلت غارات الاحتلال أمس منذ الفجر مما أدى إلى استشهاد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فرج الغول إثر قصف استهدف منزله في مدينة غزة، فيما أسفرت عن استشهاد ٤٨ فلسطينياً وإصابة العشرات في مناطق متفرقة من القطاع.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري  
لحركة الجهاد الإسلامي عن تنفيذ عملية  
نوعية ضد ناقلة جند إسرائيلية شرق  
خان يونس، مؤكدة أنها حاولت أسر جندي  
إسرائيلي خلال الاشتباك، وقد أشارت وسائل  
إعلام إسرائيلية إلى مقتل ٣ جنود وإصابة  
آخر بجروح خطيرة فيما وصفه بحدث أمني  
معتد.

**تثبتت - ثورة العهرية:** تشكل الحوادث المرورية هاجسا يبرز لدى مجتمع العمالي رغم التحسن في البنية الأساسية والتطوير التشريعي والرقابي، ويؤدي استمرارها إلى إزهاق الأرواح والتسبب بخسائر بشرية ومادية جسيمة، ووفقا لشرطة عمان السلطانية فإن ٩٠٪ من الحوادث تعود إلى العنصر البشري أبرزها الناتجة عن السرعة الزائدة وسوء التصرف واستخدام الهاتف أثناء القيادة، مع ما دعا إلى تكثيف الدورات وتوسيع استخدام الكاميرات والرادارات الحديثة، إلى جانب حملات توعوية شاملة تستهدف مختلف شرائح المجتمع.

وعمن جانب آخر مع تزايد الحالات التي تصل إلى أقسام الطوارئ يجدر الأطباء من الإصابات الخطرة التي يتم استقبالها كالكسور متعددة الأطراف، وإصابات الرأس، إصابات العمود الفقري، والرضوض البطنية والصدرية، إلى إصابات الدماغ فقد من أخطر ما يستقبل في الطوارئ وأغلبا ما تتطلب إدخال إصابات إلى العناية المركزة فورا، وينشد مخصصون في الشؤون على خطورة الآثار النفسية طويلة المدى الناتجة من الحوادث المرورية، مؤكداً أن العلاج المبكر والدعم النفسي ضروران لسان لتلجأ.

التفاصيل

**مكتبة خليل الكلباني،** التوازن المالي يمثل عنصرا جوهريا في استقرار الأفراد والأسر، وقد نشته يؤدي إلى عواقب وخيمة يربطها البعض بالجوع إلى الاقتراض العشوائي والديون غير المبرجة، مما يبرز التوازن المالي أن يكون أحد الفرص مسوايا لتفكيكها والتفاهات خلال فترة زمنية محددة، لذا فالاعتدال بين الإيرادات والمرونة ومرونة تضمن تغطية الاحتياجات الأساسية وتجنبها وضغوط المالية، كما أن أبرز أسباب احتلال الميزانية غيابيا للحيات، وضف الثقافة المالية، فضلا عن الاستخدام المفرط للبطاقات البنكية التي يفقد الفرد الإحساس بقيمة المال ويعزز سلوك الاستهلاك في العواحي.

إن مواجهة هذه القضية لا بد من وضع صناديق دقيقة تتضمن الأهداف، وضبط المصروفات، وتنويع مصادر الدخل. لأن أول الأضرار، يقضون الاستثمار تحقيق نمو طويل الأمد دون غفاله أهمية الادخار، كما لابد من ترسيخ الثقافة المالية في المدارس والمجتمع، وعدم تقليد أنماط الاستهلاك والشاريع غير المدروسة، حيث أن الوعي المالي ضرورة حياتية تضمن الاستقرار الشخصي والمهني، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية المتغيرة.

«التفاصيل ص 5»



أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE.

بَلْ هِيَ أَمَانَةٌ فِي يَدِكَ تُنْقَلُهَا بِعَنَاءٍ إِلَى الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.. إِلَى أَقْرَبِ الْأَحْبَاءِ.. الْأَقْرَابِ.

5396R ANNUAL CALENDAR کود رقم

Patek Philippe Boutique  
— at —  
**القرم**  
**Al-Qurum**  
MUSCAT • 22009991





بنك مسقط، أفضل كل يوم.  
تطبيق الشروط والأحكام.

**العنصر البشري مسؤول عن 90% من الحوادث المرورية. . وأقسام الطوارئ تواجه عبئاً مضاعفاً**

**العمانية:** أطلق مركز الشباب بإشراك مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حمزة من البرامج الريادية لتنمية مهارات الشباب في عدة مجالات القطاع الزراعي، والبحري، والوطني، والتقني، والحرية.

وتستهدف هذه البرامج الشبابية الفئة العمرية من (١٥-٢٤) عاماً في جميع المحافظات، وتستضيف كل محافظة عدداً من البرامج بما يتناسب مع طبيعتها. ويهدف برنامج الريادة الزراعية إلى إكساب الشباب المهارات الريادية في المجال الزراعي والتعرف على فرص العمل في هذا القطاع، فيما يسعى برنامج الريادة البحرية إلى تنمية المهارات الريادية لدى

الشوارع واليات تسريع تنفيذه بكفاءة. واستعرضت اللجنة تقريراً حول نسبة الإنجاز، التي بلغت ٤٠٪ من أسماء الشوارع المعتمدة حتى الآن، إلى جانب متابعة خطة العمل التنفيذية، والتأكيد على أهمية التقدم الميداني في تطبيق التسمية على أرض الواقع.

## مسميات مهنية جديدة لتعزيز تنظيم قطاع الفنادق والمنتجات السياحية

وبيوت الضيافة. وتتيح هذه المسميات الجديدة لأصحاب العمل والمؤسسات السياحية خيارات أوسع ودقة أكبر في تحديد احتياجاتهم من القوى العاملة بما يساهم في تطوير الأداء المؤسسي ورفع كفاءة الموارد البشرية في هذا القطاع الحيوي.

وتؤكد وزارة التراث والسياحة أن هذه الخطوة تأتي في إطار التنسيق المشترك مع وزارة العمل لدعم التطوير في القطاع السياحي وتهيئة البيئة المناسبة للنمو والاستثمار بما يتماشى مع تطلعات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تضع السياحة ضمن أولويات التنوع الاقتصادي.

المهنية، اعتمدت وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع وزارة العمل (٧٣) من المسميات المهنية الجديدة الخاصة بقطاع الفنادق والمنتجات السياحية في إطار جهود تنظيم وتطوير القطاع السياحي وتعزيز جاهزية سوق العمل لاستيعاب الكفاءات الوطنية والمؤهلة في هذا المجال.

وتتم إدراج هذه المسميات ضمن الدليل الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني حيث جرى التصنيف والتوصيف بما يتماشى مع تطلعات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تضع السياحة ضمن أولويات التنوع الاقتصادي.

## اليوم .. انطلاق ملتقى «أجواء الأشجرة»

المقامات السياحية والبيئية والثقافية التي تتمتع بها محافظة جنوب الشرقية عموماً وولاية جعلان بني بوعلی ونيابة الأشجرة خصوصاً، وتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي، إضافة إلى دعم الأسر المنتجة ورواد الأعمال من خلال المعارض المصاحبة والأنشطة المتنوعة. ويتخلل الحفل فقرات تراثية وفنية، وعروض بحرية، ومشاركة عدد من الفرق الأهلية والمبادرات الشبابية، إلى جانب تدشين عدد من الفعاليات المصاحبة التي تستمر طوال أيام الملتقى، من بينها معرض المنتجات الحرفية، والأنشطة البيئية، والندوات الثقافية، ويمثل إقامة مثل هذا الملتقى أهمية للمبادرات المجتمعية في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز السياحة الداخلية، وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار في المحافظات.

ويشهد حفل الافتتاح حضور سعادة الدكتور يحيى بن بدر العلوي محافظ جنوب الشرقية وسعادة محمد بن حميد الغابشي والي جعلان بني بوعلی رئيس اللجنة المنظمة للملتقى وعدد من المسؤولين بالمحافظة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وأعضاء المجلس البلدي ورؤساء المؤسسات الحكومية بالولاية. وأكملت اللجنة المنظمة للملتقى كافة الاستعدادات لانطلاق الفعاليات واستقبال الزوار خلال الفترة من ١٦ يوليو إلى ٩ أغسطس والذي يهدف إلى إبراز

جعلان بني بوعلی - حمد العريمي

تبدأ اليوم فعاليات ملتقى «أجواء الأشجرة، الثالث في الحديقة العامة بنيابة الأشجرة بولاية جعلان بني بوعلی بمحافظة جنوب الشرقية، برعاية معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد وسط حضور واسع من المسؤولين والمواطنين والزوار المهتمين بالسياحة والبيئة والتراث.

ويأتي تنظيم الملتقى في إطار تعزيز الحراك السياحي في المنطقة الساحلية التي تشهد إقبالا متزايداً خلال موسم الرياح الموسمية المعروفة محلياً بدرياح الكوس، والتي تساهم في اعتدال الأجواء وجذب السياح من داخل عُمان وخارجها.

ويشهد حفل الافتتاح حضور سعادة الدكتور يحيى بن بدر العلوي محافظ جنوب الشرقية وسعادة محمد بن حميد الغابشي والي جعلان بني بوعلی رئيس اللجنة المنظمة للملتقى وعدد من المسؤولين بالمحافظة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وأعضاء المجلس البلدي ورؤساء المؤسسات الحكومية بالولاية. وأكملت اللجنة المنظمة للملتقى كافة الاستعدادات لانطلاق الفعاليات واستقبال الزوار خلال الفترة من ١٦ يوليو إلى ٩ أغسطس والذي يهدف إلى إبراز

## تطرق إلى أبرز التحديات ومكافحة التجارة المستترة وزير «التجارة والصناعة» يلتقي برواد أعمال قطاع إصلاح وصيانة المركبات



مناقشة التحديات التمويلية للمشروعات المتعلقة بالقطاع

أعمال، ورقة عمل استعرض خلالها تجربته الشخصية في إنشاء وإدارة ورشة لإصلاح المركبات، والصعوبات التي واجهها منذ انطلاقه عام ٢٠١٦، كما أوضح قصة نجاحه وسعيه الدائم لتطوير الورشة لتواكب تطور السوق، رغم التحديات المالية والتنظيمية المتعددة.

كما جرى خلال اللقاء تقديم عرض مرئي من مدينة خزائن الاقتصادية، استعرض الفرص الاستثمارية المتاحة ضمن سوق الخزائن لقطاع إصلاح وصيانة المركبات، الذي يعد من المشاريع المتكاملة التي تهدف إلى تنظيم القطاع، وتوفير بيئة مثالية وأمنة للورش والحرفيين، وربط الخدمات بمرافق لوجستية حديثة.

كما أشار العرض إلى وجود بنية أساسية متكاملة في السوق، تضم وحدات مخصصة لإصلاح السيارات، ومعارض قطع الغيار،

وسوف يتم عقد سلسلة من اللقاءات خلال الفترة القادمة مع عدد من رواد الأعمال في مختلف القطاعات للتعرف على تحدياتهم ومقترحاتهم في تنمية وتعزيز الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن قطاع إصلاح وصيانة المركبات يمثل إحدى حلقات القيمة المضافة لسوق السيارات في سلطنة عُمان، ويوفر فرصاً واسعة لريادة الأعمال والتشغيل الذاتي.

وأضاف أن الوزارة تحرص على تفعيل بيئة الأعمال وتحسين تنافسية الأنشطة الخدمية، ومن ضمنها أنشطة إصلاح المركبات التي يساهم فيها المواطنون بنسبة تفوق ٩٣ بالمائة. وتعمل الوزارة بالتنسيق مع شركائها في المدن الصناعية، كمدينة خزائن، على تسهيل الانتقال إلى بيئات عمل منظمة ومستدامة تتيج للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تنمو وتزدهر.

وقدم ناصر بن نصرالله الفهدي «رائد

تطبيق المرحلة الأولى من القرار الوزاري رقم ٢٠٢٣/٤١٢ بشأن مكافحة التجارة المستترة والتي شملت ٣ محافظات (مسقط - ظفار - شمال الباطنة) وسوف يتم خلال الفترة القادمة تطبيق المرحلة الثانية من القرار.

كما تطرق اللقاء إلى بعض التحديات في الحصول على الأراضي بحق الانتفاع لممارسة الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بإصلاح وصيانة المركبات، ومناقشة التحديات التمويلية للمشاريع المتعلقة بصيانة وإصلاح المركبات والقروض الشخصية والإسكانية لرواد الأعمال، وموضوع أهمية ربط كافة الخدمات الحكومية رقمياً.

من جانبه، أكد مبارك بن محمد الدوحاني، مدير عام التخطيط بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن هذا اللقاء يأتي ضمن سياسة الوزارة لفتح قنوات حوار مباشرة مع أصحاب الأنشطة الاقتصادية،

## «التوازن المالي» مفتاح الاستقرار والرفاه للفرد والأسرة

كتب - خليل بن أحمد الكلبياني

التوازن المالي موضوع يمس كل فرد وأسرة، ففقدان السيطرة على خطة الإنفاق يؤدي حتماً للجوء إلى الاقتراض العشوائي أو الديون غير المبرمجة، وكلها عوامل تعيق تحقيق التوازن وتؤدي إلى الانهيار الكامل للخطة المالية على المدى البعيد.

ويعرف الدكتور قيس السابعي، الخبير الاقتصادي والمهتم بشؤون التوعية المالية، «التوازن المالي» قائلاً: هو في جوهره اعتدال، والنقطة التي تقف بين الإفراط والتفريط. فكما أن خير الأمور أوسطها، فإن التوازن المالي يعني أن يكون دخل الفرد مساوياً لنفقاته خلال فترة زمنية محددة. هذه المدة الزمنية يحددها الفرد نفسه، سواء كانت أسبوعاً أو شهراً أو سنة، بشرط أن تكون الخطة محكمة ومدروسة.

وأوضح أن الهدف الحقيقي من تحقيق التوازن المالي هو تجنب الضغوط المادية التي قد تصفد بالفرد أو الأسرة، مثل العجز المالي أو الإضافية الحاجة المستمرة للاقتراض، فإذا كانت النفقات تتجاوز الإيرادات، فهذا يعد عجزاً، بينما إذا زادت الإيرادات عن النفقات، فهناك فائض مالي. لكن التوازن المنشود هو أن تتساوى الإيرادات مع النفقات دون إخلال بالاحتياجات الأساسية، وضمن إطار زمني مرن لكنه محدد سلفاً.

وحول أبرز الأخطاء التي تؤدي إلى اختلال الميزانية الشخصية، أشار الدكتور السابعي إلى أن من أبرزها غياب الخطط البديلة لمواجهة الظروف الطارئة، وعدم وجود ميزانية تحوطية لأي مستجدات. فالظروف المالية الطارئة قد تحدث في أي لحظة، ولذا من الخطأ الاعتماد فقط على خطة واحدة دون وضع بدائل واضحة. كما أن من الأخطاء الشائعة اعتماد الكثيرين على مصدر دخل وحيد، دون التفكير في تنوع مصادر الدخل أو الاستثمار في فرص إضافية تدعم الميزانية. كما لفت إلى أن استخدام البطاقات البنكية والتحويلات الرقمية يفقد الفرد الإحساس بقيمة المال، ما يؤدي إلى إنفاق مفرط دون وعي.

وبين الدكتور أن فقدان السيطرة على خطة الإنفاق الموضوعية، واللجوء إلى الاقتراض العشوائي أو الديون غير المبرمجة، كلها عوامل تعيق تحقيق التوازن المالي، وقد تؤدي إلى الانهيار الكامل للخطة المالية على المدى البعيد. كذلك، فإن ضعف الثقافة المالية وعدم معرفة الفرق بين الضروريات والكماليات يؤدي إلى سوء تصرف واضح في الموارد المتاحة.

وحول كيفية معالجة هذه الإشكاليات، أكد السابعي أن الحل يكمن في وضع خطة مالية دقيقة، تتسمم مع حجم الدخل والنفقات المتوقعة، وتكون مبنية على أساس واضح من التدرج

والمرونة. وأوضح أن هذه الخطة ينبغي أن تشمل عنصر الادخار، بجانب التحكم في المصروفات قدر المستطاع. ومن المهم أن يكون للفرد مصدر دخل إضافي، كأن يكون لديه استثمار بسيط أو مشروع جانبي يرفد دخله الأساسي، ما يخفف عليه عبء المصروفات المفاجئة.

أما فيما يتعلق بالمفاضلة بين الادخار والاستثمار، فقد أكد الدكتور قيس أن كلا الخيارين مهمان، غير أن طبيعة الخيار الأنسب تعتمد على أهداف الفرد والمدة الزمنية للخطة. فإذا كانت الخطة قصيرة الأجل، فالادخار هو الخيار الأنسب، أما إن كانت طويلة الأجل، فإن الاستثمار يظل الخيار

الأفضل لتحقيق نمو مالي مستدام. وأشار إلى أن أغلب الاقتصاديين يفضلون الاستثمار، لكن هذا لا يعني الاستغناء عن الادخار، بل يجب أن يسير الاثنان معاً بطريقة متكاملة.

وجه السابعي رسالة إلى كل من هم في بداية حياتهم المهنية، مفادها ضرورة أن تكون لديهم خارطة طريق مالية واضحة، قائمة على التوازن والاعتدال. وأوصى بالتركيز على الأساسيات، وتجنب الانسياق وراء الكماليات في بداياتهم، مشدداً على أهمية الادخار أولاً ثم التدرج لاحقاً في الاستثمار. كما دعاهم إلى التعلم من تجارب من سبقوهم، سواء من داخل أسرهم أو من المحيط

التجاري والاجتماعي، وعدم التسرع في البحث عن الربح السريع، لأن ما يأتي سريعاً غالباً ما يزول سريعاً.

وشدد السابعي على أهمية نشر الثقافة المالية في المجتمع، بدءاً من المراحل الدراسية، مؤكداً أن إدخال مواد دراسية تعنى بالاقتصاد والتقنية المالية في المرحلة الثانوية خطوة ضرورية. وأوضح أن الثقافة المالية لا تتطلب تخصصاً أكاديمياً، بل يكفي أن يكون لدى الفرد وعي بالحقوق والواجبات المالية، وأن يعرف كيف يدير دخله، ويحدد أولوياته، ويميز بين الضروري والثانوي. وتناول الدكتور قيس بعض الظواهر السلبية

المنتشرة، مثل التقليد الأعمى لما يُعرض في وسائل التواصل الاجتماعي، والرغبة في مجاراة الآخرين في مظاهر الترف، ما يدفع بعض الشباب إلى الاقتراض غير المدروس، ويؤدي إلى نتائج وخيمة. وحذر من الوقوع في فخ «نسخ المشاريع»، حيث يقلد كثير من الناس نماذج تجارية رائجة في السوق دون دراسة جدوى أو تمييز ما يؤدي إلى تكرار الفشل.

واختتم الدكتور قيس السابعي حديثه بدعوة وسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية، والمبادرات المجتمعية، لتكثيف جهود التوعية والتثقيف المالي، من خلال برامج ودورات ومحتوى رقمي



## د. قيس السابعي : ضرورة التركيز على الأساسيات وتجنب الانسياق وراء الكماليات

## إدخال مواد دراسية تعنى بالاقتصاد والتقنية المالية خطوة مهمة

موجه مختلف الفئات. فالعلاقة المالية، كما يقول، أصبحت ضرورة حياتية، لأن المال هو ركيزة من ركائز الاستقرار النفسي والعيشي. وأكد أن على كل فرد أن يسعى لبناء ثقافته المالية وتطوير قدراته في هذا المجال، حتى يتمكن من مواجهة الأزمات بثقة، ويحقق توازناً حقيقياً ينعكس على مستوى معيشته وجودة حياته.



## بنك مسقط يحقق أرباحاً بأكثر من 125 مليون ريال

المُعمّاة، حقق بنك مسقط خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ ربحاً صافياً قدره ١٢٥,٨٢ مليون ريال عُماني مقارنة بزيادة نسبتها ١٢,٢ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤ والتي حقق فيها ربحاً صافياً بـ ١١٢,١٢ مليون ريال عُماني. ووضّح التقرير الصادر عن البنك أن صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية، وإيرادات التمويل الإسلامي بلغ ٢٠٦,٤٤ مليون ريال عُماني خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري مقارنة بـ ١٩٠,٦٣ مليون ريال عُماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، أي بزيادة نسبتها ٨,٣ بالمائة. وبلغت الإيرادات الأخرى للبنك في النصف الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ٨١,٨٣ مليون ريال عُماني مقارنة بـ ٧٥,٢٧ مليون ريال عُماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤.

أُي بزيادة نسبتها ٨,٧ بالمائة؛ وتعود هذه الزيادة إلى نمو الأعمال، وارتفاع دخل الاستثمارات. وبلغت مصروفات التشغيل ١٠٨,٠٨ مليون ريال عُماني مقارنة بـ ١٠٢,١٣ مليون ريال عُماني في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، أي بزيادة نسبتها ٥,٨ بالمائة. وخصّص البنك مبلغاً قدره ٣٠,١٦ مليون ريال عُماني خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري؛ لمجابهة صافي تعثر القروض مقابل صافي مخصصات بلغت ٢٩,٩٦ مليون ريال عُماني في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤، في حين سجل صافي محفظة القروض والسلفيات، التي تشمل التمويل الإسلامي ارتفاعاً بنسبة ٥,١ بالمائة لتصل إلى ١٠,٧٢٧ مليون ريال عُماني مقارنة بـ ١٠,٢٠٨ مليون ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٤.

## ماذا تعني «الهيمنة في مجال الطاقة» بالنسبة لأمريكا؟

تقوم على نقل عمليات المعالجة إلى دول حليفة أو إلى الداخل الأمريكي؛ بهدف السيطرة على سلسلة التوريد بأكملها، من الاستخراج إلى التصنيع. وتركز الإدارة الأمريكية على مصادر الطاقة القادرة على توفير كهرباء يمكن الاعتماد عليها باستمرار، أي ما يعرف بالطاقة «الحاضرة دائماً». وإلى جانب الوقود الأحفوري؛ تعد الطاقة النووية التقليدية والمفاعلات النووية الصغيرة إمدادات حلاً قابلة للتوسع؛ لتوفير الحمل الأساسي للطاقة. وإذا نجحت الولايات المتحدة في تصدير تصميمها النووية المحلية فإنها ستؤسس لتحالفات طويلة الأمد مع الدول التي تفصل على هذه التقنيات، وقد تمتد هذه العلاقات لقرن من الزمان؛ نظرا لعمر محطات الطاقة النووية الطويل.

وتلقى الطاقة النووية دعماً إضافياً؛ بسبب الطلب المتزايد على الكهرباء من قبل مراكز البيانات. فالهيمنة في مجال الطاقة في شأنها أن تساعد الولايات المتحدة في الحفاظ على موقعها الريادي الحالي في سياق الذكاء الاصطناعي، وهو موقع تتحدى الصين الاحتفاظ به باستمرار. ومع ذلك؛ فإن طاقتي الرياح والشمس همشتا بشكل ملحوظ في سرديّة الهيمنة في مجال الطاقة؛ إذ لم تطرق أول الأوامر الوزارية التي أصدرها وزير الطاقة الأمريكي كريس رايت إلى هذه التقنيات على الإطلاق؛ ورغم ما تتمتع به الولايات المتحدة من موارد ممتازة في مجال طاقتي الرياح والشمس؛ لم يكن هناك تحرك اتحادي كبير لمنافسة الصين في مجال صناعة معدات الطاقة المتجددة أو سلاسل توريد بطاريات السيارات الكهربائية. ويبدو أن الولايات المتحدة راضية عن ترك زمام التحول نحو الطاقة النظيفة بيد الصين.

وتقول بروجيل؛ إن الرئيس ترامب لا يخفي أن سياسته في مجال الطاقة لا تخضع لقيود إعانات غزوات الدفينة الناتجة من قطاع الطاقة. وهو بذلك ينحرف بشكل واضح عن أهداف جو بايدن الطموحة في مجال الطاقة الشمسية والرياح، فعلى سبيل المثال، فإن هدف الإدارة السابقة بتركيبة ٣٠ جيجاوات من طاقة الرياح البحرية بحلول عام ٢٠٣٠ أصبح الآن غير قابل للتحقيق بشكل واضح. وتضيف بروجيل أن الهيمنة في مجال الطاقة ليست مجرد شعار، بل هي استراتيجية مدروسة ومتعددة الأوجه تشبه إلى حد كبير سياسة صناعية تركز على توسيع الحصة السوقية الأمريكية والسيطرة على سلاسل التوريد. فالأمر لا يقتصر على اعتبار الطاقة سلعة فقط، بل أداة من أدوات القوة الاقتصادية والدبلوماسية.

ولتحقيق الهيمنة الحقيقية؛ لا بد من استثمارات طويلة الأجل، وشراكات دولية مستدامة، وبيئة أعمال مستقرة توفر قدراً كبيراً من اليقين في السياسات الحكومية، إلى جانب استمرار التفوق التكنولوجي، اعتماد سياسة تجارية غير تصاديةمية تبنى على أساس التحالفات. وقد تحقق الولايات المتحدة نفوذاً خارجياً ووقوداً أرخص في الداخل، إلا أن النهج الحالي يرفع من احتمالات العزلة، والصراعات التجارية.

علاوة على ذلك؛ قد لا تتماشى الهيمنة في مجال الطاقة بشكل جيد مع السياسات القائمة على فرض الرسوم الجمركية. فعلى سبيل المثال؛ ترتبط شبكات الكهرباء الأمريكية والكندية ببعضها. وقد تحدثت الرسوم الجمركية مشكلات في نقل الطاقة عبر الحدود.

ومع ذلك تبدو الولايات المتحدة في الوقت الحالي في موقف قوي؛ إذ تمتلك مصادر وفيرة ورخيصة من الوقود الأحفوري، كما أنها تضم أكبر أسطول من محطات الطاقة النووية في العالم. لكن الهيمنة في مجال الطاقة ليست غاية نهائية، بل هي إعلان عن أولويات سياسية يجب أن تظل قابلة التكيف مع الأسواق المتغيرة والتحالفات الدولية المتبدلة. كما أن التفسير الحالي لفهم الهيمنة يستثني القيادة الأمريكية في مجال الطاقة النظيفة، وهو ما قد لا يكون النهج الأفضل على المدى البعيد.

واشنطن «د.ب.أ»؛ تمثل الهيمنة في مجال الطاقة توجهاً استراتيجياً للولايات المتحدة يهدف إلى تعزيز إنتاجها المحلي من مصادر الطاقة التقليدية، وتوسيع نفوذها العالمي من خلال تصدير الطاقة، واستخدامها كأداة للسياسة والاقتصاد. وتقول الدكتورة آنا بروجيل خبيرة سياسات الطاقة المستدامة والأستاذة بجامعة جونز هوبكنز في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية؛ إنه بينما يحمل نداء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للهيمنة في مجال الطاقة سوابق تاريخية؛ فإن ما تعنيه هذه الهيمنة بالنسبة لأمريكا لا يزال غير محدد بدقة.

وتضيف أنه في اليوم الأول من رئاسته أعلن ترامب حالة طوارئ وطنية في قطاع الطاقة متعهداً بدفع قوي نحو الهيمنة في هذا المجال. وتستند خطوته إلى هدف تحقيق الاستقلالية في الطاقة، وهو هدف برز منذ أزمة النفط في السبعينيات، إلا أن الطموح اليوم يتجاوز مجرد تحرير الولايات المتحدة من الاعتماد على النفط الأجنبي ليتشمل في استخدام وفرة الطاقة الأمريكية كأصل استراتيجي.

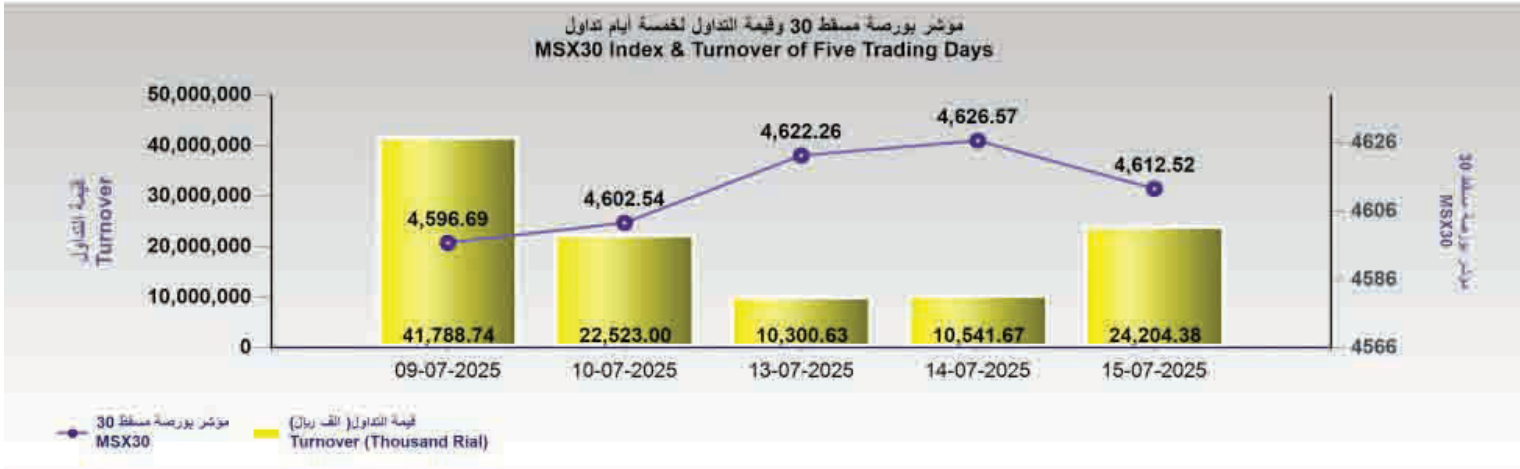
ومع كل هذا الخطاب لا يزال المفهوم غير محدد بوضوح. فبدلاً من الاكتفاء الذاتي فحسب تسعى الإدارة إلى جعل الطاقة موثوقة، وميسورة التكلفة، ووافرة ومن مصادر محلية قدر الإمكان. ومن هنا تبرز ركائز وفرة الطاقة التالية؛ ترسيخ القيادة الأمريكية في إنتاج وتصدير الوقود الأحفوري، وإنعاش صناعات الفحم والطاقة النووية في الولايات المتحدة، والدفع نحو إزالة القيود التنظيمية، وتأمين سلاسل الإمداد والتخلي عن السعي الفيدرالي نحو إزالة الكربون.

وتهدف هذه الأولويات إلى تقليل اعتماد الولايات المتحدة على الواردات الأجنبية، وتحفيز النمو الاقتصادي، ومعالجة تصاعد الدين الوطني، واختلافات في الموازنة. وبحسب بروجيل تركز رؤية ترامب للهيمنة في مجال الطاقة على نقاط القوة الأمريكية؛ النفط والغاز والفحم والطاقة النووية. وعلى النقيض تماماً من السبعينيات؛ أصبحت الولايات المتحدة اليوم لاعباً مؤثراً في الأسواق الدولية للطاقة؛ حيث تعد مصدراً صافياً للغاز الطبيعي المسال، ومن أبرز منتجي السوائل مثل النفط الخام، والمكثفات، وسوائل الغاز الطبيعي. ووفقاً لجمعية النفط والغاز في تكساس؛ فقد أنتجت الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٤ كمية من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي توازي ما تستهلكه من حيث الحجم.

وفي هذا المجال تكون الولايات المتحدة قد حققت أهدافها المتعلقة بالاستقلال في الطاقة؛ إذ يعمل المنتجون الأمريكيون في بيئة اقتصادية قوية؛ حيث تظل العديد من حقول النفط الصخري حرة حتى عند أسعار تقارب ٧٠ دولاراً للبرميل، ما يمنحهم مرونة وقدرة تنافسية عبر دورات الإنتاج. وعلى الصعيد الجيوسياسي ساهمت صادرات الغاز الطبيعي المسال الأمريكية في تقليص إيرادات الطاقة الروسية. كما عززت علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية والصين وتركيا.

وهي من كبار مستوردي الغاز الأمريكي. وبعد إلغاء القيود التنظيمية ركيزة أخرى من ركائز الهيمنة في مجال الطاقة. فإزالة العبءات المتعلقة بتصاريح المشاريع، والتراجع عن بعض القوانين البيئية تهدف الإدارة إلى وقف الإغلاق المبكر لمحطات الفحم، وتسريع بناء خطوط الأنابيب ومشاريع الغاز الطبيعي المسال ومصافي التكرير. ويشمل ذلك عملياً إعادة النظر في بعض جوانب قوانين الهواء النظيف والمياه النظيفة، وتخفيف متطلبات احتجاز الكربون، الأمر الذي يتوقع أن تستفيد منه صناعة الفحم بشكل خاص. كما تشمل الهيمنة في مجال الطاقة تعزيز سلاسل التوريد، لا سيما للمعادن الحيوية مثل الليثيوم، والجرافيت، والمعادن الأرضية النادرة. ومع هبوط الصين حالياً على إنتاج ومعالجة هذه المواد بدأت الولايات المتحدة بالتباعد سياسة «الصداقة في التوطين» التي

## القطاع المالي ينفرد بالصعود 24 مليون ريال قيمة التداول في بورصة مسقط



بارتفاع سهمها ١٠٪ وأغلق عند ٧٠٤ بيسات، وسيكوب صلالة ٩,٦٪ وأغلق سهمها عند ١٢٥ بيسة، ومسقط للتأمين ٩,٣٪ وأغلق سهمها عند ٧٩٤ بيسة، وتكافل عمان للتأمين ٨,٥٪ وأغلق سهمها عند ٥١ بيسة، وشل البساتين للتسويق ٧٪ وأغلق سهمها عند ٦١٠ بيسات. واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيم التداول خلال الجلسة ٣١,٠٢٪ أي ما يعادل ٧,٥ مليون ريال عُماني، تلاها بنك مسقط ٢٥,٧٪ أي ما يعادل ٦,٢ مليون ريال عُماني، وأسياد للنقل البحري ٢١,٨٪ أي ما يعادل

الخدمات ٠,٨٠٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٧٢٪. جرى خلال الجلسة تداول ٦٢ ورقة مالية صعدت منها ٢١ ورقة مالية، وتراجعت ٢٢ ورقة مالية فيما حافظت على مستوياتها السابقة ١٩ ورقة مالية. وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ١٩١ ألف ريال عُماني بعد بيع بقيمة ١,٧٩٠ ألف ريال عُماني وشراء بقيمة ١,٥٩٩ ألف ريال عُماني. وتصدرت شركة النفط العمانية للتسويق صدارة الأسهم الراجعة

كثبت - مي الغدانيّة صعدت قيمة التداول أمس بنسبة ١٢٩,٦٪ وبلغت ٢٤,٢٠٤ مليون ريال عُماني مقارنة بأخر جلسة تداول بلغت ١٠,٥٤٢ مليون ريال عُماني، فيما تراجع المؤشر ١٤ نقطة وأغلق عند ٤٦١٢,٥٢ نقطة، وتراجعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠٨١٪ وبلغت ما يقارب ٢٨,٤٧ مليار ريال عُماني.

وانفرد مؤشر القطاع المالي بالصعود بنسبة ٠,١٣٪، في حين تراجعت بقية القطاعات؛ إذ تراجع المؤشر الشرعي ٠,٩٣٪، ومؤشر قطاع

## ولاية ثمرت ترفع جاهزيتها لاستقبال زوار خريف ظفار

الطائر متى ما استدعت الحاجة، إلى جانب تفعيل خطط الطوارئ؛ لضمان الاستجابة السريعة للحالات المرضية، والحوادث. وأضاف الغربي؛ إنه نفذت زيارات ميدانية لمحطات الوقود بالتنسيق مع إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار؛ للتأكد من جاهزيتها، واستيفائها لجميع المتطلبات الخدمية للمسافرين. وأشار نائب الوالي إلى أن ثمرت تُعد محطة عبور رئيسية ومكاملة؛ حيث تتوفر فيها جميع الخدمات الأساسية التي يحتاجها الزوار، مثل: محطات الوقود، والطعام، ومحلات بيع المواد الغذائية، وأماكن الاستراحة. وتحرص الجهات المعنية على

كفاءة النظافة العامة في المواقع السياحية، وصيانة شبكات الإنارة، والحدائق العامة، إلى جانب توفير دورات مياه متنقلة، وإنشاء مواقف إضافية للسيارات، وتخصيص مسارات بديلة للشاحنات؛ للحد من الازدحام المروري. وأوضح الغربي أن الاستعدادات شملت تكتيف حملات مكافحة الحشرات والآفات، وتعزيز الرقابة على المطاعم والقاهي، والأنشطة التجارية، إلى جانب التأكد من جودة مياه الشرب في جميع المرافق العامة. كما جرى رفع جاهزية مستشفى ثمرت من خلال دعم الكوادر الطبية والإدارية، وإضافة سيارات الإسعاف، مع التنسيق المستمر مع المراكز الصحية المجاورة، وسلاح الجو؛ لتوفير الدعم

وأكد هيثم بن سالم الغربي نائب والي ثمرت أن الاستعدادات بدأت منذ وقت مبكر، وشملت مختلف القطاعات الحيوية مشيراً إلى أن بلدية ظفار في ثمرت وضعت خطة متكاملة لتعزيز الخدمات الأساسية، وعلى رأسها رفع

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

تواصل ولاية ثمرت البوابة البرية الأولى إلى محافظة ظفار استعداداتها السنوية لاستقبال زوار موسم الخريف، وسط تنسيق مكثف بين الجهات الحكومية والخاصة؛ لضمان تجربة سياحية مميزة وأمنة للمسافرين القادمين براً من مختلف محافظات سلطنة عُمان ودول الخليج.

وأكد هيثم بن سالم الغربي نائب والي ثمرت أن الاستعدادات بدأت منذ وقت مبكر، وشملت مختلف القطاعات الحيوية مشيراً إلى أن بلدية ظفار في ثمرت وضعت خطة متكاملة لتعزيز الخدمات الأساسية، وعلى رأسها رفع

### خدمات صحفية

## «كيا كارينز» متعددة الاستخدامات مثالية للشركات الناشئة



بمجموعة من ميزات الاتصال المفيدة مثل نظام صوتي بشاشة عرض مقاس ٨ بوصات، ومتوافق مع أجهزة أندرويد أوتو وأبل كار بلاي مع بلوتوث، ومنافذ شحن يو إس بي من نوع C، ووظائف مثبت السرعة التلقائي ما يوفر للسائق تحكماً مُحسّناً في السيارة، ومجهزاً بنظام المكابح المانعة للانزلاق، ونظام مساعدة الركن الخلفي،

للرؤية الخلفية، ومفتاح ذكي، وفتحات تكيف هواء في السقف، وبدء تشغيل المحرك عن بعد ما يجعلها واحدة من أكثر السيارات متعددة الاستخدامات تميزاً في فئتها. كما تأتي كارينز محملة بإضافات مدروسة، بما في ذلك حاملات أكواب وصينية منبثقة من لوحة القيادة، لتعديد كارينز تعريف العملية في السيارات، وتمتيز

تتميز كيا كارينز بجرأتها ورحابة مساحتها، وهي سيارة متعددة الاستعمالات، مزودة بمزايا رائدة في فئتها تضمن عملية فائقة، ونتائج ممتازة لأصحاب الأعمال الصغيرة والناشئة مصممة لراحتهم من غناء العمل.

وتأتي كيا كارينز بتصميم مستوحى من السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، وميزاتها المتكبرة. وتوفر كيا كارينز فائدة استثنائية للشركات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء؛ حيث إنها خيار متعدد الاستخدامات لمجموعة واسعة من الشركات، فيما يتغل بتوريد وتوصيل المواد التجارية، مثل: الخابيز، والمغاسل، والمقاهي، وغيرها. وتعد كارينز الخيار الأمثل لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتاجر الذين يحتاجون إلى نقل بضائعهم من الشراء إلى التسليم. توفر كارينز وظائف عملية ضرورية للغاية لفئة السيارات متعددة الاستعمالات بسبعة مقاعد يمكن طي صفي المقاعد الخلفيين في السيارة؛ لتوفير مساحة تخزين واسعة

مثالية لعمليات التوصيل، أو حمل الضروريات للمخابز، والمغاسل وغيرها. وتتحول سيارة كارينز بسلاسة إلى السيارة العائلية المثالية لنقل ٧ أشخاص؛ حيث تجمع بين الراحة والرفاهية والسلامة لجميع الركاب، وهي مجهزة بعناصر تحكم في الصوت في عجلة القيادة، وكاميرا

استضافت محسن حيدر درويش للمركبات أمسية ضمن أمسيات أفلام جيب، وقدمت الدعوة لأكثر من ٣٠٠ ضيف من بينهم الزبائن وعائلاتهم؛ لحضور العرض الخاص للفيلم المرتقب «جوراسك وورلد: البحث، في سينما فوكس في مول عمان. وأكدت هذه الأمسية على التزام مؤسسة محسن حيدر درويش بتقديم تجارب ذات قيمة للزبائن؛ احتفاءً بروح امتلاك سيارة جيب والعلاقات القوية التي بنيت مع مجتمعها المتنامي، وقدمت الدعوة بشكل شخصي للزبائن بواسطة فريق المبيعات الذي تفاعل بشكل مباشر مع الضيوف في هذه الأمسية ما جعلها أكثر من مجرد فيلم، بل لحظة مشتركة من التقدير والتواصل.

وعبر محسن بن هاني البحراني الرئيس التنفيذي لشركة محسن حيدر درويش للمركبات بقوله: «زبائننا هم محور اهتمامنا في كل ما نقوم به، وتمثل سيارة جيب أسلوب حياة يعكس الحرية وروح المغامرة. وقد كانت هذه المناسبة فرصة مثالية للتعبير عن امتناننا لزبائننا، وتجديد ارتباطنا بهذه الروح الفريدة». وكان فيلم «جوراسك: البحث، اختياراً مناسباً؛ فإطالما ارتبطت

## «محسن درويش» تستضيف أمسية حصرية لأفلام جيب لزبائنها



الأكثر صعوبة سينمائية كانت أم حقيقية. وكجزء من الحملة؛ فقد حوت صالة عرض سيارات جيب التابعة لحسن حيدر درويش للمركبات في الحيل إلى تصميم مستوحى من جوراسك وورلد، ما يوفر للمستفيدين

جيب لفترة طويلة بسلسلة أفلام «جوراسك، التي بدأت بظهور رانجلر الأيقوني في «جوراسك بارك، الأصلي؛ فهي معروفة بقدراتها على التحمل، وتظل رمزا للأداء القوي، والقادرة على التغلب على البيئات

## ندى العريمية تحوّل شغف الطبخ إلى مشروع واعد



كتب - ثورة الغيلانية

بالصبر دفعها للاستمرار. وتضيف قائلة، «الطموح لا يتوقف، وكل تحد اعتبره خطوة جديدة في طريق النجاح». وفيما يتعلق بالتمويل قالت: «وجدت دعماً معنوياً كبيراً من المجتمع، وخاصة الزبائن الذين دعموني منذ البداية، وأما على مستوى الجهات الحكومية فقد استفدت من بعض المبادرات التمويلية والتدريبية». وشاركت رائدة الأعمال ندى صاحبة مشروع «فطورك هناك» في عدد من الفعاليات المحلية التي أقيمت في محافظة جنوب الشرقية، وهو ما تعثره العريمية فرصة من أجل أن تثبت نفسها في سوق العمل، وبناء علاقات وشراكات جديدة وجيدة. وتسعى العريمية في المستقبل إلى فتح فروع في محافظات أخرى، كما تعمل حالياً على تطوير قائمة الطعام لتشمل أطباقاً جديدة، إضافة إلى توسيع خدمة الطلبات الخارجية، وتوفير خدمة الضيافة للمناسبات والفعاليات بمختلف أنواعها.

## شهاب الربيعي يشق طريقه بنجاح في عالم المشروعات الخدمية



كتب - أحمد الجهوري

لم تنه خلفيته الأكاديمية في قطاع الهندسة الزراعية عن شغفه بالعمل الحر وخوض غمار ريادة الأعمال، تحدث رائد الأعمال المهندس شهاب بن حمد الربيعي مؤسس شركة إساند للمشاريع الخدمية، عن تجربته في ريادة الأعمال، ومحطات مسيرته، والتحديات التي واجهها، ورؤيته لمستقبل ريادة الأعمال في سلطنة عمان.

يقول الربيعي: إن انطلاقته في مجال ريادة الأعمال كانت في عام ٢٠١٧، من خلال تأسيس شركة تقدم خدمات النظافة والتقييم تحت علامة «المرواح»، بالتعاون مع شقيقه علي، ويصفها بأنها من أوائل التجارب الريادية على مستوى الأسرة.

ويضيف: «اعتمدنا على نموذج عمل يستند إلى العقود التشغيلية طويلة الأمد، مما أسهم في تحقيق الاستقرار المالي والتوسع التدريجي، واليوم لدينا عدة فروع تعمل بكفاءة عالية».

يقول شهاب الربيعي: إن رائد الأعمال الناجح لا بد أن يمتلك عدداً من المهارات التي تشمل المرونة وسرعة التكيف، وفهم السوق، القرار، وإدارة الوقت والموارد، وفهم السوق، والقدرة على الابتكار، مشيراً إلى أن ريادة الأعمال تعد محفزاً حقيقياً لتنويع مصادر الدخل وتحفيز الابتكار وتوطيد المواطنين.

ويؤمن الربيعي الدعم الرسمي الذي يحظى به قطاع ريادة الأعمال، خاصة عبر هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وحول قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على توفير فرص العمل، أوضح أنها تمتلك الإمكانيات، لكن بشرط توفر بيئة اقتصادية محفزة.

واستطرد بقوله: «لا يمكن تحميل هذا القطاع وحده عبء التوظيف، إذ لا بد من تنشيط القوة الشرائية أولاً، لتحفيز الإيرادات وتمكين المشاريع من دفع أجور مجزية». ويشرح مقترحاً استثمارياً جريئاً يتمثل في استقطاب الشركات الكبرى، خاصة في قطاعات السلع الاستهلاكية مثل الأثاث والإلكترونيات، عبر تقديم حوافز ومراقب لوجستية ومواقع مهياً، مما سيسهم في توفير آلاف الفرص المباشرة وغير المباشرة، وبالتالي تنشيط القطاع الخاص والمشاريع الصغيرة بشكل تلقائي.

ومن أبرز التحديات التي واجهها الربيعي هي: إدارة الوقت، والحفاظ على الكوادر

# «زايّا» .. نموذج ملهم في دعم وتمكين الشباب



نزوى - أحمد الكندي

انطلقت شركة «زايّا» بطموحات شباب للدخول في مجال تنظيم وإدارة الفعاليات وتبني المبادرات الشبابية، فكانت حاضنة ريادة الأعمال بنزوى حاضنة لفكر وإبداع الفريق الذي نجح في شركة «زايّا» للتسويق وإدارة الفعاليات، حيث شقت طريقها في السوق الرقمي كأحد النماذج الملهمة في دعم وتمكين الشباب وفق ما يقول مازن بن حمد بن مسلم اليعربي رئيس الفريق الذي تحدث عن انطلاقة «زايّا»، حيث قال: «زايّا» هو اسم مبتكر وحديث، اخترناه ليعكس بساطته وتميزه في الوقت نفسه، كما يحمل الاسم في طياته روح الحياة والحيوية، وهو مستلهم من رؤيتنا في دعم وتمكين الشباب العماني ليكونوا قوة دافعة نحو التغيير الإيجابي في المجتمع.

وتابع القول: رؤيتنا أن تكون فريقاً رائداً في تمكين الشباب العماني، وتحفيزهم ليكونوا قادة وصنّاع تغيير إيجابي في مجتمعاتهم، فنحن نؤمن بأن كل شاب يحمل في داخله طاقة تحتاج فقط إلى بيئة حاضنة لتزدهر؛ وجاءت فكرة الانضمام لحاضنة الأعمال التي تشرف عليها إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تتمحور رسالتنا حول توفير بيئة محفزة تدعم الإبداع وتحثّض الأفكار لنتفتح أفكاراً جديدة أمام الشباب للنمو والتطور من خلال برامج متخصصة، وحلقات عمل، ومبادرات واقعية تلائم احتياجاتهم.

### قيم أساسية

وقال: لدينا مجموعة من القيم التي نعتبرها البوصلة لكل تحركاتنا، أبرزها الابتكار والتعاون والاستدامة والاحترام والنزاهة وكذلك التمكين والقيادة إضافة إلى التفاعل مع المجتمع وهذه القيم ليست شعارات، بل ممارسات يومية ترسم خطواتنا من خلال مجموعة شغوفة من الشباب والشابات، منهم من يتولى القيادة والإدارة كنادية

وتناول اليعربي آلية عمل الشركة

الرئيس ابتهاج بنت ناصر أمبوسعيدية، وآخرون يقودون لجان التخطيط والعلاقات العامة والفعاليات والإعلام وغيرها وكل لجنة تعمل وفق تخصص واضح، ونحرص على توزيع المسؤوليات بما يضمن الكفاءة والاستمرارية. وقال مازن اليعربي: إن الشركة تركز على ثلاثة محاور هي: إدارة البرامج والفعاليات التي تلامس واقع وتطلعات الشباب وتبني المبادرات الشبابية المتكررة ودعمها من الفكرة إلى التنفيذ

من خلال ستة مجالات رئيسية هي: إدارة وتنظيم الفعاليات وريادة الأعمال والابتكار والتطوير الشخصي والمهني والعلاقات العامة والتواصل المجتمعي والإعلام والتسويق الرقمي والبحث والتطوير. حيث إن كل مجال يخدم هدفاً معيناً يساهم في تمكين الشباب بشكل متكامل.

وتناول اليعربي آلية عمل الشركة

## حوراء الرحبية تصنع بصمتها في ريادة الأعمال بـ3 مسارات متنوعة



استطاعت رائدة الأعمال حوراء بنت سليمان الرحبية، منذ سن مبكرة، أن تحطّ نفسها مساراً خاصاً في عالم المشاريع الصغيرة، عبر ثلاثة مسارات مختلفة تحمل بصمتها الإبداعية.

تقول حوراء: «أدير ثلاث حسابات تجارية: الأولى مخصصة للحناء، والثاني لبيع منتجات المكياج، والثالث لصناعة الكوكيز والحلويات، ورغم تباين هذه المجالات، إلا أن القاسم المشترك بينها هو الجودة والحرص على تقديم ما يليبي ذوق المجتمع العماني والخليجي».

بدأت رحلة حوراء في ريادة الأعمال في عمر ١٤ عاماً، بدافع حبها لفن الحناء، حيث كانت ترسم النقوش على أيدي قريباتها وصديقاتها، ومع الوقت، تحولت هذه الهواية إلى مشروع متكامل، مع تزايد الطلبات وتطور المهارات.

وتقول: «كانت البداية بسيطة، ولكن بدافع الشغف وحب التعلم توسعت تدريجياً، فاطلقت مشروع المكياج، ثم مشروع الحلويات الذي أقدم من خلاله وصفات كوكيز فريدة ترضي جميع الأذواق».

لم تكن الرحلة خالية من التحديات، كما توضح حوراء: إذ واجهت صعوبة في كسب ثقة الزبائن بسبب صغر سنّها وقلة الخبرة في البداية، لكنها استطاعت التغلب على ذلك من خلال المثابرة، والتعلم المستمر، والاستفادة من آراء الزبائن في تحسين جودة الخدمات والمنتجات.

تقدّم الرحبية خدمات متخصصة ومتنوعة عبر حساباتها التجارية؛ ففي مشروع الحناء، توفر جلسات نقش خاصة، وتقدم تصاميم حصرية، إضافة إلى تنظيم دورات تعليمية. أما في مجال المكياج، فتعرض مستحضرات أصلية من ماركات موثوقة، وفي مشروع الحلويات، تقدم «كوكيز» بنكهات منزلية مميزة، مما جعل منتجاتها تحظى بإقبالاً متزايداً.

تشير حوراء إلى أن الدعم الأكبر الذي تلقته كان من أسرّتها وأصدقائها، الذين آمنوا بقدراتها منذ البداية، كما ساهمت مشاركتها في المعارض والبرامج التدريبية، داخل سلطنة عُمان وخارجها، في صقل مهاراتها وتعزيز حضورها في السوق.

وتقول: «كل مشاركة كانت بمثابة فرصة جديدة للتعلم والتطور، واكتساب شبكة علاقات تدعم مشاريعي».





## خطة إسرائيل لرفع جريمة لكن القانون الدولي لم يحم غزة قط

**القانون الدولي يقتصر إلى وسائل فعالة للتنفيذ. أما الأسباب الأكثر تعقيدا فتكمن في مصالح الأقوياء. ولا رجاء لي إلا في قدرة الفلسطينيين على الصمود.**

وسلبه ممتلكاته منذ عقود.

مثل هذه الانتهاكات للقانون الدولي تقضي إلى إحساس باليأس من عجز المؤسسات عن الوفاية من أهوال الأفعال الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية وعن محاسبة مقترفيها. ولقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية الدعوة من الأمم المتحدة وأوامر اعتقال لتنتاهاو ووزير الدفاع السابق يواف جالانت بسبب مزاعم «جريمة حرب هي استعمال منهج التجويع سلاحا حربيا، ويسبب جرائم ضد الإنسانية من قبيل القتل والتعذيب وغيرها من الأفعال غير الإنسانية، ولم يجر أي اعتقال. ولا يزال الغرب المستمر في إمداد إسرائيل بالدعم العسكري والسياسي، وإنني لأسأل نفسي: هل يجدر بنا نحن الفلسطينيين أن نشعر بالعجز في مواجهة هذا الفشل؟

والحقيقة هي أن القانون الدولي، وإن استعملته منظمات حقوق الإنسان معيارا ومرجعا، لم يكن قط خلاصا للفلسطينيين. فمذد العجز عن تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر سنة ١٩٤٨ الذي أعطى اللاجئين الفلسطينيين حق العودة إلى بيوتهم في الأرض التي أصبحت إسرائيل، ونحن نتعرض لخيبة الأمل المرة تلو الأخرى. ولم يحدث هذا للنقص في محاولات الفلسطينيين على مدار السنين اللجوء إلى القانون، سواء من خلال المحاكم الإسرائيلية، أو المحاكم الدولية، أو آليات التنفيذ الخاصة بطرف ثالث، والسبب

على مدار الشهور الإحدى والعشرين الطويلة الماضية من حرب إسرائيل الإبادية على غزة، أدانت أصوات من شتى أرجاء العالم هلاك القانون الدولي والنظام القائم على القواعد. والحق أن واجهة التزام إسرائيل بالقانون الدولي قد تلاشت وبادت سياساتها الإجرامية معلنة الآن في سفور.

ففي الأسبوع الحالي أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتز عن خططه لنقل الفلسطينيين قسرا إلى معسكر في أطلال رفح. ولئن يدخل الفلسطينيون هذا المعسكر إلا ويمتنع عليهم الخروج منه. وذلك، بعبارة أخرى، معسكر اعتقال، وهو بالتعريف مركز احتجاز لأفراد جماعة قومية (أو سجناء سياسيين أو جماعات أقلوية) لأسباب أمنية أو عقابية، وعادة ما يكون ذلك في ظل نظام عسكري.

وقد نقلت ذي جاردان عن محام إسرائيلي حقوقي يدعى مايكل سفارد قوله إن كاتز «وضع خطة تفصيلية لجريمة ضد الإنسانية، في الوقت الذي لقي فيه مئات مصرعهم وأصيب الآلاف في محاولة الوصول إلى الطعام.

ولقد حاولت جاهدا أن أستوعب المعاناة غير ممكنة الاستيعاب التي عانى منها الفلسطينيون في غزة، وكيف أن أغلب الإسرائيليين لا يعترفون بإنسانيتهم. وكيف يتسنى لهم ألا يبديوا ندما على ما يقوم به جيشهم باسمهم؟ وأعتقد أن بذرة انتزاع الضفة الإنسانية عنا قد غرست خلال الحرب العربية الإسرائيلية سنة ١٩٤٨، فقد حرم الفلسطينيون بالعرف من أرضهم وممتلكاتهم وأغراضهم في ما أصبحنا بعد ذلك نطلق عليه «الكتبة»، والسبغ لذلك كله هو أن الرب قد أعطى الأرض للشعب اليهودي. ومنذ ذلك الوقت، بات بوسع الإسرائيليين استعمال البيوت والأراضي والبساتين العربية دونها إحساس بالذنب. وكانت هجمات السابغ من أكتوبر نقطة انطلاق الحرب، لكن إسرائيل دأبت على إهانة الشعب الفلسطيني

### وقفات مع مؤشر الابتكار العالمي

تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠ يتطلب توسيع نطاق الفهم التقليدي للابتكار ليتجاوز حدود المخرجات العلمية والابتكارية ويشمل الجوانب الاجتماعية، ومختلف نماذج الإبداع الثقاية وغير المادي تعزيزًا للدور الشمولي للابتكار في الاستجابة لاحتياجات التنمية على نحو شمولي ومستدام، وبناء الجيل القادم من الباحثين، والمبتكرين.



د. جميلة الهنائية

في سلطنة عُمان، وتحديد ملامحه الرئيسية من حيث الفرص والتحديات، ثم رسم سياسات التطوير والتحسين عبر المقاييس المعتمدة للمؤشر، وبشكل مقارن مع دول العالم الأخرى، ولكن في الواقع هناك عدة دوافع استراتيجية: حيث يأتي الابتكار في مقدمة المحركات الدافعة للتقدم الاقتصادي القائم على المعرفة، وتعزيز القدرة التنافسية لسلطنة عُمان، كما أن تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠ يتطلب توسيع نطاق الفهم التقليدي للابتكار ليتجاوز حدود المخرجات العلمية والابتكارية ويشمل الجوانب الاجتماعية، ومختلف نماذج الإبداع الثقاية وغير المادي تعزيزًا للدور الشمولي للابتكار في الاستجابة لاحتياجات التنمية على نحو شمولي ومستدام، وذلك مع مواكبة التطورات التكنولوجية، والاستفادة من التجارب الابتكارية للدول ذات الأداء المرتفع في مؤشر الابتكار العالمي من حيث دعم الأسواق الناشئة لاستيعاب مخرجات الابتكار، وبناء الجيل القادم من الباحثين، والمبتكرين، ورواد الأعمال، وبناء عليه فإن تحسين الأداء في مؤشر الابتكار العالمي يتطلب تبني درجة عالية من التركيز الاستراتيجي.

إن الحديث لم يعد عن البحث عن مجالات ابتكار جديدة، بل عن مسارات ابتكارية مركزة ومغايرة للمشهد الراهن. فغياب التوجه نحو التركيز على الأولويات الاستراتيجية التي تتوافق مع الأجندة الوطنية في الابتكار يضاعف مخاطر التراجع في التصنيف، والابتعاد عن قائمة الريادة والتميز في الابتكار. وهذه النقطة هي أهم الدروس المستفادة من حلقة عمل محاكاة مؤشرات التنافسية، حيث أتاحت أدوات النمذجة فرص تحليل الفجوات بمنظور متعدد الأهداف، واقتراح سيناريوهات الاستشراف المستقبلي لأثر تنفيذ مبادرات التحسين على مستوى المؤشرات الفرعية، وكذلك على تصنيف الأداء الكلي، كما أن هذه الأدوات المقدمة تسهل على المخططين الاستراتيجيين عملية وضع معايير الفاضلة بين المؤشرات المتقاطعة، ومسارات تحقيق التوافق، والانسجام بين الأولويات لتنظيم تأثيرها الإيجابي المباشر وغير المباشر.

وذلك أتاحت حلقة العمل المجال للاطلاع على مختلف التوجهات والمثرئات المتعلقة بالجهات المعنية بإدارة الابتكار في المحيط المؤسسي المحلي، مما أسس قاعدة لمعطيات الابتكار، والخبرات الوطنية القيمة. وهنا لا بد من وقفة للتأكيد على أهمية التعلم من تجربة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في قياس الابتكار خلال جائحة كوفيد-١٩، حيث استحدثت (متعقب الابتكار العالمي)، وكان موجهاً لاتنقاط اتجاهات الابتكار عبر ثلاثة محاور رئيسية شملت التمويل والاستثمار، ودرجة التقدم التكنولوجي، والأثر الاجتماعي، والاقتصادي للجهود الابتكارية في الحالات الاستثنائية للجائحة، وذلك من أجل تشكيل الصورة المتكاملة حول الأداء العالمي في ظل التقلبات الديناميكية لبئية الابتكار. وهذه التجربة يمكن أن تستنسخ على نطاقات محلية أو إقليمية لتحقيق أهداف محورية في تحسين الأداء في مؤشر الابتكار العالمي مثل تجويد رصد البيانات، وتركيز الجهود في معالجة الفجوات الحاسمة، واغتنام الفرص الاستراتيجية من توظيف الميزة التنافسية في المنظمة الوطنية للابتكار.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

### إفريقيا .. والتثمر الأمريكي العنصري

**لقد حاول ترامب أن يعيد تسويق بلاده في إفريقيا عبر سياسة جديدة أسماها «من المساعدات إلى التجارة»، وخلق صورة ذهنية جديدة. فهل تنجح مساعيه في ذلك؟.**



أ. د. حسني محمد نصر

العام ١٨٤٧ كمستعمرة للعبيد المحررين من الولايات المتحدة، ودون أن يعلم أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى التي فرضتها بلاده على مواطني هذه الدولة التي تستنزف أمريكا والدول الغربية ثرواتها خاصة «الماس»، دون أن يحاسبها أحد منذ أكثر من قرنين من الزمن.

في تقديري أن السر يكمن في الصراع على النفوذ الذي أصبح واضحا للعيان بين الولايات المتحدة التي تعتبر نفسها الوريث الشرعي للقوى الاستعمارية الغربية السابقة في إفريقيا، وبين المارد الصيني الذي خرج من «القمقم»، واستغل التجاهل الأمريكي للقارة السمراء لسنوات طويلة، وتسلل إلى دولها عبر مشروعات اقتصادية واستثمارات كبيرة في البنية التحتية وشراكات ومساعدات، مكنته من تغيير العقلية الإفريقية التابعة للرجل الأبيض إلى عقلية جديدة مفتحة على التعاون مع قوى وحضارات ذات ألوان أخرى، وأكثر قربا وأكثر رحمة أيضا.

ترامب، أو بالأصح، الدائرة المحيطة به من غلاة المحافظين ورجال الأعمال النهمين ومراكز البحوث الاستراتيجية شعروا أخيرا بأهمية القارة السمراء، وأهمية وقف التمدد الصيني فيها، خاصة بعد أن أكدت دراسة حديثة لمعهد «بروكينجز»، المعني بدراسات السياسات العامة، أن إفريقيا تمثل الوجهة المقبلة للنمو الاقتصادي العالمي، بفضل ما تتميز به من تنوع هائل في الموارد الطبيعية، والموارد البشرية، والإمكانات الاقتصادية الكبيرة غير المستغلة، مع توقعات بأن تحقق معظم دول القارة نموًا قويا يعزز الازدهار، ليس فقط في إفريقيا، بل على مستوى العالم أجمع.. هذا هو السر إن ذلك في اهتمام الرئيس الأمريكي الفاجئ بإفريقيا، وإذا أضفنا إلى ذلك تحول إفريقيا في السنوات الأخيرة لتكون مجالا جديدا للتنافس الجيوسياسي بين الولايات المتحدة والصين، يبدو للجميع أن الصين هي من تفوز بها حتى الآن، لذلك إن هذا الاهتمام لم يأت من فراغ، وأن الهدف هو إعادة إخضاع دول القارة لشبنة العم سام.

من سوف ينجح في معركة الاستحواذ على خيرات إفريقيا، والاستفادة من نموها الاقتصادي المتوقع، الولايات المتحدة أم الصين؟ أعتقد أن الأمر سيكون مرهونا ليس فقط بالاعتبارات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وحدها، ولكن أيضا بالاعتبارات الأخلاقية. وقد رأينا كيف لم يستطع رجل البيت الأبيض بحكم تراثه الاستعماري الأبيض وتاريخه الأسود في القهر والاستعباد، إبداء الاحترام الواجب للزعماء الأفارقة الخمسة الذين اجتمع بهم في البيت الأبيض، والمعاملة غير الأخلاقية التي قابلهم بها، وهو سلوك مغاير تماما للنهج الصيني الذي يراعى الفوارق الثقافية ويتعامل مع إفريقيا كدول وشعوب ورؤساء، كشركاء وليس كعبيد سابقين.

لقد حاول ترامب أن يعيد تسويق بلاده في إفريقيا عبر سياسة جديدة أسماها «من المساعدات إلى التجارة»، وخلق صورة ذهنية جديدة تستخدم إطار «أن الولايات المتحدة شريك أفضل لإفريقيا من الصين». فهل تنجح مساعيه في ذلك؟ أشك في ذلك، خاصة وأن قادة أفارقة وضفوه منذ سنوات قليلة بأنه «عنصري»، بعد أن قال في أحاطة حول قانون الهجرة «إن المهاجرين من هايتي وإفريقيا قادمون من دول قدرة؟»

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

نطاق مختلف وإن لم يقل وضوحا، فإن التغييرات الأحادية غير القانونية التي تجربها إسرائيل في الضفة الغربية. بعون في أغلب الأحيان من مبشنيات استيطانية. سوف ترسم صورة للجشع الإسرائيلي إلى الأرض ولسياساتها ذات الدوافع الأيديولوجية.

وقد لا يكون من مثال على عبث الأفعال الإسرائيلية أوقع من حالة المدينة القديمة في الخليل. فالمدينة أسيرة لدى مجموعة صغيرة من المستوطنين المتطرفين يبلغ عددهم تسعمائة شخص يعيشون في مركز مدينة الخليل، وهي ثاني أضخم المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، إذ يبلغ عدد سكانها ٢٣٢٥٠٠ نسمة.

وتجري حماية السكان الإسرائيليين ليل نهار بأكثر من ألف جندي إسرائيلي. ومن أجل إتاحة حرية الحركة للمستوطنين والجنود، فتمتة محاذير مفروضة على حركة الفلسطينيين منها عشرات نقاط التفتيش، ومتاريس الطرق، والمواقع العسكرية الدائمة والمؤقتة. وبهذا فقد أخلبت المدينة القديمة عمليا من سكانها الفلسطينيين.

فهل يمكن لهذا الوضع الدوام؟ أما عن مستقبل غزة، فالسؤال الحاسم هو، مع دمار أسباب الحياة. من مزارع ومصادر مياه ومستشفيات ومدارس. هل يمكن أن تبقى الأرض قادرة على الإمداد بالحياة؟

بوسع المجتمع الدولي الذي فشل فشلا مخزيا في تفعيل القانون الدولي أن يحدث فارقا في هذا الشأن إذا ما أصر بعد نهاية الأعمال العدائية على أن تسمح إسرائيل بفتح قطاع غزة وضمان وصول المساعدات بما يمكن الفلسطينيين من مواصلة العيش هناك بينما تجري إعادة بناء المنطقة. فغزة أهلة بالسكان على مدار تاريخ يمتد لأربعة آلاف عام. ومحاولة إسرائيل لوقف الحياة هناك مندورة بالفشل. لأن الفلسطينيين سوف يجدون سبلا للبقاء، ساعدهم الآخرون في ذلك أم لم يساعدهم.

البسيط في فشلهم هو أن القانون الدولي يقتصر إلى وسائل فعالة للتنفيذ. أما الأسباب الأكثر تعقيدا فتكمن في مصالح الأقوياء. ولا رجاء لي إلا في قدرة الفلسطينيين على الصمود. وكان الأمل والتوقع السائدان هما أن الفلسطينيين سوف ينسون أرضهم في غضون جبل فيعد سبعة وسبعين عاما، لا يزال الفلسطينيون مرتبطين بأرضهم التي خرجوا منها قسرا كما كانوا مرتبطين بها في أولى الأيام الدامية.

وبالمثل مع جميع التغيرات غير القانونية والاستيطان الإسرائيلي الكثيف وتبدل جغرافيا وطني في الضفة الغربية، لا نزال نحن الفلسطينيون متشبثين بما نسميه الصمود، رافضين الاستسلام أو الرحيل. وليس لي أن أتكلم باسم الفلسطينيين في غزة، لكنني أرى أن روحنا واحدة برغم جسامه المعاناة.

وحيثما تنتهي الحرب، وبتاح للفصحيين والمنظمات الأجنبية دخول غزة، سوف تنكشف الحقيقة. وقد يجد الإسرائيليون أنفسهم مطاردين من روايات شهود العيان المباشرة ممن عاشوا هناك، أعني تجارب النساء والرجال والأطفال والفنانيين والكتاب والشعراء، شهادات الحياة التي انقضت قبل الأوان والتغيرات التي تمت بلا أمل في الرجوع عنها.

ستكون إنسانيتنا، وليس القانون الدولي، هي التي ستحم على إسرائيل وحلفائها وتحاسبهم، وعلى

الأسبوع الماضي استضاف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبةً مصغرة في البيت الأبيض، جمعته برؤساء خمس دول من غرب إفريقيا، هي: الجابون، وغينيا بيساو، وليبيريا، وموريتانيا، والسنغال. وكعادته في لقاءاته الأخيرة بقيادة وزعماء الدول أجلس ترامب بحجة أن الوقت ضيق، في تصرف يكشف حجم جهله بالقارة لكل منهم بالتحدث لمدة خمس دقائق، وعندما شعر بالملل أوقف حديث أحدهم، وطلب منهم أن يعرف كل منهم باسمه واسم دولته الرؤساء الخمسة إلى مكتبه بالبيت الأبيض، خاصة أنه لم يسبق أن زار إفريقيا سواء في ولايته الأولى أو ولايته الحالية، ومنع، بأوامره التنفيذية العديدة ومنذ اليوم الأول لتوليته السلطة، دخول مواطني سبع دول إفريقية هي: تشاد وجمهورية الكونغو وغينيا الاستوائية وإريتريا وليبيا والصومال والسودان إلى الولايات المتحدة بشكل كامل، وفرض بأمر آخر قيودا محدودة على مواطني دولتين إفريقيتين أخريين، هما: بوروندي وسيراليون، وحذر بأمر ثالث ٢٤ دولة أخرى من أن يشملها الحظر الكامل أو الجزئي إذا فشلت في اتخاذ إجراءات تصحيحية بشأن إصدار وثائق السفر وتقنين وضع مواطنيها المقهيمين بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة خلال ٦٠ يوما، وتشمل هذه الدول: مصر، وجيبوتي، وأنغولا، وبينين، وبوركينا فاسو، والرأس الأخضر، والكاميرون، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، واثيوبيا، والجابون، وغامبيا، وغانا، وليبيريا، وملاوي، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، والسنغال، وجنوب السودان، وتزانيا، وأوغندا، وزامبيا، وزيمبابوي. الطرف

في الأمر أن الرؤساء الخمسة الذين اجتمع بهم ترامب، باستثناء رئيس غينيا بيساو، ينتمون إلى دول طالتها أو سوف تطالها أوامر ترامب العنصرية!!

وزاد ترامب الطين بلة بإغلاق وكالة المساعدات المعروفة باسم «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يوا إس آيد»، رغم أن الإنفاق عليها لم يكن بشكل سوى حوالي ٠.٥ ٪ من الإنفاق الحكومي. ودخل قرار إغلاق الوكالة حيز التنفيذ مطلع يوليو الجاري، وهو ما سوف يؤثر سلبا على حياة الملايين من الأفارقة. وتشير دراسات نشرتها مجلة «تايم»، إلى أن الوكالة منعت وفاة أكثر من ٩٠ مليون شخص بين عامي ٢٠١١ و٢٠٢٢، مع توقعات بأن يؤدي وقف تمويلها إلى وفاة نحو ١٤ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠، بما في ذلك ٤.٥ مليون حالة وفاة بين الأطفال والرضع دون سن الخامسة، ويسبب عودة محتملة لما يصل إلى ٦٣٠ ألف حالة وفاة مرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) سنويا، وملايين الحالات المرتبطة بمرض الملاريا، خاصة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وسوف يفقد نحو خمسة ملايين من السودانيين القدرة على الوصول إلى الخدمات الصحية «المنقذة للحياة، ويجعل المجاعة في السودان الأكثر دموية منذ قرن.

في ظل كل هذا العداء لإفريقيا، يأتي الرئيس الأمريكي ترامب ليستضيف قادة دول إفريقية ويستمع لهم، رغم أن أفعاله لا تعبر عن أي قدر أو احترام للقارة الإفريقية ولزعمائها وشعوبها وتحمل من الجهل بالمعلومات الأساسية عنها الكثير. وقد تجلّى جهله عندما سأل رئيس ليبيريا سولاا عنصرياً مخرجاً وبأسلوب غير دبلوماسي عن سبب إلقائه للغة الإنجليزية الجيدة التي تحدث بها، دون أن يدري أن هذه الدولة أنشأتها الولايات المتحدة نفسها لتعيد إليها العبيد المحررين في منتصف القرن التاسع عشر، وتأسست تحديدا في

## الأونروا: طفل من كل 10 يخضعون للفحص يعاني من سوء التغذية

# استشهاد عشرات الفلسطينيين في غارات إسرائيلية على غزة.. ومفاوضات الهدنة لا تزال «في المرحلة الأولى»



**عواصم وكالات:**، أعلن الناطق باسم الدفاع البدني في غزة محمود بصل استشهاد ١٨ فلسطينيا على الأقل في غارات جوية نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية في القطاع.

وقال بصل لوكالة فرانس برس إن طواقم الجهاز نقلت ١٨ شهيدا على الأقل وعشرات الإصابات منذ فجر أمس (بعد الساعة الثانية فجرا بتوقيت القدس) في غارات جوية إسرائيلية على القطاع.

وأوضح أن بين القتلى ٦٠ شهداء باستهداف غارة جوية إسرائيلية لخيمه في حي الرمال في مدينة غزة، وقتل ثمانية آخرون في غارتين جويتين شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على منزلين غرب مدينة غزة، بحسب بصل.

كما أشار إلى نقل «شهيدين ١٣ إصابة بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الشاكوش في رفع قرب نقطة توزيع المساعدات الأمريكية، ومن بين القتلى القيادي في حركة حماس محمد فرج الفول، بحسب بيان للحركة.

وقالت الحركة في بيانها إنها «تعي النائب في المجلس التشريعي، ورئيس اللجنة القانونية فيه، ووزير العدل الأسبق في الحكومة الفلسطينية، من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في غزة في بيان أن «حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى ٨٥،٤٧٩ شهيدا ١٣٩،٣٥٥ إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام ٢٠٢٣.

وأفاد البيان بأن حصيلة القتلى منذ ١٨ مارس ارتفعت إلى ٧٥٦٥ شخصا، أي عندما استأنفت إسرائيل هجومها العسكري على قطاع غزة بعد أن انهارت هدنة هشة استمرت شهرين.

وأوضح أن «إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا إلى المستشفيات بلغ ٨٤٤ إضافة إلى أكثر من ٥،٦٠٤ إصابات».

### طفل من كل عشرة

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أمس إن طفلان من كل عشرة يخضعون للفحص في العيادات التي تشغلها في غزة يعاني من سوء التغذية.

وذكرت جولييت توما مديرة الاتصالات في الأونروا للصحفيين في جنيف عبر دائرة تلفزيونية من العاصمة الأردنية عمان، «تؤكد فرقنا الصحية ارتفاع معدلات سوء التغذية في غزة، خاصة منذ تشديد الحصار قبل أكثر من أربعة أشهر».

وقالت الأونروا إنها فحصت أكثر من ٢٤٠ ألف طفل وطفلة دون سن الخامسة في عياداتها منذ يناير ٢٠٢٤، مضيفة أن رصد الإصابة بسوء التغذية في قطاع غزة كان نادرا ما يحدث قبل الحرب.

وقالت توما، «قال لنا أحد الممرضين الذين نحدثنا إليهم إنه لم يكن يعرف في الماضي عن حالات سوء

## مجلس النواب اللبناني يناقش الحكومة بشأن إجراءاتها تجاه الاحتلال والعدوان الإسرائيلي

**القدس بيروت «رويترز»:** عقد مجلس النواب اللبناني جلسة عامة، أمس برئاسة رئيس المجلس نبيه بري لناقشة الحكومة في سياساتها العامة، بحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء.

وتناولت كلمات النواب أسئلة حول ما فعلته الحكومة لتحرير الأراضي المحتلة في جنوب لبنان، وتعديل قانون الانتخابات النيابية، وخطة الحكومة لتكوين الأموال سواء عبر استرجاع الأموال المنهوبة أو تحميل المسؤولين لئل صر فيها أو أهدرها، ومضمون الورقة التي أرسلها الوفد الأمريكي توماس براك للبنان.

كما سأل عدد من النواب الحكومة عن التناقض بين ما ورد في البيان الوزاري وما يجري تطبيقه من ناحية التزام البيان الوزاري بالدفاع عن لبنان ووحدة الشعب، فيما يشهد لبنان عدوانا واحتلالا إسرائيليا.

كما طرحوا أسئلة بشأن عدم وضع جدول زمني لحصر السلاح غير الشرعي في جميع الأراضي اللبنانية، وعن عدم طرح أو مناقشة الرد على الورقة الأمريكية التي حملها توماس براك في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب.

وسأل عدد من النواب الحكومة عن عدم وضع خطة اقتصادية، وعن استمرار اقتصاد «الكاش»، وعن حق الانتخاب للمغتربين، وعن الخطة الاجتماعية للحكومة، وعن أسباب عدم توزيع الكهرباء بعدالة وشفافية على المناطق، وعن الإصلاح الجمركي والإصلاح الضريبي وعن الودائع وحقوق المواطنين في المصارف، وعن إطلاق القرار ١٧٠١ والانسحاب الإسرائيلي. ورفع بري الجلسة النيابية على أن تستأنف في وقت لاحق.

مبدانيا قال مصدر أمني لبناني إن ١٢ شخصا، من بينهم خمسة من مقاتلي حزب الله، قُتلوا في غارات جوية مكثفة شنتها إسرائيل في شرق لبنان أمس.

وذكر الجيش الإسرائيلي أن الغارات الجوية استهدفت معسكرات تدريب يستخدمها مقاتلو قوة النخبة في حزب الله ومستودعات تخزين أسلحة في منطقة سهل البقاع بشرق لبنان.

وهذا أكبر عدد من القتلى يسقط في المنطقة نتيجة غارات إسرائيلية منذ وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين لبنان وإسرائيل في نوفمبر الماضي.

وقال بشير خضر محافظ البقاع إن سبعة من القتلى سوريون.

ووجهت إسرائيل ضربات لحزب الله العام الماضي حين قتلت أمينه العام حسن نصر الله وقادة آخرين ودمرت جزءا كبيرا من ترسانة أسلحة الجماعة. ولم يعلق حزب الله أو الحكومة اللبنانية بعد على الضربات الإسرائيلية الأخيرة.

وقدمت الولايات المتحدة إلى الحكومة اللبنانية اقتراحا بنزع سلاح حزب الله في غضون أربعة أشهر مقابل وقف إسرائيل الغارات الجوية وسحب قواتها من المواقع التي لا تزال تسيطر عليها في جنوب لبنان.

وتعتين على القوات المسلحة اللبنانية بموجب شروط وقف إطلاق النار مصادرة كل الأسلحة غير المرخصة بداية من المنطقة الواقعة في جنوب نهر الليطاني، وهو أقرب مكان إلى إسرائيل.

إلى اتفاق لوقف إطلاق نار في غزة، إن المفاوضات التي دخلت أسبوعها الثاني من دون إحراز تقدم، لا تزال في «المرحلة الأولى»، وأن الجهود مستمرة بين الوفود في الدوحة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري خلال مؤتمر صحفي أمس أن «المفاوضات لا تزال في المرحلة الأولى المرتبطة تحديدا بالوصول إلى اتفاق مبدئي حول المفاوضات التي ستبدأ في المرحلة القادمة».

وأضاف الأنصاري: «الجهود لا تزال مستمرة والوفود هنا في الدوحة تواصل اجتماعاتها بشكل حثيث وكما كان هو الحال دائما التنسيق مع الأعضاء في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية».

وتابع: «لا يمكننا أن نقول إن الاتفاق سيتم غدا ولا يمكننا أن نقول إن المفاوضات ستستمر غدا، هذا أمر يتم التعليق عنه في حينه».

### «المرحلة الأولى»

قالت قطر التي تقود جهود الوساطة للتوصل

وكان مسؤول مطلع على المفاوضات غير المباشرة لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة (حماس) أفاد وكالة فرانس برس الإثنين بأن الوسطاء يجتهدون «اليات مبتكرة، من أجل «تضييق الفجوات المتبقية، بين وفدي التفاوض في الدوحة. ودخلت المفاوضات بشأن غزة الاثنين أسبوعها الثاني من دون تحقيق تقدم، إذ تسود حالة جمود منذ أواخر الأسبوع المنصرم، مع تبادل الطرفين الاتهامات بعرقلة التوصل لهدنة مدتها ٦٠ يوما بتخللها الإفراج عن رهائن.

وعلق الأنصاري: «نعتبر أنه ليس هناك جمود، بمعنى أن المحادثات ما زالت قائمة. هذه المباحثات للوصول لاتفاق إطاري ما زالت قائمة لم تتوقف ولم تنقطع منذ بدايتها حتى اليوم».

وقال إن «ما قد يبدو أنه الخطوات الأخيرة يتحول أحيانا إلى مرحلة جمود تستمر لأشهر، وما قد يبدو أحيانا أنه عتق زجاجة ينتهي باتفاق».

## الأمم المتحدة تحذر من عمليات «تطهير عرقي»

# الضفة الغربية تشهد أكبر نزوح منذ 1967

عام ٢٠٢٤.

وصرح للصحفيين بأن الهجمات أسفرت عن إصابة ٩٦ فلسطينيا في الأراضي المحتلة خلال يونيو وحده، مؤكدا أن هذا أعلى عدد إصابات خلال شهر بين الفلسطينيين جراء هجمات المستوطنين «منذ أكثر من عقدين».

تصاعدت أعمال العنف في الضفة الغربية منذ الهجوم الذي شنته حركة حماس الفلسطينية على إسرائيل في أكتوبر ٢٠٢٣، والذي أشعل فتيل الحرب في قطاع غزة. ومنذ ذلك الحين استشهد ما لا يقل عن ٩٦٤ فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفقا للأمم المتحدة.

وخلال الفترة نفسها قُتل ٥٣ إسرائيليًا في هجمات فلسطينية أو اشتباكات مسلحة، ٣٥ منهم في الضفة الغربية و١٨ في إسرائيل.

### إعلان

وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٥٠٩٦

في الفئة ٤٤ من أجل السلع/الخدمات:

الأندية الصحية (سجاح بحمام بخاري... إلخ)، تدليك (الأقدام، الرأس).

باسم: لسه الروح للأعمال

الجنسية: عمانية

العنوان: شارع ١٨ نوفمبر بر: ١١٣٣، ص: ١١١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٢/٢٦

### إعلان

وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٧٤٢١

في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:

البن.

باسم: تيهار

الجنسية: عمانية

العنوان: ر: ٣٨، ب: ١٠١، د: ١٠١، ولاية فنجان، محافظة الداخلية،

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٢/٢٥

### إعلان

وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٦٣٦٤

في الفئة ٤٢ من أجل السلع/الخدمات:

زبد لب الشوكولاتة، زبد جوز الهند، كريمة الزبد، مستحضرات لإعداد مرق اللحم، فواكه محفوظة، لحوم مطبوخة، فواكه مجففة، شوربات، غسرات محفوظة، غسرات مطبوخة، غسرات مجففة، زبوت الطعام، قشدة منتجات آبان، جينة، فواكه متلجة، حليب، شرائح سمك، فطائر فيلية، فواكه مطبوخة، لحوم، مستحضرات شوربة الخضراوات، بيض مسك، مستحضرات لإعداد الشوربة، سلطات فواكه، سمك نونا، زيت دوار الشمس للطعام، منتجات غذائية من السمك، سمك محفوظ، سمك منتج، فطائر جين الفريش الخفيفة.

باسم: مرام النور للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: ر: ١٣٠، ص: ١٢٨، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٢١

# في حضن الجوع والخوف . . رضع غزة يصرخون بلا حليب



مناسب، والأمهات لا يملكن حيلة سوى البكاء خلف زجاج الحضانات. «عبد الرحمن»، طفل ولد في بداية الشهر السابع، يرقد منذ عشرة أيام في قسم الحضانة بمستشفى النصر. تقول والدته، «ميساء الحداد»، «ابني ولد ناقص وزن. كنت لا أكل شيئاً طوال فترة الحمل سوى العدس وبعض المعليات. لم أستطع الرضاعة بسبب سوء حالتي الصحية، ولم نجد حليب أطفال في أي مكان».

ميساء تتحدث عن رحلات بحث مضنية بين الصيدليات والأسواق. «علبة الحليب إن وجدت تكون بـ٧٠ أو ٨٠ دولاراً. من أين يمكنني الحصول على ثمنها وأنا زوجي استشهد، ولا يوجد أي دخل؟». تضيق: «كل يوم أرى عبد الرحمن يضعف، أكلمه وهو في الحضانة كأنه يسمعني، وأقول له: اصبر. لكن حتى متى؟». تشير ميساء إلى أن الحضانة لا توفر الحليب سوى مرة واحدة في اليوم، ويتم تقاسم العلبة الواحدة بين خمسة أطفال. «والله حتى حليب البودر للبالغين غير موجود، هذه المجاعة ستقتلنا جميعاً، نحن ومعنا أطفالنا».

## أم تحت النار

إيمان عويضة امرأة ثلاثينية من مدينة غزة، وضعت توأماً في الشهر الثامن. تقول: إن الولادة كانت وسط الغارات، في وقت لم يكن فيه سوى قابلة عجوز تولدها في بيت مهمل. «ولدت بنتين، واحدة ماتت بعد ساعة من الولادة. لم نجد أكسجين أو حتى دفاية. البنت الثانية في الحضانة الآن».

تصف إيمان رحلتها من بيتها إلى المستشفى بأنها «حرب ثانية». تحاول التماسك وهي تروي: «حملت البنت في كوفية، ومشيت من الشيخ رضوان إلى المستشفى على قدمي، أربع ساعات وأنا أمشي، وفي يدي رضعية على وشك الموت».

حيث وصلت، وجدت المكان مزدحماً بالأمهات والبكاء والأنين، تحكي المشهد خلال حديثها: «الممرضات كن يبكين، لا يوجد حليب، أو أكسجين، وابنتي كانت ترتعش، وتختنق أنفاسها شيئاً فشيئاً. تصمت قليلاً ثم تضيق: «أنا لم أذق طعم الأمومة الحلو، أنا عشت الجحيم».

## صرخة طبيب

في خضم هذا الجحيم، يتحدث الدكتور خليل الدقران، المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، بكلمات تتجاوز الطب وتقترب من النداء الإنساني. يقول: «لدينا في غزة أكثر من ٦٠ ألف طفل رضيع يعانون من نقص حليب الأطفال. الحليب لم يدخل منذ شهور بسبب إغلاق الاحتلال للمعابر. الوضع كارثي».

يؤكد الدقران، في تصريح لـ«عُمان»: إن الأطفال الخدج هم الأكثر تضرراً، إذ يعتمدون اعتماداً كلياً على حليب الأطفال المخصص لحالتهم، والذي بات مفقوداً بالكامل. «الحليب في الأسواق معدوم، وإن وجد فيسعر لا يمكن لأي أسرة دفعه. نحن أمام موت بطيء للأطفال».

يوضح الدقران أن هذا النقص لا يؤدي فقط إلى سوء تغذية، بل إلى انهيار المناعة، وانتشار الأمراض والأوبئة: «الموت ليس فقط من الجوع، بل من ضعف الجسد، ومن عدوى بسيطة لا يملك الرضيع مناعة ترددها».

وتابع: «الجمع الدولي يتفرج، والمنظمات عاجزة. نحن نناشد كل من لديه ضمير أن يتحرك. لا نريد شيئاً سوى أن ندخل الحليب إلى أطفالنا. هذا أبسط حقوقهم». ثم يختتم: «الاحتلال يتعمد قتل الأطفال بالتجويع. إنها ليست أزمة إنسانية فقط، إنها جريمة إبادة. فحين يُمنع الحليب عن رضيع، يحكم عليه بالموت».

## حياة مشلولة

يقول مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي الدكتور إسماعيل الثوابية: «الحصار المستمر على غزة لا يقتل فقط بالرصاصة والقنابل، بل يقتل بالجوع، ويقتل الحياة من رحمها. فالحوامل تلدن في خوف، والأطفال يرضعون السراب، وأقسام الحضانة تحولت إلى مقابر مؤقتة، وبينما العالم يتفاوض على هدنة، تموت الحياة على جرعات في كل مستشفى وكل بيت. ويشهد الثوابية على أن الخطر الأكبر في الأيام المقبلة يهدد فئة الأطفال، بسبب ضعف أجسادهم وضعوبة تحملهم لآثار التجويع والحرمان من الغذاء والدواء. ويعتبر أن الاستمرار في إغلاق المعابر وحرمان سكان القطاع من الاحتياجات الأساسية لا يندرج فقط في إطار انتهاك الحقوق، بل يصعد إلى مستوى جريمة الإبادة الجماعية بحق المدنيين، وعلى رأسهم الأطفال».

ويشير إلى أن أطفال غزة باتوا يواجھون الموت ببطء شديد، بلا وسائل حماية أو رعاية، في ظل شح الغذاء وفقدان الحليب وغياب الرعاية الصحية. ويتهم سلطات الاحتلال بتعمد استخدام التجويع كسلاح خفي وهادئ لقتل الأطفال الطفولة في غزة، قائلاً: إن ما يحدث هو «إبادة ناعمة، تُمارس ضد الأضعف بين السكان، دون أن يرمش جفن للعالم».

غزة - «عُمان» - بهاء طباسي: داخل قسم الحضانة في مستشفى شهداء الأقصى، كانت ملامح السيدة «نجا الخالدي»، وهي في عقدها الخامس - تجمع بين الانكسار والرجاء. تتابع حركة حفيدها المفلوف بأنابيب الأكسجين، ترقبه وكأن نبض قلبها معلق برئتيه الصغيرتين. قبل أسبوع فقط، لم تكن تتوقع أن تضطر لحمل ابنتها في منتصف الليل بين ذراعيها إلى الإسعاف، تسيبها صرخات المخاض المبكر والخوف الممزوج برائحة الموت في سماء دير البلح.

## صرخة جدة

نجا تقول: «كانت الولادة معاناة، والطفل بعد الولادة معاناة أكبر». تنهدت ثم أردفت: «أنجبت ابنتي في المستشفى الميداني الأمريكي، لكن لم يكن فيه أكسجين. اضطررنا إلى نقله فوراً إلى هنا. الولادة كانت مبكرة، وكان الطفل يعاني من صعوبات تنفس حادة. توقف صوتها لبرهة، قبل أن تضيق بحرقة: «نقلناه على أمل أن يجد فرصة حياة... لكنه الآن في سباق مع الموت».

المأساة لم تبدأ عند لحظة الولادة، كما تؤكد نجا. ابنتها، التي تجاوزت منتصف شهرها السابع بقليل، دخلت في أيام الولادة بعد ليلة قضتها وسط أصوات الانفجارات التي هزّت حارات المدينة. «خافت حتى خارت قواها»، تشرح الأم: «رأت الجيران مقطعين، والدم في الشارع، ولا أحد قادر على الإنقاذ. سوء حالتها النفسية تسبب في حدوث المخاض مبكراً».

تربط نجا بين حالتها وحالات عشرات الحوامل في المستشفى ذاته. «كل الموجودين في قسم التوليد هنا، جاءوا من أجل الولادة مبكراً. كله من الجوع ومن القهر».

تقول وهي تشير إلى غرفة مجاورة، وتتابع: «ابنتي كانت تعيش على العدس والمعكرونة، لا فيتأمينات، لا حديد، لا كالسيوم. حتى أدوية التثبيت لم تكن موجودة». بصوت مختنق ختمت شهادتها: «حفيدنا مش بس ناقصه حليب، ناقصه حقه بالحياة».

## رحم مذبوب

ليست قصة نجا وابنتها استثناء، بل أصبحت عنواناً عريضاً لمأساة نساء غزة تحت نير الحصار. منذ الثاني من مارس ٢٠٢٥، أغلق الاحتلال الإسرائيلي جميع معابر القطاع، مانعاً دخول الغذاء والدواء، وعلى رأسها الأطعمة الغنية بالحديد والبروتين، الضرورية لصحة النساء الحوامل والأطفال.

مع مرور الشهور واشتداد الحصار، بدأت المستشفيات ترصد ارتفاعاً حاداً في نسب الولادات المبكرة، والإجهاض الناتجة عن سوء التغذية والخوف. الأطباء يتحدثون عن أجساد نساء لم تعد تقوى على حماية أجنحتها، ومع استمرار القصف والجوع، باتت بطون الأمهات حقولاً للموت، قبل أن ترى العيون النور.

توزيع المساعدات في غزة لم يعد يسير في مسار آمن. فحتى حين تصل الشاحنات عبر مؤسسة «غزة الإنسانية» الأمريكية - الإسرائيلية، فإنها لا تنجو من نيران الاحتلال. منذ ٢٧ مايو، قتل جيش الاحتلال نحو ٨٠٠ مدني أثناء انتظارهم للطعام على أطراف المناطق المنكوبة. في مشهد يختصر بعبارة «رصاصة مقابل رغيف».

النساء في غزة، وفق شهادات قابلات وممرضات في المستشفيات الحكومية، لم يجدن قدرات على استكمال الحمل بتوازن صحي. بعضهن يلدن في الشهر السادس والسابع، وبعضهن يفقدن الجنين قبل أن يكتمل نموه. والمشارك بين الحالات، كما تؤكد ممرضة في قسم النساء بمستشفى شهداء الأقصى، هو «جوع يفتك، وخوف يخرق الرحم».

## أرقام تنزف

بيانات مكتب الأمم المتحدة للسكان، التي نشرت مؤخراً، كانت أشبه بصفحة للضمير العالي. التقرير يشير إلى أن نحو ٥٠ ألف امرأة حامل ومرضع في قطاع غزة لم يتناولن الطعام الكافي منذ أيام، وأن الرضع المولودين في هذه الظروف يهددون ليس فقط بالولادة المبكرة، بل بأمراض مزمنة ونقص في النمو يستمر مدى الحياة خاصة في ظل عدم قدرة النساء الجائعات على الإرضاع الطبيعي، وشح حليب الأطفال العلاجي والدوائي. أما منظمة الصحة العالمية، فعلى لسان مديرها تيدروس أدهانوم، أكدت أن شح الغذاء والوقود والأدوية يعد من أبرز الأسباب التي تفتك بسكان غزة. وخص بالذكر الأطفال الرضع الذين لا يملكون مناعة تقاوم التدهور الحاصل. التحذير لم يكن مجازياً: «الأرواح تزهر يومياً بسبب الجوع وانعدام الحليب والمستزمات الطبية»، قالها تيدروس، قبل عدة أيام، دون أن يتحرك أحد قيد أنملة.

## حليب مفقود

في مستشفى الرنتيسي بمدينة غزة، كما في أغلب أقسام الحضانات بغزة، لا يتردد الأطباء في دق ناقوس الخطر. حليب الأطفال العلاجي والعادي، بأنواعه المختلفة، قد نفذ تقريباً. أطفال خُدج يولدون دون وزن، يتركزون بلا غذاء

## باكستان: الفيضانات والأمطار تودي بحياة 111 شخصا



■ مسافرون عبر طريق غمرته المياه بعد هطول أمطار موسمية غزيرة في حيدر أباد، بإقليم السند «أ ف ب»

«إسلام آباد (د.ب.ب.)، ١٠ نفي أكثر من ١٠٠ شخص متهمهم خلال أسبوعين من هطول أمطار موسمية وفيضانات غامرة في باكستان، حيثما قال مسؤولون أعلى مسؤول وذلك في ظل تحذيرات من قسطن أسوأ.

من شمال- وكالة إدارة الكوارث الوطنية إن الأمطار التي بدأت من شمال- من غرب باكستان في يونيو امتدت لكامل باكستان ما أدى لوقوع فيضانات غامرة والتسبب في غمر البلاد بالمياه.

والتي تضرع مع طرحت حالات الوفاة ١١١١١ أنهار الأسطح والحوادث بالإضافة إلى ميان قديمة تصدت بعد هطول أمطار غزيرة لأسابيع. ومن بين الضحايا ما لا يقل عن ٥٠٠ طفل.

وقد أصيب أكثر من ٣٠٠ شخص. معظمهم في إقليم البنجاب، حيث غمرت المياه الشوارع والطرق في عدة مدن لساعات أس.

وحذرت إدارة الأرصاد من أنه من المتوقع هطول مزيد من الأمطار الغزيرة في يوليو الجاري وأغسطس المقبل، ما من شأنه أن يؤدي لارتفاع منسوب الأنهار ووقوع فيضانات.

## المملكة المتحدة تكشف عن توطين آلاف الأفغان

لندن (أ.ب.): كشفت الحكومة البريطانية أمس عن إعادة توطيق آلاف الأفغان، ومن بينهم الكثير ممن عملوا مع القوات البريطانية، سرا في المملكة المتحدة، بعد تسريب بيانات هوياتهم، ما أثار مخاوف من أن تقوم حركة طالبان باستهدافهم. وتعتمد الحكومة الآن إغلاق هذا المسار السري.

ومن جانبه، قال وزير الدفاع جون هيلي إن هناك مجموعة بيانات تشمل المعلومات الشخصية لنحو ١٩ ألف أفغاني ممن تقدموا بطلبات للهجرة إلى بريطانيا بعد سيطرة طالبان على أفغانستان، قد تم تسريبها عن طريق الخطأ في عام ٢٠٢٢، ثم نشرت مقتطعات منها على الإنترنت في وقت لاحق.

ووقع ذلك حكومة المحافظين آنذاك إلى وضع برنامج سري لإعادة توطين الأفغان. وحصلت الحكومة على أمر قضائي صارم يعرف باسم «الأمر القضائي المانع»، وهو ما منع أي شخص من الكشف عن وجوده. وتم رفع الأمر القضائي أمس بالتزامن مع قرار حكومة حزب العمال البريطانية الحالية بالكشف عن البرنامج. وقالت امرأة مستقلة بوجدت أدلة قليلة على أن البيانات المسربة من شأنها أن تعرض الأفغان لخطر أكبر من الانتماء من جانب طالبان.

وتم نقل نحو ٤٥٠ شخص - ٩٠٠ متقدم ونحو ٣١٠٠ من أفراد أسرهم - إلى بريطانيا بموجب البرنامج السري، ومن المتوقع أن تتم إعادة توطين نحو ٦٩٠٠ شخص بحلول موعد إغلاقه، بقيمة إجمالية قدرها ٨٥٠ مليون جنيه إسترليني (١١٠ مليار دولار).

وتم نقل نحو ٣١ ألف أفغاني آخر إلى المملكة المتحدة بموجب طرق إعادة التوطين الأخرى.

[illegible]

  
**المجلس الأعلى لل قضاء**  
**المحكمة الابتدائية بحمص**  
**أمانة سر المحكمة**

**تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بحمص أن المدعى/ سلطان بن خلدان بن سعيد البادي قد أقام الدعوى التجارية رقم (١٨٦/٣٩٠/٢٠٢٥) ضد المدعى عليه، ما -١- برى خصب للتجارة -٢- زين الدين كورو دويكا محمد (هندي الجنسية) وقد قررت المحكمة تأجيل الدعوى إلى إعلان المدعى عليه الثاني لأداء التوفيق الحاسمة بالصيغة التالية:**

**أقسم بالله العظيم أني لم أقم مطلقاً بتوظيف المدعى/ سلطان بن خلدان بن سعيد البادي بوظيفة سائق لدى مؤسسة برى خصب للتجارة، ولم يتم بيني وبينه أي اتفاق يتعلق بمنحه راتباً شهرياً قدره (٤٠٠) (ر.ق) أربعمائة ريال عماني، كما أنني أشكر القاضي قاض استعالي ما لي مبلغ مالي قدره (٣٠٠٠) (ر.ق) ثلاثة آلاف ريال عماني مقابل شراكة مزعومة في الموسسة، ولم يتم الاتفاق بيننا كذلك على منح علاوة شهرياً بقيمة (٧٠٠) (ر.ق) مائتين وخمسين ريالاً عمانياً نظير مساهمته المزعومة، وبناءً عليه فإن مدعى الشخصية وذمة مؤسسة برى خصب للتجارة بريئتان تماماً من أي حقوق أو مطالبات مالية لصالح المدعى، وإن كنت قد أقسمت زوراً فادعوا إلى أن ينتقم من عقاب الدين وعقاب الله الأخرة، والله على ما أقول شهيد.**

**ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه الثاني بالطرق الاعتيادية يعتبر هذا النشر إعلاناً**

**بموجب نظر الدعوى يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٨/١٢) الساعة التاسعة مساءً بمقر المحكمة الابتدائية بحمص موعداً لأداء التوفيق الحاسمة، ويتيح التنازل أكثر من تاريخ النشر عملاً بنظر المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته وعلى المدعى عليه الثاني الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بوكالة مدعوية حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرعي على طلبات المدعى خلال المدة سالفة البيان.**

**أمانة سر المحكمة**

## إعلان قضائي

### بطلب التنفيذ



المجلس الأعلى للقضاة  
المحكمة الابتدائية للعامة  
أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٦٨٠ المقدم من طالب التنفيذ /  
 طه بن حسن تنفيذ قرار الإثابة رقم ٢٠٢٤/٢٥٧ ضد المنفذ /ضد/ المتعسر  
 بن محمد ببيع العقار رقم ٦ الكائن بولاية مطرح، فإن أمانة سر المحكمة تعلن  
 عن بيع قضائي بالمرزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العمارات - المنطقة  
 السادسة - بجانب جامع الوهاب - من الساعة العاشرة صباحا من يوم  
 الخميس الموافق ٢٠٢٥/٧/٢٦ م للمزاد الذي يبيناته كالتالي :-

| النوع                       | المكان | رقم<br>العقار | المربع  | المساحة | السعر الأساسي لبدء<br>المزايدة                                                       |
|-----------------------------|--------|---------------|---------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| أرض استعمال<br>سكني / تجاري | مطرح   | ٦             | الطويان | ٢م٥٦٦   | ١٣٥٨١٣/- ر.ع (مائة<br>وخمسة وثمانون ألفا<br>ورئمانمائة وثلاثة عشر<br>ريالاً عمانياً) |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                          |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>إعلان</b><br/><b>بيع قضائي</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | <p><br/>المجلس الأعلى للقضاء<br/>المحكمة الابتدائية بالسبب<br/>أمانة سر المحكمة</p> |
| <p>بناء على طلب التفتيز التجاري رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٦٢٤١ (إنابة محكمة مسقط رقم ٢٠٢٢/٢) المتقدم من طالبة التفتيز الشركة العالمية للمعدات المتكاملة لتفنيذ الحثيف المصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠١٨/١٣٠٤/١٣٢٠ بإلزام المنفذ ضده/أبو مالك الغاوي والذي قضى بأن يؤدي مبلغا قدره - / ٥٢٧٧٩٧٠ ر.ع (اثنان وخمسون ألفا وسبعمئة وتسعة وسبعون ريالاً عمانياً) ومصاريف الدعوى ومبلغ مائتي ريال عماني (- / ٢٠٠ ر.ع) مقابل أتعاب المحاماة .</p> <p>تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالزاد العلني للمعدة من نوع نيوهلاند تحمل اللوحة رقم (٢٢٩٩٩ م/ ل) التي سبق حجزها قضائياً في الموانع الجنوبية - مقر طالبة التفتيز - ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٧/٢٨ وتقدر قيمتها بمبلغ قدره ٤٨١٠٠ ر.ع. وعلى راغبين الشراء الحضور في المكان المشار إليه لعمانية المنقول محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً وإلا أعيد البيع على ذمته بأى ثمن ويعد محضر البيع سنداً تنفيذياً بقرار الثمن بالنسبة إليه . عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.</p> <p>أمانة سر المحكمة</p> |                                                                                                                                                                          |

**إعلان قضائي**

المجلس الأعلى للقضاء  
المحكمة الابتدائية بالسبب  
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن/نور المستقبل للأعمال الرائدة ش  
م م أقامت الدعوى التجارية رقم ٢٣٢٢/١٣١٠/٢٠٢٥ في مواجهة  
رضوان رياض فوزي الدرويش للمطالبة بالآتي :

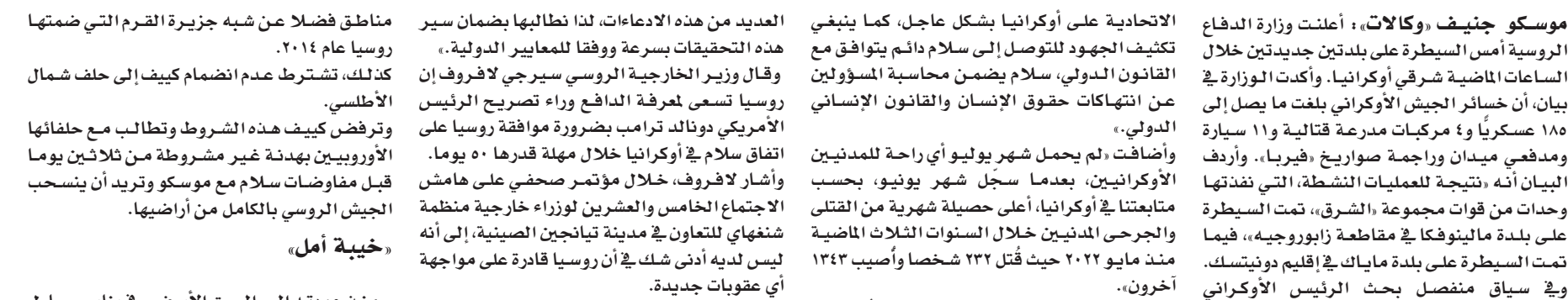
١. إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره (٦٥٤٦ ر.ع) ستة  
آلاف وخمسمائة وستة وأربعون ريالاً عمانياً.

٢. إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة  
(١٠٠٠ ر.ع) ألف ريال عُُماني .

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه فرعياً بالطرق العادية ، يعتبر  
هذا النشر إعلاناً له بموعود نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق  
٢٠٢٥/٧/٢٨ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بالسبب  
، مجمع المحاكم عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات  
المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢  
وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

■ امرأة تقف بجوار مركبات متضررة في أعقاب هجوم بطائرة بدون طيار أوكرانية على مدينة فورونيج الروسية «رويترز»



دونالد ترامب حمل موسكو وكيف على إنهاء النزاع ولا سيما من خلال التقرب من الرئيس الروسي. إلا أنه صرح الاثنين "لنني بالرئيس بوتين خاب كثيرا. كنت أظن أننا سنتوصل إلى اتفاق قبل انتهاء الحرب ولا واجهت عقوبات اضافية".

نحو تحقيق السلام والتعاون العملي لتفريزه، عبر تطوير الدفاع الجوي والإنتاج المشترك وشراء الأسلحة الدفاعية بالتعاون مع أوروبا. يأتي هذا الاجتماع عقب يوم من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراره بزيادة عدد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، وهو ما اعتبره المجتمع الدولي تهدياً للسلام في المنطقة.

الرئيسيون الصين مع ٣٤ ٪ تقريبا من مجمل المبادلات ويدرجة إلى الهند وتركيا وبيلاروس على ما تظهر أرقام الجمارك الروسية.

ونددت الصين التي رأت الثلاثاء أن على بكين وموسكو تعزيزهما «اتحاد»، بـ «إلحاح لا يفيضي إلى أي مكان، صادر عن واشنطن».

وأعلن دونالد ترامب كذلك أن عتاده عسكريا «قيمة مليارات الدولارات، سيرسل إلى أوكرانيا ويشمل

وحذر ترامب من أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق سيفرض «سوما قاسية جدا» على شركاء روسيا التجاريين، في مسعى لتعطيل قدرة موسكو على تمويل الحرب. وأعاد التحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الصحفيين بأن «تصريحات الرئيس ترامب خطيرة جدا، نحن بالتأكيد في حاجة إلى وقت لتحليل ما قيل في واشنطن».

وأضاف أن «قرارا كهذا اتخذ على ما يبدو» في واشنطن

الإنسان فولكر تورك أي أن مفاوضات يجب أن تتركز على اتخاذ «إجراءات فورية» تشمل وقف الهجمات التي تستهدف المدنيين وحماية حقوق الأشخاص في الأراضي المحتلة وإعادة الأطفال الذين نُقلوا قسرا أو هُجروا، وفتح ممرات إنسانية ووضع حدٍّ للتعذيب وسوء معاملة أسرى الحرب وغيرهم من المحتجزين.

كما دعا موسكو وكييف إلى إجراء تبادل شامل لأسرى الحرب.

طلبت الأمم المتحدة الثلاثاء بشكل «عاجل، وقف الحرب الروسية الأوكرانية حيث سقط في يونيو

الماضي، العداء الأكبر من الدين بين ٢٠٢٢. وأدت مناشدة القضية السياسية لحقوق الإنسان أخيرا ، وقد أفاد معظمهم بالتعرض للتعذيب أو سوء المعاملة ، ما يعكس نمطا واسعا ومنهجيا من الانتهاكات. كما تجري الأمم المتحدة مقابلات مع أسرى حرب الروس في أوكرانيا ، بهدف توثيق أماكن احتجاز غير رسمية فضلا عن أعمال تعذيب وسوء معاملة الألبي. الأمريكية إلى كييف في إطار اتفاق مع حلف شمال الأطلسي.

منذ مراحل الأسر الأولى، سبها افادت المتحدة  
 وضعت روسيا حتى الان هدنة طويلة في الحرب لانها  
 لكن يبقى معرفة الوقت الذي ستتاح إليه الدول  
 ستسمح برأيها لقصوات الأوكرانية بتغذية التسلح.  
 وتشترط موسكو خصوصاً ان يخاطب كييف من ؛  
 أوكرانية لإيصال الأسلحة إلى أوكرانيا التي  
 تستهويها يومياً بضرارت روسية.

# ترامب يبدّل مجددا موقفه تجاه أوكرانيا... فهل تغيرت استراتيجية واشنطن؟



معهد «أميركان إنتربرايز إنستيتيوت»، وهو مركز أبحاث محافظ، في واشنطن، إن الرئيس الأمريكي «وعد بأنه قادر على جلب بوتين إلى طاولة المفاوضات، لكنه لم يتمكن من ذلك». وأضافت أن تهديده بفرض رسوم جمركية «ثانوية» بنسبة ١٠٠٪ على حلفاء موسكو إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خلال ٥٠ يوما «يظهر إحباطه لعدم تمكنه من تحقيق ذلك، لكنني لا أعتبره تغييرا كبيرا في السياسة».

وسارعت المعارضة الديمقراطية إلى الترحيب بتغيير موقف ترامب. وقالت السناتور الديمقراطية جين شامين إنها «سعيدة لأنه يبدو أخيرا أنه يواجه الحقائق المتعلقة بمسؤولية بوتين عن هذه المذبحة الهمجية واللإنسانية التي راح ضحيتها أبرياء». ولكنها أضافت في بيان «حان الوقت الآن لنضع أفعالنا في مكانها الصحيح وننتهي هذه الحرب». لم يعلن ترامب الاثنين دعمه لمشروع قانون يحظى بتأييد واسع في الكونجرس ويدعو إلى فرض رسوم جمركية بنسبة ٥٠٠٪ على دول مثل الصين والهند والبرازيل تدعم آلة الحرب الروسية بشراء النفط والغاز الروسيين بأسعار رخيصة. لكن بالنسبة لهينز كوني، «فقد زج الكرملين قواه كلها في هذه المعركة، ويراهن على تآكل تدريجي لموقف أوكرانيا والغرب، راغبا في كسب هذا الصراع بشروطه الخاصة».

وأشار ترامب الاثنين إلى أن فلاديمير بوتين «يتحدث جيدا» نهارا، ويبدأ «بقصف الجميع ليلا». تكثفت الغارات الجوية الروسية في أوكرانيا أخيرا، إذ تزيد موسكو أسبوعيا من أعداد الصواريخ التي تطلقها والتي تزودها بها صناعة دفاعية تعمل بكامل طاقتها.

رجل «صارم»

دونالد ترامب الذي لا يُخفي إعجابه بالزعيم الروسي ويقول إنه «لطالما كانت تربطه به علاقات جيدة جدا» وصفه أخيرا بأنه «مجنون تماما». وفي موقف نادر، لمح الرئيس الأمريكي إلى أن السيدة الأولى ميلانيا ترامب ربما أثرت على طريقة تفكيره. وقال «أعود إلى المنزل وأقول للسيدة الأولى: -تحدثت مع فلاديمير اليوم، أجرينا محادثة رائعة-. فتقول: -حقا؟ هل تعرضت مدينة أخرى للقصف للتو؟-».

وأضاف ترامب متحدثا عن بوتين «لا أريد أن أقول إنه قاتل، لكنه رجل صارم»، رافضا أي كلام عن تعرضه للتضليل من جانب نظيره الروسي. تحدث الزعيمان ست مرات منذ يناير، ولكن على عكس ما اقترحه دونالد ترامب، لم يحدد بعد أي اجتماع بينهما. وقالت هينز كوني، من

واشنطن «أ.ف.ب.»، من خلال تهديد روسيا الاثنين بعقوبات جمركية «قاسية جدا» وإعادة تسليح أوكرانيا، يبدو أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد بدّل مجددا موقفه في ظل «خيبته» من نظيره الروسي فلاديمير بوتين... لكن لا يُعرف بعد ما إذا كان ذلك يعكس تغييرا فعليا في الاستراتيجية الأمريكية. فرغم نفاذ صبره الظاهر، منح الرئيس الأمريكي مهلة جديدة تمتد خمسين يوما للرئيس الروسي الذي لا يزال يرفض إنهاء الحرب في أوكرانيا بعد ثلاث سنوات من شنها.

منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير، تقرب دونالد ترامب أكثر من فلاديمير بوتين سعيا منه للوفاء بوعدده الانتخابي بإنهاء الحرب في أوكرانيا، وهو هدف قال خلال الحملة إنه يستطيع تحقيقه في غضون ٢٤ ساعة فقط. أثار هذا المسار مخاوف في كييف من تخلي الإدارة الأمريكية عنها، لا سيما بعد المشادة الكلامية الحادة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في المكتب البيضاوي في فبراير. في هذا الوقت، وصف ترامب زيلينسكي بأنه «ديكتاتور» يحكم بلاده «بدون انتخابات»، مؤكدا أن أوكرانيا «لا تملك أوراها بيدها، ضد روسيا. لكن اللهجة تغيرت في الأسابيع الأخيرة، بعد سلسلة محادثات غير مثمرة، إذ أبدى دونالد ترامب استياءه الواضح من الرئيس الروسي.



## إعلانات المبوبة



<https://www.omandaily.com/>
<https://www.facebook.com/OMNEPress>
<https://twitter.com/OmanEPress>
<https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزبرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

|                                                              |                                                         |                                                              |                                                                     |
|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935<br>sohardaily@omaninfo.om | مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072<br>msab9999@gmail.com | مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735<br>m.alomairy@omaninfo.om | المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264<br>ali.almashari@omaninfo.om |
|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|

### إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة صمود هرمز للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦٠٢٤٥٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

### إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة مشاريع الخليج الغائم المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٢٩٢٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

### إعلان

تعلن سماء مسروق للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (١٢٢٦٦٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة ٣١ من ذات القانون المذكور .

### إعلان

تعلن شركة استشارات هندسية رائدة عن رغبتها في تعيين موظف مؤهل، وفق المؤهلات والشروط التالية:

- \* حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية.
- \* يمتلك خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في إدارة المشاريع، مع كفاءة مثبتة في الإشراف على مشاريع البناء أو البنية الأساسية.
- \* يفضل أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة معتمدة في إدارة المشاريع مثل: PMP أو PRINCE2 أو ما يعادلها.
- \* خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) أو مشاريع تنمية المجتمع.
- \* يتمتع بمهارات وخبرة جيدة في التنسيق والتواصل الفعال، مع قدرة عالية على التعامل مع مختلف الجهات المعنية.

**بيئة العمل:**

- \* مقر العمل الرئيس: مسقط.
- \* قد يتطلب العمل الذهاب إلى صور بحسب طبيعة المشروع وموقعة.

**نظام العمل:**

- \* من الأحد إلى الخميس، مع يومي عطلة.

على الراغبين ممن تنطبق عليهم المؤهلات والشروط، إرسال السيرة الذاتية إلى البريد الإلكتروني التالي: info@abdullamukadam.com

آخر موعد للتقديم: يوم الاثنين الموافق ٢١ يوليو ٢٠٢٥.

### إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة مشاريع الخليج الغائم المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٢٩٢٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

### إعلان

تعلن شركة استشارات هندسية رائدة عن رغبتها في تعيين موظف مؤهل، وفق المؤهلات والشروط التالية:

- \* حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية.
- \* يمتلك خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في إدارة المشاريع، مع كفاءة مثبتة في الإشراف على مشاريع البناء أو البنية الأساسية.
- \* يفضل أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة معتمدة في إدارة المشاريع مثل: PMP أو PRINCE2 أو ما يعادلها.
- \* خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) أو مشاريع تنمية المجتمع.
- \* يتمتع بمهارات وخبرة جيدة في التنسيق والتواصل الفعال، مع قدرة عالية على التعامل مع مختلف الجهات المعنية.

**بيئة العمل:**

- \* مقر العمل الرئيس: مسقط.
- \* قد يتطلب العمل الذهاب إلى صور بحسب طبيعة المشروع وموقعة.

**نظام العمل:**

- \* من الأحد إلى الخميس، مع يومي عطلة.

على الراغبين ممن تنطبق عليهم المؤهلات والشروط، إرسال السيرة الذاتية إلى البريد الإلكتروني التالي: info@abdullamukadam.com

آخر موعد للتقديم: يوم الاثنين الموافق ٢١ يوليو ٢٠٢٥.



**ازدهار izdihar**

99639264-71455532-71455531  
adv@omaninfo.om  
izdihar\_info izdihar.info

التواصل على

Observer

فقد أحمد بن عبدالله بن أحمد السعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٣ بالمربع سور المزارع ٢١ الكائنة بولاية شناس البالغة مساحتها ٢٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن عبدالله بن أحمد السعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٣ بالمربع سور المزارع ٢١ الكائنة بولاية شناس البالغة مساحتها ٢٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن عبدالله بن أحمد السعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٣ بالمربع سور المزارع ٢١ الكائنة بولاية شناس البالغة مساحتها ٢٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

# بعد تألق المدرب الوطني محليا.. هل هو قادر على سحب البساط من الأجنبي؟

## استطلاع - وليد أمبوسعيدى

على مدار السنوات الماضية لعب المدربون المحليون دوراً أساسياً في بناء قاعدة قوية للكرة العمانية من خلال خبراتهم، ومعرفتهم بالبيئة المحلية وثقافة اللاعبين.

ومع ذلك ظهر المدربون الأجانب كمنافس رئيسية في نقل الخبرات العالمية، وتقديم مفاهيم تدريبية جديدة تسهم في رفع المستوى الفني للأندية والمنتخبات، لذلك يظل النقاش حول دور المدربين المحليين والأجانب موضوعاً محورياً يشغل الساحة الرياضية العمانية.

ومع استمرار تطور المنتخبات الوطنية والإنجازات التي حققها بعض المدربون الوطنيون في الآونة الأخيرة مثل المدرب الوطني رشيد بن جابر الياضي مدرب منتخبنا الأول لكرة القدم الذي استطاع أن يصبح مسار منتخبنا الوطني في التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، ووصل بمنتخبنا إلى نهائي كأس خليجي ٢٦ الذي أقيم في الكويت مؤخراً رغم أن أغلب التوقعات كانت ترجح خروج المنتخب من الدور الأول. كذلك المدرب الوطني لمنتخبنا الأولي بدر الميمني الذي حقق مؤخراً بطولة غرب آسيا دون ٢٣ عاماً، إضافة إلى إنجازات منتخبنا الأول لكرة القدم الشاطئية بقيادة المدرب الوطني طالب هلال الثاني بطل كأس آسيا مرتين، وتأهل إلى نهائيات كأس العالم ست مرات.

والعديد من المدربين الذين وقفوا أسماءهم مع الأندية المحلية؛ لذا تبقى هناك تساؤلات ملحة: من الأفضل للكرة العمانية: المدرب المحلي الذي يعرف كل تفاصيل البيئة الداخلية، أم المدرب الأجنبي الذي يجلب معه فلسفة عالمية وأساليب مبتكرة؟ وكيف يؤثر كل طرف على تطوير اللاعبين، ومستوى المسابقات المحلية بصورة عامة؟



■ مدرب منتخبنا الوطني رشيد جابر في إحدى الحصص التدريبية

وصف تجربته بأنها وقتية ومرتبطة بنتائج آنية، وقال العريمي: تجربتي كمدرّب محلي في الدوري كانت جيدة بدأت من نادي العروبة، ثم الوحدة، بعدها الطلبة، والديان، وفجاء كأخير محلة. وكانت تجربة ناجحة، وحققنا فيها الأهداف المرجوة، لكن لأسف العمل في الأندية وقتي، ولا توجد فصول طويلة أو استراحت. لأن الأندية لا تملك نفسا طويلا ولا ميزانيات كافية. وأضاف العريمي: أما في المنتخبات فقد عملت كمساعد مع المنتخب الأول، والأولبي، ومنتخب الشباب، وكانت تجارب قصيرة، وغالبا مرتبطة بطولته واحدة فقط، وإذا لم تحقق النتائج المرجوة فيسفير الجهاز الفني بالكامل. والمنتخب لا يواجه صعوبة في استئجار فريضة في إدارة الفرق، وبناء روح الفريق. وعلى الرغم من هذه المزايا يواجه المدرب العماني تحديات مستمرة بدءاً من قلة الثقة من قبل بعض الأندية.

أما المدرب يونس الفهدي مدرب منتخب كرة القدم للصالات فيقدم تقييماً مختلفاً قليلاً قائماً على العمل ضمن بيئة محدودة الإمكانيات، لكنه يستلزم الضوء على النتائج كامل حاسم في تقييم أي تجربة، وقال الفهدي: عملي بمنتخب الصالات كمدرّب أعنيّه جيداً جداً مقارنة بالإمكانيات المتاحة، حيث وصلنا مرتين إلى نهائيات كأس آسيا، وحققنا برونزية غرب آسيا، رغم أننا نعمل دون وجود دوري خاص للصالات في سلطنة عمان. وأكد الفهدي على الفوارق العملية في الموارد المتاحة، وأشار لتحقيق رغم غياب الأساليب، وهذا دليل على قدرة المدرب الوطني في النجاح متى ما توفّر له الحد الأدنى من الدعم والثقة.

### التحديات

لا أحد ينكر أن المدرب الوطني عليه أن يواجه تحديات حقيقية مقارنة بظهيره الأجنبي، لكن تباين رؤية المدرب حول شكل هذه التحديات، ودرجة تأثيرها على عملهم داخل الأندية والمنتخبات، فمنهم من يرى أن التحديات فنية وتنظيمية ومالية، ومنهم من يعتبرها مرتبطة بنقص الثقة، وتبدو الحالة معقدة أكثر مما تبدو عليه من الخارج.

المدرب هلال العويّ لا يرى أن هناك فرقا جوهرياً بين المدرب العماني والأجنبي من حيث القدرة، مؤكداً أن التحدي الحقيقي يكمن في الالتزام والعمل الجاد، وليس فيما إذا كان المدرب محلياً أو أجنبياً، وقال: بالتبني أي شخصاً: لا يوجد فرق بين المدرب الأجنبي والمدرب العماني مبيّناً أن المدرب ليس له جنسية محددة، والنجاح مرتبط بالنظام والعمل الجاد، وهذه ليست ككرة على أحد، وحده

المدربين الذين من الممكن أن يفرضوا شروطهم من قبل النادي. وتابع: الأندية تتعاقد مع المدرب الوطني، لأنها تبحث عن بقاء، أو لأنه أقل تكلفة، وأن بإمكانه أن ينقل ما يريده النادي على عكس الأجنبي، كمدرّب وطني، تشعر بأنك لا تملك صلاحيات كثيرة، وكل خسارت قد تؤدي لإقالة مباشرة، ولا يوجد مدرب وطني استمر لأربعة مواسم متتالية، لأنه ببساطة العمل وقتي، وهذا ما يعرقل مسيرة المدرب الوطني في الأندية. على الجهة المقابلة يرى هلال العويّ الصورة من زاوية أكثر تفاؤلاً: إذ يشير إلى أن المدرب العماني خال فرصته في كثير من الأندية، خاصة في دوري الدرجة الأولى، حيث يعتقد بأن الكثير من الأندية منحت الفرصة للمدربين المحليين، سواء اللع على التأهل للمراحل الأولى، وأضاف: أما المدرب العريمي فأخذ زاوية أخرى تماماً: إذ يرى أن غياب الثقة هو التحدي الأكبر الذي يواجهه المدرب العماني مقارنة بالآجنبي، وأردف: الثقة هي والاحتكاك بطولتي دولية كلها تعطي للمدرّب الأجنبي عكس المدرب الوطني الذي لا تتاح له كل هذه الأدوات، بل يتطلب منه دائماً أن يتأقلم مع المتاح: لأنه ابن البلد، وهذا ما يحصل مع الأسف.

### ماذا ينقص المدرب الوطني؟

رغم امتلاك المدرب العماني للمؤهلات وفهمه الواسع لطبيعة اللاعب العماني، إلا أن السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان، ما الذي ينقصه نفس الأدوات، وهذا تحد حقيقي. وهذا ما اتفق معه إلى حد كبير المدرب يونس الفهدي، لكنه يسلط الضوء على الفوارق العملية في الموارد المتاحة، وأشار إلى أن الإمكانيات والمساواة، والعسكرة الخارجية، والبيئة المرتبطة بالاحتكاك، والعابضة الخارجية، هي التي تجعل المدرب الوطني يتفوق على المدرب المحلي في حق نجاحات مع ناديهم، رشيد جابر الذي حقق نجاحات مع نادي قطار والمنتخب الأول الذي تأهل بقيادته إلى الملقح المؤهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، كذلك أحد العزاني الذي حقق نجاحات عديدة مع نادي النهضة، والمدرب يعقوب الصبيحاني مع منتخبنا الفئات الستية، ومجموعهم حققوا نتائج مبهرة. وعلى المستوى المحلي، ترك المدرب الوطني بصمة واضحة في الناشئين والشباب والأولبي، وحق ما حققه المدرب الأجنبي خلال السنوات العشر الماضية.

وأضاف العويّ: المدرب الوطني لا ينقصه شيء، فهو يملك شهادات عالية، فيعضهم يحمل شهادة «البرو»، وقد يكون أكثر تأهيلاً من بعض الأجانب يضع شروطاً واضحة مشيراً إلى أن هناك القليل

وأنا من ضمنهم، لكن هل نكتفي بهذا؟ وشيرا إلى أن كرة القدم تتطور كل يوم، وهناك نقص من جانب المكتب الفني للاتحاد العماني، ولا توجد معانيات متجهة سواء على مستوى المنتخبات أو النادي يرى أن التقييم الحقيقي يجب أن يكون على أساس الكفاءة، وليس الجنسية، وقال العريمي: لا يوجد شيء ينقص المدرب الوطني، بل على العكس فإن بعض المدربين العمانيين أفضل بكثير من الأجانب الموجودين في دورينا، ومنهم لا يملكون عملاً في بلدانهم، ولا حتى شهادات معتمدة تؤهلهم للعمل في دورينا. العادي خال فرصته في كثير من الأندية، خاصة في دوري الدرجة الأولى، حيث يعتقد بأن الكثير من الأندية منحت الفرصة للمدربين المحليين، سواء اللع على التأهل للمراحل الأولى، وأضاف: أما المدرب العريمي فأخذ زاوية أخرى تماماً: إذ يرى أن غياب الثقة هو التحدي الأكبر الذي يواجهه المدرب العماني مقارنة بالآجنبي، وأردف: الثقة هي والاحتكاك بطولتي دولية كلها تعطي للمدرّب الأجنبي عكس المدرب الوطني الذي لا تتاح له كل هذه الأدوات، بل يتطلب منه دائماً أن يتأقلم مع المتاح: لأنه ابن البلد، وهذا ما يحصل مع الأسف.

### قصور البرامج التأهيلية

يشكل التأهيل المستمر وتطوير الكفاءات أحد أهم ركائز الارتقاء بمستوى المدرب الوطني: إذ أن العديد من المدربين العمانيين يرون أن البرامج المتاحة لا تصل لعمق ما يحتاجه في ظل غياب خطط مستدامة للعباشية الخارجية، والتحديث الفني المستمر. ويرى هلال العويّ أن هناك قصوراً واضحاً في التأهيل الفني للمدربين المحليين.

وأكد أن الاعتماد فقط يتم عبر الدورات الرسمية للاتحاد الآسيوي والذي لم يعد كافياً، مبيناً أن المدرب الوطني بحاجة إلى دورات معاشية متطورة باستمرار في جميع مجالات تدريب كرة القدم، ومع الأسف نحن ملتزمون فقط بدورات (A, B, C) التي البرو، وهذا لا يكفي لمواكبة التحديات المستمرة في كرة القدم. وأشار العويّ إلى أهمية المعانيات الخارجية لبعض المدربين أخذوا شهادة البرو منذ ٢٠١٢،

### تأثير وجود المدرب الأجنبي

رغم الحضور المتكرر للمدرب الأجنبي في مختلف أندية دوري معاتل والدرجة الأولى: إلا أن تأثيره الفعلي على تطوير المنظمة الفنية يظل موضع جدل وغير واضح. ففي الوقت الذي ينظر إليه كآداة لنقل الخبرات العالية لتزايد الأصوات التي ترى أن أثره محدود أو مرموّن بالعوالم المحيطة به، وليس بالضرورة بسبب كفاءته الشخصية. وتقرّب معه في الرأي المدرب فهد العريمي وأفضل بكثير من الأجانب الموجودين في دورينا، فمنهم لا يملكون عملاً في بلدانهم، ولا حتى شهادات معتمدة تؤهلهم للعمل في دورينا. العادي خال فرصته في كثير من الأندية، خاصة في دوري الدرجة الأولى، حيث يعتقد بأن الكثير من الأندية منحت الفرصة للمدربين المحليين، سواء اللع على التأهل للمراحل الأولى، وأضاف: أما المدرب العريمي فأخذ زاوية أخرى تماماً: إذ يرى أن غياب الثقة هو التحدي الأكبر الذي يواجهه المدرب العماني مقارنة بالآجنبي، وأردف: الثقة هي والاحتكاك بطولتي دولية كلها تعطي للمدرّب الأجنبي عكس المدرب الوطني الذي لا تتاح له كل هذه الأدوات، بل يتطلب منه دائماً أن يتأقلم مع المتاح: لأنه ابن البلد، وهذا ما يحصل مع الأسف.

وتابع العريمي بشفاية: المدرب الأجنبي ينجح أحياناً، لأنه يملك لاعبين جاهزين، وأغلبهم لا يعبو المنتخب، إذا أعطيت الفريق نفسه لدرب مواطن، يتعلم ويطور من أدائه التدريبي خلاها، مضيقاً بأن المدرب الوطني يشرف على تدريب فرق بعدد بسيط من المباريات، ومعها يعيب سنتين، ثم يعود لسلوك التدريبي أنه لا يرى صورة محدودة. وبينما يتلقى فكيف تتطور بهذه الطريقة؟ مؤكداً أن التدريب هو فن، وليس علم، وهذا لا يمكنه أن يتفوق على المدرب الوطني الذي لا يتاح له كل هذه الأدوات، بل يتطلب منه دائماً أن يتأقلم مع المتاح: لأنه ابن البلد، وهذا ما يحصل مع الأسف.

وأشار إلى أن المدرب العماني لا يفتقر إلى أدوات تساعده في تطوير قدراته، وهذا من جانب كبير في التأهيل.

وقد وجد هلال المدرب يونس الفهدي، إن المسؤولية لا تقع فقط على الاتحاد، بل يحمل المدرب نفسه جزءاً من الواجب، متسداً على أهمية الاجتهاد الشخصي، والإطلاع الفني الذاتي، وقال: في عمان توفر الكثير من الدورات، ولكن يجب أيضاً التفتيش، والمدرب يعقوب الصبيحاني مع منتخبنا الفئات الستية، ومجموعهم حققوا نتائج مبهرة. وعلى المستوى المحلي، ترك المدرب الوطني بصمة واضحة في الناشئين والشباب والأولبي، وحق ما حققه المدرب الأجنبي خلال السنوات العشر الماضية.

وأضاف العويّ: المدرب الوطني لا ينقصه شيء، فهو يملك شهادات عالية، فيعضهم يحمل شهادة «البرو»، وقد يكون أكثر تأهيلاً من بعض الأجانب يضع شروطاً واضحة مشيراً إلى أن هناك القليل

يربط الموضوع بعوامل محيطية أخرى، وقال: تأثير المدرب الأجنبي متوسط، ولكن يجب ألا نلومهم، لأن هناك عوامل أخرى لا تساعده مثل: عدم تفرغ بعض اللاعبين غير العسكريين، وضعف البنية الأساسية، والدعم اللوجستي المحدود.

### من الأفضل للاعب العماني؟

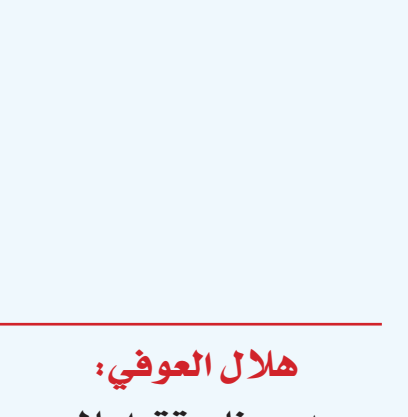
تبقى مسألة من الأفضل والأقرب للاعب العماني: المدرب الوطني أم الأجنبي؟ وبعض الفئات التي تشير للنقاش داخل الوسط الرياضي -خصوصاً في سلطنة عمان- حيث يشترك اللاعب والمدرب الوطني في الثقافة والظروف المعيشية والاجتماعية، لكن هل هذا القرب كافٍ وهل يجعل ذلك المدرب العماني أكثر قدرة على النجاح، أم أن العمل الفني، والقدرة على التأثير النفسي يتجاوزان هذا القرب؟ يرى المدرب فهد العريمي أن مقولة المدرب الوطني صحيح أن المدرب المواطن أقرب للاعب من المدرب الأجنبي، لأنه يعيش في نفس البيئة، ويعي ظروف اللاعب، وإمكاناتهم ومتابعيهم، أما الأجنبي فلا يعرف أي شيء من اللاعبين كإلية، ويحتاج للوقت، حتى يتعرف على نفسياتهم، ويتبعهم في العمل.

وأضاف العويّ: لأنه يعيش في نفس البيئة، ويعي ظروف اللاعب، وإمكاناتهم ومتابعيهم، أما الأجنبي فلا يعرف أي شيء من اللاعبين كإلية، ويحتاج للوقت، حتى يتعرف على نفسياتهم، ويتبعهم في العمل.

وأشار إلى أن المدرب العماني لا يفتقر إلى أدوات تساعده في تطوير قدراته، وهذا من جانب كبير في التأهيل.

وقد وجد هلال المدرب يونس الفهدي، إن المسؤولية لا تقع فقط على الاتحاد، بل يحمل المدرب نفسه جزءاً من الواجب، متسداً على أهمية الاجتهاد الشخصي، والإطلاع الفني الذاتي، وقال: في عمان توفر الكثير من الدورات، ولكن يجب أيضاً التفتيش، والمدرب يعقوب الصبيحاني مع منتخبنا الفئات الستية، ومجموعهم حققوا نتائج مبهرة. وعلى المستوى المحلي، ترك المدرب الوطني بصمة واضحة في الناشئين والشباب والأولبي، وحق ما حققه المدرب الأجنبي خلال السنوات العشر الماضية.

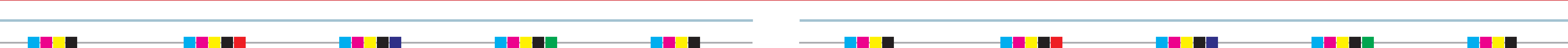
وأضاف العويّ: المدرب الوطني لا ينقصه شيء، فهو يملك شهادات عالية، فيعضهم يحمل شهادة «البرو»، وقد يكون أكثر تأهيلاً من بعض الأجانب يضع شروطاً واضحة مشيراً إلى أن هناك القليل



### هلال العويّ: مدبرونا حققوا ما لم يحققه الأجنبي خلال السنوات العشر الماضية



وأضاف العويّ وجهة نظر دقيقة تتعلق بالفئات العمرية، قائلاً: نعم، قد يكون المدرب الوطني قويا، ولكن يجب ألا نلومهم، لأن هناك عوامل أخرى لا تساعده مثل: عدم تفرغ بعض اللاعبين غير العسكريين، وضعف البنية الأساسية، والدعم اللوجستي المحدود.



## سلطنة عمان تشارك في اجتماع

## رؤساء الاتحادات الرياضية الشرطة بدول المجلس



■ خلال مشاركة شرطة عمان السلطانية في الاجتماع

«عَلَّام» : شاركت شرطة عمان السلطانية أمس الثلاثاء في الاجتماع الثاني عشر لرؤساء الاتحادات الرياضية الشرطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي نظَّمته الأمانة العامة للمجلس عبر تقنية الاتصال المرئي. جرى خلال الاجتماع استعراض خطط الأنشطة الرياضية لاتحادات الشرطة الرياضية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسُبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الاتحادات.

ترأس الاجتماع من جانب شرطة عمان السلطانية العميد مهندس حمود بن خميس العيَّقوبي مدير عام المشاريح والصيانة - رئيس اتحاد الشرطة الرياضي.

## سحب قرعة دوري الهواة بشمال الباطنة

صحار - عبدالله المانع

سُحبت بقاعة فندق راديسون بلو بولاية صحار قرعة دوري الهواة لكرة القدم عبر المرحلة الثانية التي تقام على مستوى أندية محافظة شمال الباطنة وذلك بحضور الدكتور خالد بن علي العلوي، مدير عام حماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة، وممثلي الفرق المتأهلة.

وكان ١٢ فريقاً من أندية محافظة شمال الباطنة قد تأهلت إلى المرحلة الثانية من منافسات دوري الهواة لهذا الموسم وهي أبو بقرعة والطريف من السلام، والجزيرة والشباب من مجيس، والغضبية والسد من صحار، والعروبة والردة من صحم، والنصر والنجوم من الخابورة، والردة

والقرحة من السويق.

وكانت أندية المحافظة الستة بدءاً من السويق حتى السلام مروراً بمجيس وصحار وصحم والخابورة قد فرغت من المرحلة الأولى التي أقيمت في الفترة من بداية شهر يونيو الماضي حتى ١٥ من شهر يوليو الجاري.

وتبعاً للقرعة سيلتقي في الجولة الافتتاحية الغضبية من صحار مع الجزيرة من مجيس، والنصر من الخابورة يلاقي القرحة من السويق وذلك غدا الخميس، وتستكمل المباريات بقاء الشباب من مجيس مع السد من صحار، والنجوم من الخابورة مع أبو بقرعة من السلام وذلك يوم الجمعة، فيما يلعب يوم الأحد المقبل لقاءان يجمع الأول الردة من صحم مع الفائز من الغضبية أو الجزيرة، في حين أن الطريف من السلام يلاقي الفائز من النصر والقرحة، وفي يوم

## هيلي ينتزع صدارة الترتيب العام في طواف فرنسا



■ بن هيلي يتقدم منافسيه في المرحلة العاشرة من طواف فرنسا

فرنسا «أ.ف.ب» : أصبح بن هيلي أول إيرلندي منذ ستيفن روش في عام ١٩٨٧ ينتزع صدارة الترتيب العام لطواف فرنسا بعد انقضاء قوي عبر ثمانية تلال شاقة في منطقة الكتلة الجبلية الوسطى ضمن المرحلة العاشرة.

وسبق لابن الـ ٢٤ عاماً الذي يقود فريق «إي أف» أن فاز بالمرحلة السادسة في النورماندي، إلا أنه تمكن من انتزاع القميص الأصفر بجدارة.

وأصبح رابع إيرلندي يرتدي القميص بعد شاي إلبوت في عام ١٩٦٣، وشون كيللي (١٩٨٣)، وروش الذي فاز بسباق ملحمي قبل ٢٨ عاماً.

وظف أداء هيلي على فوز البريطاني سيمون بيتس بالمرحلة بعد أن تعين عليه الاستمرار بثبات طوال فترة ما بعد الظهور أثناء عبور المتسابقين إلى جانب البراكين القديمة التي تميز المنطقة.

وقال بيتس عن هيلي: «نرفع له القبعة، فهو الشخص الذي تفوق على الجميع».

وانقض بيتس، الفائز بطواف جيرو إيطاليا ٢٠٢٥، بقوة في آخر تسلسلات اليوم، متقدماً على الهولندي ثيمين أرينسمان من فريق إينيوس في المركز الثاني، وهيلي في المركز الثالث عند خط النهاية متأخراً بفارق ٣١ ثانية.

وُلد هيلي في برمنجهام إلا أنه اختار تمثيل إيرلندا خلال فترة الناشئين. يحمل أيضاً القميص الأبيض المعطى لأفضل دراج شاب.

وقال هيلي الذي انتظر بفارغ الصبر عند خط النهاية ليتفوق على السلوفيني تادي بوجاتشار بأربع دقائق و١٥ ثانية ويطيحه عن الصدارة: «فوزي بالمرحلة والقميص الأصفر اليوم يعينان لي الكثير».

وأضاف: هذا القميص الأصفر يعود الفضل فيه للفريق الذي بذل جهداً كبيراً للوصول إلى هنا.

وجاء ترتيب الخمسة الأوائل في المرحلة العاشرة

كالتالي: في المركز الأول حل البريطاني سيمون بيتس ٢٠٠٥ ساعات و ٢٠ دقيقة، وجاء في المركز الثاني الهولندي ثيمين أرينسمان بفارق ٩ ثوان، ثم الإيرلندي بن هيلي ثالثاً بفارق ٣١ ثانية، وجاء رابعاً الأسترالي بن أوكونور بفارق

٤٩ ث، فيما حل خامساً النمساوي مايكل شتورير بفارق ١:٢٣ د.

أما ترتيب الخمسة الأوائل في الترتيب العام فجاء كالتالي: الإيرلندي بن هيلي أولاً بـ ٣٧ ساعة ٤٩:٤١ د، ثم السلوفيني تادي بوجاتشار

ثانياً بفارق ٢٩ ثانية، وبعده البلجيكي ريمو إيغينيبيويل ثالثاً بفارق ١:٢٢ د، ومن ثم الدنماركي يوناوس فينجارد رابعاً بفارق ١:٤٦ د، فيما يحتل الأمريكي ماتيو يورجنسون المركز الخامس بفارق ٢:٠٦ د.

## ريال مدريد يتعاقد مع الظهير الأيسر كاريراس

مدرسيد «أ.ف.ب» : وقع ريال مدريد الإسباني مع المدافع ألفارو كاريراس قادماً من بنفيكا البرتغالي في عقد لستة أعوام، وفق ما أعلن نادي العاصمة الإسبانية، وتقدر قيمة صفقة انتقال ابن الـ ٢٢ عاماً الذي يشعل مركز الظهير الأيسر وقد بدأ مسيرته في صفوف الناشئين لريال مدريد قبل أن ينتقل إلى مانشستر

يونائيد الإنجليزي في عام ٢٠٢٠، حوالي ٥٠ مليون يورو (٥٨ مليون دولار أمريكي)، وقال النادي الملكي في بيان: «توصل ريال مدريد وبنفيكا إلى اتفاق بشأن انتقال ألفارو كاريراس، الذي سيرتبط بعقد مع نادينا للمواسم الستة المقبلة، حتى ٣٠ يونيو ٢٠٣١»، وخاض المدافع ٦٢ مباراة بقميص بنفيكا مسجلاً خمسة أهداف

للنادي، علماً أنه خاض فترة معه معاراً قبل أن يوقع له مقابل ستة ملايين يورو من يونائيد في ٢٠٢٤. وأصبح كاريراس رابع صفقة للريال خلال هذا الصيف حيث يسعى النادي الملكي لإعادة البناء تحت قيادة مديره الجديد شابي ألونسو، وسبق أن وقع أيضاً مع الإنجليزي ترائنت ألكسندر-أرنولد، دين هاوسن والأرجنتيني

للفرقة فرانكو ماستانتونو، في صفقات بلغت قيمتها ١٧٠ مليون يورو، وبعد أن أنهى الموسم الماضي خالي الوفاض، ترك المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي منصبه ليخلفه ألونسو، وقاد الإسباني الفريق لتلويغ نصف نهائي مونديال الأندية قبل أن يخرج على يد باريس سان جيرمان الفرنسي بنتيجة قاسية ٤-٠ صفر.

## ويمبانيا ما يحصل على تصريح

## طبي للعودة إلى سبيرز

لم أتمكن من المشاركة في كأس أوروبا». واختير «ويمبانيا ما، أفضل لاعب صاعد في الدوري في عام ٢٠٢٤، وأعلن سبيرز في فبراير أن الحالة التي يعاني منها شخصت بعد عودته من مباراة كل النجوم «أول ستار» في سان فرانسيسكو، وغاب على أثرها عن باقي مباريات الموسم.

وشكل الإعلان نهاية مبكرة لموسم آخر مذهل قدمه الفرنسي الشاب، كما شكل نكسة لطموحات سبيرز في بلوغ الأدوار الإقصائية.

وبلغ معدل ويمبانيا ما ٢٤,٣ نقطة و ١١ متباعدة ٣,٧ تمريرة حاسمة و ٣,٨ صدة في ٤٦ مباراة مع سبيرز الموسم الماضي الذي أحرز لقبه أولكاهوما سيتي ثاندرب.

واختير اللاعب العملاق (٢,٢١ م) في مباراة كل النجوم للمرة الأولى كلاعب احتياطي.

وكان ويمبانيا ما مساعد منتخب بلاده على الظفر بالميدالية الفضية في مسابقة كرة السلة ضمن دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في باريس، بعد الخسارة في النهائي أمام الولايات المتحدة.

وكان من المتوقع عودة ويمبانيا ما إلى الفريق في الوقت المناسب لبدء معسكره التدريبي في أواخر سبتمبر المقبل، لكن تعافيه جاء أبكر بكثير مما كان متوقعاً في البداية.

نيويورك «أ.ف.ب» : حصل لاعب الارتكاز الدولي الفرنسي فيكتور ويمبانيا ما على تصريح طبي للعودة إلى صفوف فريقه سان أنتونيو سبيرز بعد غيابه عن الملاعب ومنافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين منذ منتصف فبراير الماضي بسبب جلطة وريدية عميقة في كتفه الأيمن، وفقاً لتقارير متعددة.

وقال اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاماً لصحيفة «ليكيب» الفرنسية: «حصلت رسمياً على تصريح لاستئناف تدريبات الفريق. حصلت على موافقة الطاقم الطبي لنادي سبيرز. يا إلهي، سأتمكن أخيراً من لعب كرة السلة قليلاً مجدداً! كانت إصابتي مغامرة، بالطبع، لكن الأسوأ انتهى. أنا أفضل بكثير اليوم، جسدياً ونفسياً».

وأضاف: «أنا على الطريق الصحيح، فيما يتعلق ببرنامج تعافيه، موضحاً: «يمكننا الآن القول: إن هذه الجلطة انتهت رسمياً.

عادة، لن تتكرر». وتابع أنه سيتعين عليه «مواصلة العمل المحدد لكتفه والأهم من ذلك استئناف كل ما يتعلق بعاداته في كرة السلة». لقد مرت خمسة أشهر منذ خوضي مباراتي الأخيرة. لو اضطررت للعب مباراة غدا، فسيكون ذلك محفوفاً بالمخاطر».

وأردف اللاعب الذي لن يشارك مع منتخب بلاده في كأس أوروبا (٢٧ أغسطس - ١٤ سبتمبر)، قائلاً: «كنت أتمنى حقاً أن تسير عملية تأهيلي بشكل أسرع. لكن دون اليقين،

## لوكا مودريتش ينضم إلى ميلان رسمياً

بعد مونديال الأندية وفق ما أعلن في مايو، ليغادر النادي الذي وصل إليه عام ٢٠١٢ في طريقه لإحراز جميع الألقاب الممكنة، أبرزها الدوري المحلي أربع مرات ودوري أبطال أوروبا ست مرات في إنجاز قياسي يتقاسمه مع داني كارفاخال والألماني توني كروس وفاتشو وأسطورة النادي الملكي في الخمسينيات والستينيات باكو خيتنو.

وينضم ابن الـ ٣٨ عاماً إلى ناد في طور إعادة البناء بعدما كان موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ كارثياً بامتنياز بحلوله ثامناً في الدوري الإيطالي، إضافة إلى الخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا وخسارة

نهائي كأس إيطاليا أمام بولونيا.

وعين أخيراً المدرب ماسميليانو أليجرى للإشراف عليه خلفاً للبرتغال سيرجيو كونسيساو الذي تولى المهام أيضاً في أواخر ديسمبر خلفاً لمواطنه

باولو فونسيكا الذي بقي في منصبه لستة أشهر فقط، ويسعى ميلان إلى إجراء تغييرات جذرية على تشكيلته، حيث خسر الفرنسي ثيو هرنانديز إلى الهلال السعودي، فيما تعاقد أخيراً مع الدولي الإيطالي صامويل ريتشي من تورينو، وفي عام ٢٠١٨، فاز مودريتش بالكرة الذهبية متوجاً مسيرته كأحد أفضل اللاعبين في التاريخ، ويحمل

شارة قيادة منتخب بلاده حيث يملك أكبر عدد من المباريات الدولية بقميص كرواتيا مع ١٨٨ مباراة بينها ٢٨ هدفاً.

لغاية بالتواجد هنا لبدء فصل جديد في مسيرتي، ووصل مشوار مودريتش مع ريال إلى نهايته



■ لوكا مودريتش

## لحظات تاريخية في مسيرة الأحمر

# حلم الوصول إلى المونديال .. هل ينطلق من قطر أو السعودية؟



■ اللقاءات السابقة لمنتخبنا الوطني في تصفيات مونديال ٢٠٢٦

وانتهت بالتعادل السلبى، وتأهل منتخبنا بطل  
التصفيات لأول مرة بتاريخه للمرحلة الحاسمة  
من التصفيات وكرة هذا الأمر بعد ذلك  
تصفيات ٢٠١٤ - ٢٠٢٢، والتصفيات الحالية ٢٠٢٢ -  
٢٠٢٢ أربع مباريات للمنتخب حيث خسر من قطر  
مرتين ١-٢، وبهدف نظيف على التوالي وبعد ذلك  
تفوق على أفغانستان ٢-١، وبنجلاديش بثلاثية  
نظيفة.  
وسجلت الدوحة لمنتخبنا تحقيقه أول بطولة  
إقليمية خارجية من خلال بطولة الاستقلال  
بسمي «بطولة كوكاكولا» آنذاك في سبتمبر من  
عام ١٩٩٤ تحت قيادة المدرب الإيراني شمس  
مهاجراني بمatches قطر والسودان والهند  
والايمين وبنجلاديش، حيث فاز منتخبنا به و  
المجموعات على قطر بهدف الطيب عبدالو  
وتعاد أمام السودان بهدف، والرابع الذهبى  
سجل فوزا حاسما على الهند بنتيجة ٤-١  
النهائي قرر منتخبنا الوطني فوزه على قطر  
التصنيف بهدفين لهدف سجلهما عبدالله حمدا  
وسعيد عتياب وسجل لقطر عبدالعزيز حسن.  
وسجلت الدوحة كذلك أول تأهل لمنتخبنا  
الناشئين في تاريخه لكأس العالم حينما حل  
منتخبنا ثالث آسيا في بطولة الأمم الآسيوية

### قيادة المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش

وخرس متخنيها يهدين لهدف امامي السعوديه، في بطوله ازمع اسيد «سول» الى السعودية وكان اول دور عماني في تاريخ موجات الخليج، وبكافئه البطولات في لقاء ودي عام ١٩٨٦، وتعودوا في التنافس لشهر أغسطس من عام ١٩٨٦ حينما تم اختياره لتمثيل فريق الحروب البرازيلي أوتينو كيلمينتي يستعد مشاركته الأولى في دورات الألعاب الآسيوية من خلال أسيد «سول»». وبينما كان المنتخب السعودي هو الآخر يقسم معسكر، كان المنتخبان من وجه بتاريخ ١٨ أغسطس ١٩٨٦ تنصير الأحمر حينها بنلاية نظيفه سجلها درويش أحمد الجمعي وعلال حديد وانصر حمدان.

وعبد متخنيها في بطولات كأس الخليج ثلاث مرات في السعودية وهي خليجي ١٥ و ١٦ و ٢٢. وفي مجمل المواجهات الـ ١٧ بين بطولة كأس الخليج السابقة أمام السعودية فاز متخنيها في ثلاث مرات وخسر مرة واحدة وتعادل وحيد، وسجل هاجم السعوديه ٣٣ هدفًا مقابل ١١ هدفًا لتختبئ، ويبقى التجم الأسطوري ماجد عبدالله هو هداف موجات الخليج في كأس الخليج برصيد ٤ أهداف سجلها خليجي ٥ و ٨.

## عدة محطات مهمة في الدوحة

على الجانب الآخر خاض أمينها الوطني العميد،  
عبد السلام التاقايات القارية في أرض الدوحة طوال  
شهوره، وأول مباراة قارية للأحمر احتضنها  
الدوحة كانت بتاريخ ٣ فبراير ١٩٩٩ بتصفيات  
موندنال ١٩٩٩ حيث كان يقود الأحمر حينها  
المدرّب الألماني الرحل ارحل هانز بيرجيهوت  
وخسر يومها منتخبنا الوطني بثلاثية سجل منها  
الرحل محمود صوي مدفين بهدف جمعة صوهر،  
وفي ٢١ مايو ١٩٩٩ خاض الأحمر ثاني مباراته  
القارية في الدوحة أمام قطر بتصفيات أمم آسيا  
اليابان ٩٢، وخسرها برصاعة عبد الرحل خميس،  
ومحمود صوي ومبارك مصعني في مناسبتين،  
مما سجلت الدوحة أول مباراة في تاريخ المنتخب  
البراري تحت إشرافه، حيث خسر الأحمر في  
١٦ أغسطس ٢٠٠١ بتصفيات الموندنال وكان ذلك في  
أغسطس ٢٠٠١ بتصفيات موندنال ٢٠٠٢ حيث  
فاز منتخبنا يومها بالمدرّب الألماني بيرد شاتنجه

كتب - وليد العبري

سكوتون مخبئنا الوطني غذا الخفيس عند الساعة الحادية عشرة صباحا على موعد مع لحظة فارقة في تاريخه حينما يتعرف على منافسيه في المرحلة الرابعة من سباق الوصول لنهائيات كأس العالم صيف اقبل قبل في الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمكسيك، حيث تفصله فقط ١٨ دقيقة من أجل ملازمة حلم استصعب على الآخر ٢٥ عاما بعد ان سجل حضوره الأول في التصفيات من خلال نسخة ايطاليا ١٩٩٠. مخبئنا الصاعقة للقرعة في مواجهة إما قطر أو السعودية أكتوبر وماه المنتخبان اللذان يستضيفان المجموعتين، بينما سيخوض مواجهة الثانية من ١١ من الشهر ذاته أمام العراق أو الإمارات.

تقرير عُمان، يرصد أبرز المباريات القارية الإقليمية التي لعبها المنتخب طوال تاريخه في قطر والسعودية قبل ٢٤ ساعة من إجراء القرعة المرتقبة.

## البداية القارية من السعودية

خاض منتخبنا الوطني أولى مبارياته الفارية الرسمية في تاريخه باسماكة العربية السعودية وذلك خلال نصفيات أمام أسام سفاغفورة ١٩٨٤، التي انتصفتها مدينة جدة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٨ أكتوبر من السنة العالام فيه ضمت مجموعة الأفرم حينها السعودية والإمارات وسريلانكا ونيبال والأفرم ومنتخبنا بوهما البرازيلي واولو هيكى وحقق الأفرم الفوز يوها على سريلانكا ٨ - ١ صفر وخسر للتحفة ذاتها من الإمارات وسواسية في السعودية وتعادل بهدف أمان التبال، كما لعب مع الملكة العربية السعودية أيضا في الرياض خلال ١٩٨٧ نصفيات لريباد ١٩٨٨، وخسر ١ - ٢ ٢٠ نصفيات أمام البحرين وسوال المصيف خسر بهدف نظيف وبلائية في المباراة التانية. كما لعب منتخبنا الوطني أول مباراة له في الأراضي ١٥ نوفمبر نصفيات كأس العالم في ٢٠١٤ نوفمبر ٢٠١١ أمام المنتخب السعودى نصفيات ١ - ١ استاد الملك فهد الدولي بالرياض وانتهت بالتعادل والسلب وادار منتخبنا بوهما الفرشني بول وجوين. وادار مباراة تانية أمام منتخبنا بوهما نصفيات في مودابل ٢٠١٢، في جدة وكسرها بهدف نظيف تحت

# الأولمبي يتأهب للدورة الرباعية الدولية



## ■ تدريب المنتخب الأولمبي

تقام الجولة الثانية في ٢٠ من الشهر الحالي ببقاء المنتخبين وصاحب الضيافة، وسوريا تواجه البحرين، وتختتم البطولة بقاء منتخبنا وسوريا ولقاء فرغيزستان والبحرين، وتقام جميع مباريات منتخب فرغيزستان على استاد دولين عمر زاكوف، الذي يتسع لـ ٢٣ ألف متفرج، وهو الملعب الرئيسي الأول في البلد، بينما تقام المباريات الثلاث على مجمع أجا الرياضي في العاصمة بيشكيك. وأعلن المدرب الوطني علي مجيد عن قائمة تضم ٢٦ لاعباً للبحرين الأولمبي للبطولة، بعد أن أقام في الفترة الماضية العديد من المعسكرات قبل أن يستقر على التشكيلة التي ستخوض البطولة، وتضم القائمة كلاً من: محمد الفرج، ومحمد خليف، وأشرف مبارك بحراسة المرمى، وجواد علي، وبدر السهم، وسليمان يوسف، وعبدالله الشجاعي، وعبدالله القصاب، وهشام خليفات، وعيسى عبدالله، وعبدالمحسن البهاوي، وراشد مجيران، وعبدالمجيد عبود، ومحمود الخطيب، وزمزي عبدالله، وعبدالله العبيدلي، وحسن سمير، وعلي طراد، وسعود محسن، وحافظ أحمد، وعلي هوان، وسالم الدوسري، وخالد خلف، ومبارك محمد، والسيد أحمد الدواعي، وسعد العطار.

**كاتب - وليد العبري**

غادرت بعثة منتخبنا الأولي إلى العاصمة الغريغزستانية بيشيك من أجل المشاركة في الدورة الرابعة الدولية ضمن تحضيراته للمشاركة في تصفيات أمم آسيا دو ٢٣ عاماً، السعودية ٢٠٢٦، أمس آخر حصصه التدريبية في مسقط بقيادة المدرب الوطني نود الميني، وشارك في البطولة. منتخبنا سوريا والبحرين ومنتخبنا الوطني إلى جانب منتخب غريغزستان مستضيف البطولة. فخره قائمة المنتخب لهذه البطولة كلاً من: جواد بن خليفة العزري، واسامة بن محمد المحروقي، وناصر بن علي الصقري، وسعيد بن عبد العزيز الحامضي، وسعيد بن عاصب الغنيوضي (السب)، ومحمد بن عبد الحليم بيت سبيع، وعبد العزيز بن جمعة الشقصي، ولقمان بن صالح الجديدي (الرساق)، وعبدالله بن مبارك الجابري (الخوابرة)، وروشد بن احمد الداهي، واسامة مجدي الشيو، وزيايد بن طارق الراشدي، (النصر)، ومحمد بن سالم العربي، ونايف فرج، وسلطان

# قهوان يظفر بلقب دوري الهواة بجعلان

قدّم شكره وتقديره لهم على هذا التميز في العمل الرياضي الجماعي، مثل هذه المبادرات التي تعزز من حضور الرياضة المجتمعية، تساهم في صقل المواهب وتغرس في نفوس الشباب قيم الانتماء والتنافس الشريف، إلى أن الجميع فخور بهذه الطاقات الواعدة.

حول هذه الملتقيات الرياضية، أشار إلى أنها من المحطات الوطنية التي تعزز روح الانتماء وتشجع الشباب على التضامن والعمل الجماعي والانضباط، حيث أوضح أن شبابنا يمتلكون الطموح والقدرة على صناعة الفارق بين ما أتيتهم لهم الفرصة.

من جهته، عبر رئيس فريق قهوان عبدالقادر فيهد الدرعي عن سعادته بالتتويج باللقب، وقال: يشرفني أن أعبّر في هذه المناسبة العظيمة عن التتويج بلقب هذه المسابقة، والتي عادت خلالها البسمة للوسط الرياضي فخر قهوان.

هجومية خطيرة، أبرزها الكرة التي أضعها  
خالد عاجب لألعاب الشباب، التي جاءت خارج  
مصر بعد أن سددها دون تركيز.  
حصل لاعب قهوان على الهنائي على جائزة  
فضل لاعب، كما نال لاعب المنجرد عبدالله  
شياخي جائزة هدف الدوري، وحاز أفضل  
لحمرى لاعب الشباب على جائزة أفضل  
لاعب، وأعد، بينما نال حارس قهوان بيبيل  
شياخي جائزة أفضل حارس في الدوري،  
وحسين الراجحي جائزة أفضل إداري.

وأعرب راعي حفل الختام سعادة محمد بن عامر المشايخي عن سعادته بالمشاركة في نهائي دوري الهواة بنادي جعلان، الذي يعد من أبرز المسابقات المجتمعية التي تمثل حراكاً شبابياً وطنياً مميزاً، كما أشاد بحسن التنظيم والتخطيط منذ انطلاقته الدورية وحتى الختام، الذي يعكس الجهد الكبير المبذول من إدارة نادي جعلان واللجان المنظمة.

**جعلان بنى بوحسن - خُلفان الحسني**

تمكن فريق قهوان من التوقيع ببطولة دوري الهواة بجعلان، وذلك بعدما تخطى فريق الشباب بهدف دون رد، ليكسب لقباً غاب عن ناظرية ثمانية مواسم، ورعى حفل الختام سعادة محمد بن عامر المشايخي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية جعلان بنى بوحسن، وشهد النهائي حضوراً جماهيرياً غفيراً.

و جاء هدف المباراة الوحيد براسية متقنة من اللاعب سعيد الرزيقي «الشلهوب» لاعب منتخبنا الوطني سابقا. عبر كرة عرضية ارتقى لها عاليا ليودعها في شبك ياسر الدريعي، حامل عرين الشباب، وتميزت المواجهة ببدء تكتيكي عام في أرضية المستطيل الأخضر، وساد الانسجام بين طرفي المواجهة في كافة الخطوط، وشهدت المباراة عدة محاولات

**جعلان بنی بو حسن - خلفان الحسني**

تمكن فريق قهوان من التتويج ببطولة دوري  
الهواة بجعلان، وذلك بعدما تخطف فريق  
الشباب بهدف دون رد، ليكسب لقباً غاب عن  
ناظرية لثمانية مواسم، ورعى حفل الختام  
سعادة محمد بن عامر المشايخي، عضو  
مجلس الشورى ممثل ولاية جعلان بني  
بوحسن، وشهد النهائي حضوراً جماهيرياً  
غفيراً.

## صحاريمنع لاعبيه من المشاركة في دوري الهواة

## حسن رستم يقود تدريبات الشباب .. والنهضة يبدأ إعداده



■ **الحصص التدريبية للفريق الكروي الأول بنادي النهضة «تصوير: اللجنة الإعلامية بنادي النهضة»**

«عَلَّام»: بدأ الفريق الكروي بنادي الشباب تدريباته استعداداً لخوض مباراة كأس السوبر في الخامس والعشرين من يوليو الحالي، يشرف على تدريبات الفريق المدرب البرازيلي حسن رستم، ويساعده جيمي المدبر المحرمي، وأحمد حارس المد الجدد، ومحمود الحسني، مدرب الحراس، وعمر الجهوري وعبدالقادر الخطيب اختصاصيا علاج، وفصيل اليمحمدي مسؤول المهمات، وعبدالعزیز البلوشي اداريا، وجميعه بني عرابه مدير الفريق.

وكان نادي الشباب، حامل لقب كأس جلالة السلطان لكرة القدم الموسم المنصرم، قد عزز صفوفه بالتعاقد مع جمعة الحسني، وجميل اليمحمدي، وأحمد الزلامي، وسلاح لدوحاني، وراشد الحوسني، ومصعب العمري، وسلام الهنائي، ويقظان المشيفري، وحاتم الروشي، ومحمد الهافري، ويوسف المالكي، وبدر العلوي، وعاهد الشامي، وماجد السعدي، وعبدالله البادي، ويساين الشيايدي ومحمود الخصيصي، ومحمود المشيفري وسامي العجمي.

من جهة أخرى بدأ فريق نادي النهضة عهداً جديداً مع المدرب التونسي ساسعدا الذي يباشر مهمته مع الفريق استعداداً للمواسم ٢٠٢٦/٢٠٢٥، واختار النابلي محمد التايلى مديراً للفريق، وأمين النابلي محلاً ثانياً، وإسكندر سعيد مدرباً للحراس وعيسى النعيمى مديراً للفريق، وكانت إدارة نادي النهضة قد تعاقدت مع الحارس الدولي فابrizو الرشيدي، والضرب الكبيسي، وحلمي

وهذه التبعي، وعبد المقيالي، وسلي  
الصالح، وإسحاق المقيالي، وعلي الشيزاوي  
ومحمد الحمادي، وعمر المقيالي، وعبد الله  
المقيالي، ومحمد عادل، والمصطفى الحمادي  
وعبد الله الهاشمي، ومحمد الشيلي، وعمر  
المقيالي، وعلي المقيالي، ومحمد المقيالي، وسلي  
المقيالي، ومبارك الحمادي، ومحمد الحمادي  
وهشام الحمادي، ومحمد الحممي، وإبراهيم  
البوشي، ويوسف البوشي، ومجدي شهاب  
وعبد الله البوشي، وسالم خلفان، وعمر  
الجبري، وثامر الزعاعي، والمصطفى المقيالي  
وسعود المقيالي، وشافع الشافي، وأحمد  
الجمي، وإدريس المقيالي، ورشد الصالح  
وأحمد الحمادي، وعلي البوشي، وحسين  
البوشي، وفاق الفارسي.

الحبسي، وجددت عقود أحمد الكبسي، وحاتر السعدي، وعبدالله المعمرى، وعزان التمتنمى وجمعة الزعابى، وعبدالعزىز الشموسى وأحمد المطروشى، وعلى الهنائى، ومحمد الغافرى، بهدف تعزىز صفوف الفريق.

صاحراً بمنع لاعبيه  
أصدر نادي صحار قراراً بمنع لاعبيه الذين  
تم اختيارهم لتمثيل الفريق الكروي الأول  
من المشاركة في دوري الهواة، وفرض غراماً  
مالية على اللاعبين؛ وجاء هذا القرار بعد  
أن تخلف عدد من اللاعبين عن تدريب  
الفريق التي يقودها المدرب مصطفى كيوي  
استعداداً للموسم الكروي القادم، وكان نادي  
صحار قد أعلن عن اختراجه ٣٨ لاعباً من الفدر  
الأهلية بالولاية؛ وهم: موبد آل عبد السلا

# الحارثي يخوض برنامج تدريب دوليا بالولايات المتحدة

إلى مارس ٢٠٢٦م، وتُختم البرنامج بوحدة أخيرة في مدينة لوزان السويسرية في أبريل ٢٠٢٦م.

ويتمثل هذا البرنامج فرصة نوعية للمدرب العماني لتكتسب المعرفة وتبادل الخبرات مع نخبة من المدربين الدوليين، بما يسهم في دعم تطوير المنظومة الفنية للرياضة العمانية.

الجدير بالذكر أن دائرة التضامن الأولي بالجنبة الأولوية العمانية تسعى دائماً إلى الاستفادة من أكبر عدد ممكن من برامج التضامن الأولي الدولي، بما يضمن توسيع نطاق الدعم الفني والعلمي للرياضيين والمدربين والكوادر العاملة في القطاع الرياضي، وذلك من خلال التنسيق المستمر مع الاتحادات واللجان الرياضية لتقديم طلبات الاستفادة من البرامج واتبع المتاح، بما يسهم في الارتقاء بمنظومة العمل الرياضي في سلطنة عمان.

متحدثين ضيوف من مختلف التخصصات الرياضية.

ويستهدف البرنامج المدرسين في جميع الرياضات المدرجة ضمن البرنامج الأولي، مع إعطاء أولوية للمدرسين في رياضات الرماية، وألعاب القوى، والجودو، والمبارزة، والهوكي، والجمباز، والتجديف، والرجبي، والسباحة، وكرة الطاولة، والتايكواندو، والتنس، والكرة الطائرة، ورفع الأثقال، والسهم، والصارعة.

وستنطلق أولى وحدات البرنامج عبر منصة جامعة دلاوير بتاريخ ١٥ يوليو الجاري، لتليها وحدة تعليمية حضورية في مقر الجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية من ١٦ إلى ٢٢ أكتوبر القادم، ثم وحدة ثالثة خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ أكتوبر، تعقبها زيارات تدريبية ميدانية في مواقع متخصصة تحت الأون من نوفمبر القادم، وسائق تنفيذ الوحدة الخامسة في بلد التدريب خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٢٥

«٤٤» : تمكنت اللجنة الأولمبية العُمانية من الحصول على منحة للتدريب الذي يقام خلال الإشراف الدولي للمدربين اللذين يقام خلال الفترة من يوليو الجاري إلى أبريل ٢٠١٦م في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اختيار المدرب الوطني خالد بن محمد الحارثي من الاتحاد العماني لكرة السلة، وذلك من خلال نتائج الدعم التي يقدمها التضامن الأولمبي بالجنة الأولمبية الدولية ضمن برنامج دعم الطواقم الفنية للفترة (٢٠٢٠ – ٢٠٢٤).

ويعد برنامج الإشراف الدولي أحد أبرز البرامج التعليمية المكثفة المخصصة للمدربين، وينفذ بالتعاون بين التضامن الأولمبي الدولي وجامعة دلاوير الأمريكية، ويتضمن البرنامج مجموعة من المكونات التعليمية المتنوعة، منها الرحلات الميدانية، والعمل الجماعي، والعروض التقديمية، والمحاضرات، والمشاعر، إلى جانب الاستفادة من خبرات



# بحث آلية الارتقاء بالأداء المهني للمؤسسات الإعلامية الخاصة

كتب - خالد بن محمد البلوشي

عقدت وزارة الإعلام لقاءً إعلامياً مع المؤسسات الإعلامية الخاصة وجرى خلاله مناقشة أبرز التحديات التي يواجهها القطاع الإعلامي، إلى جانب بحث آليات الارتفاع بأداء المهني للمؤسسات الإعلامية الخاصة، في إطار جهود الوزارة الرامية إلى ترسيخ المصداقية والدقة في العمل الإعلامي، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات القبلية الخاصة، وما يواكب تطورات المرحلة المقبلة وبضمن استمرار التطور المهني والمؤسسي في القطاع. ترأس اللقاء الدكتور محمد بن سيف المهني مدير عام المديرية العامة للطباعة والمطبوعات الفنية، الذي أكد خلال اللقاء على أهمية التزام المؤسسات الإعلامية بالتعاون والتوجيهات الصادرة عن الوزارة، خصوصاً فيما يتعلق بالتحوتي الإعلامي والتنظيم الإداري والجوانب القانونية، مشدداً على ضرورة التقيد بالسياسة الإعلامية للدولة، والالتزام بالخط الحثري للإعلام العماني بما يعزز القيم الوطنية ويرسخ المعايير المهنية. وأوضح أن كافة المعلومات والتحقق من مصادرها يمثلان ركيزة أساسية في مواجهة الشائعات والعلومات المضلة، داعياً إلى تعزيز ثقافة التثبت من الأخبار قبل نشرها، بما يسهم في ترسيخ ثقة الجمهور بالتحوتي الإعلامي الوطني.

من جانبه قال علي الرحبي، مدير عام إدارة الشبيبة إن الاجتماعات الدورية مع الوزارة تتيح للمؤسسات الإعلامية التعبير عن احتياجاتها ومقترحاتها، مشيداً بالتجاوب المستمر من الوزارة، وواصفاً المرحلة الراهنة بأنها تشهد تطوراً لافتاً على ضوء دخول قانون الإعلام الجديد حيز التنفيذ، وما وفره من وضوح في الإجراءات ومناخ

أكثر احترافية للعمل الإعلامي.

والوقت خلود العلوية، مديرة إذاعة هلاف أم،  
للمضائه بأنه من أبرز المصادر التفاعلية مع الوزارة،  
موضحة أن اللقاءات نصرت النقاش وفتح المجال  
للمتهم أعمق للضحايا المشتركة، وأشدت بوجه  
الوزارة نحو التحول الرقمي، مؤكدة أن أمتة  
التواصل سمحت في تسهيل الإجراءات وتبسيط  
التواصل فيما بين المؤسسة الإعلامية والوزارة.  
فيما رأى سالم العمري، مدير عام إذاعة الوصال،  
أن اللقاء مثله محطة رئيسة لمتابعة مستجدات  
القطاع الخاص، وأضاف أن النقاشات الفكرية التي  
تطرح خلال اللقاءات غالباً ما تقضي إلى أفكار  
إنشائية تمسك إيجابياً على أداء القطاع والعاملين  
فيها، مشيراً إلى أن التحديات التي تواجه الإعلام  
في سلطنة عمان تتشابه مع التحديات العالمية،  
خصوصاً فيما يتعلق بكيفية الوصول إلى  
الجمهور، ومتابعة التطورات المتسارعة، وتجاوز  
الإكشاليات التي قد تعوق تدفق المعلومات بشكل  
الأمثل.

■ جرى خلال اللقاء مناقشة أبرز التحديات التي يواجهها القطاع الاعلامي «تصوير: شمسة الحارثية»

وأعرب أحمد الحارثي، عضو مجلس إدارة قناة عمان، عن اعتزازه بالشراكة القلمية بين وزارة الإعلام ومؤسسات القطاع الإعلامي الخاص، مؤكداً أن الاجتماعات الدورية التي تعقدتها الوزارة تمثل ركيزة أساسية لتعزيز التنسيق والتكامل بين الجانبين، وتحفيز الرسائل الإعلامية المرئية، بما يسهم في رسم اتجاهات واضحة للعمل الإعلامي في سلطنة عمان، مثنياً جهود الوزارة في التابعة والدعم المستمر، مشيراً إلى أن جميع الأطراف الإعلامية سواء الرسمية أو الخاصة يعملون بما يروج للفريق الواحد، لتحقيق هدف مشترك يتمثل في الارتقاء بصورة سلطنة عمان إعلامياً. من جانبه قال أحمد الحارثي: من إذاعة «مسقط أف أم» إلى اللقاء بين أضيافه، توجد الرسالة الإعلامية بين الوطنية، وتنافس بين تمكين المؤسسات الخاصة من تقديم محتوى متميز يواكب تطورات الجهور، منبراً إلى دعم الوزارة الواضح لهذه المؤسسات في مسيرة تطوير المنتج الإعلامي الوطني.

## «أسوار صُور» تصدر مجموعتها الشعرية «لى فى السما بلاد»

كتبت - حنين بنت سالم البريدعية

صدر حديثاً للشاعرة الغمانية شبيخة بنت عامر، مجموعة د "أسوار صُور"، مجموعتها الشعرية الجديدة، التي حملت عنوان "لي في السمي بلاد"، وتقع في ١٩٣ صفحة، صادرة عن دار بين السطور، وتضم المجموعة ٩٥ نصاً، بين قصائد مكتملة وأبيات لم تكتمل، بحد قول الشاعرة، كتحيم أهدت الديوان إلى أهلها الذين دخلوا عنها لكثير ما باقون في قلبها، ولأضياع الذين

تقول الشاعرة «أسوار صور» عن إصدارها إنه يُجسد  
مشاعر وأحاسيس شخصية تجرّبها عاشتها بنفسها.  
وأما مرتل على أشخاص قريبين منها وأثرت فيها  
بحيث تكذب عندما يلاصقها موقوف أو لحلة، فكل  
قصيدة تحمل كلمات اختيرت بعناية، ومشاعر مختلفة  
ومتنوعة، تارة يغلبها الحنين، وتارة يغلبها التأمل.  
يسيطر شعور الفقد على الشاعرة بسبب فقدان  
أهل الذئير لا عودة لهم، فالتأتأة، وتضيق  
الصدر، وتشتت الأفكار، وتشتت الحواس.

لن فنن  
السما بلاد

مجموعة قصص قصيرة

شبكة بنت عامر  
(شعور صبور)

دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

## تدمير العوائل

لم يكن لي بعد أن أنهتُ فيلم الفيزيائي الذي صنعت في "بابي القبيلة الذرية"، أوبنهايمر (Oppenheimer) المخرج البريطاني الأمريكي كريستوفر نولان، المقتبس من كتاب في السيرة الغريبة بعنوان بروميثيوس الأمريكي للكاتبين كاي بيرد ومارتن جيم شيروين، إلى أن تتناهي بيني وهاجس وأفكار تغمي للنفس وتكدس الفكر، وتزحف إلى التشاؤم واليأس من حال البشر، ومن قوّة تدبيرهم.

لعلّما الفيلم سرد سيرة حياة عالم أشرّف على صناعة أوّل قبيلة ذرية، وهو على دراية ومعرفة بأنّها ستستعمل في الحرب لإبادة البشر والحجر والفضاء على الحياة، وقد حصّص له وفريق عمل من علماء يضارعونّه أو يخفون عنه علما ذريّة، خاصة لإجراء الاختبارات في ظروف ملائمة، وموارد مالية هائلة، ودعم سياسي وعسكري فائق من كدري وغني وهامي أيّ أوا تخيلت لو أن الإدارة السياسية الأمريكية قد همت بالقضاء على الأمراض والعلل التي لا علاج لها، وبنت قبيلة علميّة عريق من العلماء من أبحاثها القرن العشرين، وجمع نخبة من خيرة علماء الكون، لإيجاد أدوية القلب، على السرطان والتخصّص من أمراض القلب، ولعمل على إيجاد حقائق سليمة للبشر، أفلا يكون ذلك أفضل من تسخير العلم للفضاء على الحياة؟ إن العبارة التي صارت تتكرّر لأوبنهايمر والتي استأهنا من البهاغات في غيتا (شكوبه المقدّس في الهندوسيّة)، التي تقول: "أصبحت أنا التقدير، ممزّق العالم"، لهي عبارة شاذّة عن وعي مبدع مشروع لويس البراشر بأثر هذا القبيلة وما يمكن أن تقعله في الأمور بل نخبة العلماء الذين ساهموا في مشروع بيت القبيلة الذرية وواصلوا هذا الجهد نحو صناعة القبيلة النورية، كانوا في حال من البهجة والسرور عند نجاح تجربتهم، إذ كانوا يسمي اختبار دريندي، ونجاح استعمالها ثانياً بإلقائها على هيروشيما وغوازاكي. من إلّا تلك النائية أن الفيلم كان رائع الإخراج والنتاج، ولكنّ الاسم مدسوس في عسله، ففيه تمجيد بين تحريكة العلم في أمريكا بدايات القرن العشرين، وفيه تلميع واضع لصورة القائد البشرية، العالم الذي ابتغى بصناعة القبيلة الذرية، وطار فرحاً لنجاح استخدامه، واتهم بالسامية في تحطيط البرنامج النووي في الكيان الصهيوني، الذراع أمّ هذا الكيان، يتقانون في هذنه هو ممتلكات أسلحة لا تعرف دمداً لنزع الأضرار من ممتلكاته، في عالم لا تعرف فيه من الشرّية تفصروا دوماً عند اللقاة التوقيريّة التي يباركها علماء من أطراف الكون، أنّا بنتا في شهرها السادس تغدّ في نوم عميق وقد أحمت بعضن أحدها، وزمراعا لا يعرف أنّا تقع في أيّ قبيلة يتوحّد إلى قلبه، ولولا صغير بقصود مرزاجته الهوائية وينتشر الأمال بأن يصبح قادراً على التشاؤم واليأس من حال البشر، ومن قوّة تدبيرهم.

عندما يكبر ليحلّ العدل بين الناس، وفجأة يلقي القنبلة القاتلة فيكون الانجرار الأكبر، وموت أناس لا يعرفون أينهم ولا فريقيه الموت، ولا يسمعون بأمرها، ولم تنته إليهم أخبار الحرب العالمة، وفيضلي على أجيال لا حسب سبب السرطان الناتج من الإشعاع؛ رُكز القنبلة على قتل شخصيّة العالم القاتل، والبس حلة النديم على ما فعل، وأبان انصرافه إلى العمل على النوى، من تصنيع الأسلحة النووية، والحال أن الرجل كان يغازل السلطة السياسية، وإن كان امتنع عن الدخول في مظاهير تدعو إلى ذلك التسليح النووي، وفي بعض من بيان رسل اشتباكي، نُشر في يوليو ١٩٥٥، الذي يدعو قادة العالم إلى البحث عن حلول سلمية للنزاعات الدولية والذي يبيّن مخاطر الأسلحة النووية.

نظريته الكم في الفيزياء، وإدوارد تيلر الفيزيائي النظري المجري الأمريكي، وإرنست أورلاندو لورنس، الحاصل على جائزة نوبل ١٩٣٩، وأساسه الطبيعة الثالثة التي تكونت منها هذه الترسات العلمية، فهي طلبة أوينهايمير الذين نبغوا في الفيزياء، ومنهم، ماريا غوتير ماير، عالمة الفيزياء الألمانية العالمة الحاصلة على نوبل في الفيزياء سنة ١٩٦٠، وكانت عضوا من مشروع مانهاتن، وفيه تولى لورنس الأمر الموسوي، وميلبا فيليبس، وسوري جيلمان، الفيزيائي الحاصل على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٦٩، وويليس لامب، الحائز على نوبل ١٩٥٥، كل هذا الجمع من العلماء، إضافة إلى عدد وسيع لا يحفل من العلماء، وإضافة أيضا إلى حضور أيشنتاين، الظاهر في المثلث الثاني، والواقف في خط معارضة صناعة آلات الدمار الكونية، كانت لهم يد في توجيه العلم إلى التدمير، ألم يكن من الممكن أن يتأذى هذا الجمع لجنّة البشر على حد عبادة عبادة الفطن أيشنتاين أقول الذي الفطن أيشنتاين لأنّه لم يدخل هذا المترك العلمي، وإنما وقف به فوقه، ونهت العارضة، ونهت الساسة، وأصحاب القرار إلى خطر العلم إذا أصبح أداة معترك السياسة، تكررت وغمّي لهم لأنّي فتحت قائمة الحائزين على نوبل من أصل يهودية فوجدتها في كل المجالات تتوق النسل من عبادة الفنازين عبر التاريخ، وفي قائمة طويلة مديدة تشمل كل مجالات العلم والأدب، ووجدت القائمة العربية فقيرة، ضعيفة، تخوي عددا متحسنا من جهة، وعليه الساسة الذين عرفوا أحلافهم مع إسرائيل من جهة ثانية.

حرّضت لأنّا نخوض حرباً ضد رجحوا بتسمية العلم وتشجيع العلماء من زمن زبعب، وبعبدا عن حكم المامرة وعد التحويلين فإن التمييز عن راضية علمية وأدبية وفلسفية واجبة الوجود. الغم الأخير أن العرب في حاجة إلى فكرة، إلى اعتقاد، إلى العلم يرتبطون به، إلى رمز يشندون إلى هدف لا يماثل ولا يضارع ولا يشابه الطريق التي سلكتها الكون نحو التمييز، قد تكون فكرة جنّة الكون هي الأمل الذي يمكن أن تؤسس عليه صوبه من العلماء، فعملوا أن يسيررون دون هدف اليهود ديناً.

---

محمد زروق

## أمل السعيد

## الخادمة كوماري: هل لديك شاعرة مفضلة؟

قائه منى كريم بوضوح في مجموعتها الشعرية الجديدة ، الأضر واليابس، الصادرة ٢٠٢٤، «أنا عليها قصيدة» كوماري،  
يزيني كوماري،  
أعرف طبعاً إن كان اسك كوماري أو غيره،  
تعادة أن يفيروا اسم الخادمة فور وصولها،  
لكنك الماما : اسك مريم / فاطمة / كوماري/  
ندراء،  
من سئططيرين إلى مساعدة الابن  
اكتشاف رغباته الجنسية؟ أو حتى الضحية  
أجل خيالات الحب الجنسية في الحائضين ،  
كفضي إلى مركز الشرطة، من هناك يأتي  
الأباء والأبناء، وكانت منى كريم قد نشرت  
بديتها هذه في وقت سابق، في مجلة «خيار»  
سورية، في نص طويل عنوانه: «مافيسيتو ما  
أف» بعد الربيع العربي، وفي حوار نُشِلَ عن ما  
يحب : بد المرأة لـ (النساء) المقصود لغرابية  
قصيدة داخل مافيسيتو، وعن اقتراب الشعر  
هذا الخطاب وبقاله شعراً . تعترف منى بأنها  
تفت لخلعة الوصف المطلق للمرأة في كونها  
سيرة حب، فحسب، وأن المافيسيتو بمثابة لمحة نقد  
سورية للاسكسية التي لا تعترف بالتفاعلية  
تتد في درست في أطروحتها للدكتوراه، الرواية  
سورية العربية المعاصرة، وموقع المرأة الكاتبة  
الجماعات المهيسة، لا تظهر كوماري وغيرها  
النساء الاك (شبح عابر،) فتقف هذه الخادمة  
على الطرف النقيض من الكاتبة المواطنة ابنة  
الطريف.

بدون / كويتية، اعتقد أنها من أهم الأصوات في العالم العربي، عن انشغالها بالمكان، وهو اشتغال مفروض عليها لأنها متزوجة من الجنسية والمواطنة إلى هذا من هذا إن يحول دون اكتشافاتها: بالتأكيد إن المكان يشغلني دائماً وأدوية تتجاوز... أرادت تأسيس نفسها ممارسة ذاتية في المشهد الشعري إن كان لها نصيب من استقبالية. أخاف أن يغلب سؤال المكان على كل ملاحم ذاتي ويقلصها إلى كائن أحادي البعد. في قصيدة: "لست أنا"، مثلاً، كتبت ما رغيتني أن أعادة تشكيلها الذات المتكشّفة الذات لا تجد لها حجراً في المكان، الهضبة الرخوة التي لا يريد أحد أن يرى تعديتها وتعتيقاتها. ثم في نهاية المجموعة وضعت قصيدة: "نهاية ليس" التي أكتب فيها ببساطة أن الشعر عن النهاية ليس أقل من رحلة شخصية لإعادة تشكيل الذات. هكذا يمكنني الشعر من التغلب على سادية المكان سواء بالتعبير بجواراً أو بالتصارع منهك أخيراً، بالتسوي في سياق إدراك هذه المسائل وسوها في الأوساط الثقافية العربية كتاب سعيدة خاطر: الغياب عن البيت (نسي، القصبي، الخليلجي، الصادر عام ٢٠١٨). كلمة "نسي" وأعدة جداً، إذن لها محاولة ثقافية، يتوقع فارها الانطلاق منها. يمكن الكتاب لا عنه له بمنهج النظرية النسوية التمدد في الأدب، بل إلى على التقليل من ذلك، فأمر الأمر الذي يهدفني التفتيش عن خزان استخدام هذه الكلمة في العنوان، بينما تحب هذه الأساطير كلمة "نسي"، وهي بحسب ظني أدق في هذه الحالة، هنا ورغم الغياب عن مكان لأسئلة خلق الذات، بل إنها محاولة أخرى معتبرة لدفع هذا السؤال.

يلزم مفهوم التقاطعية النسوية النقدي بدوره، في النظر للمداخل بين أنواع التمييز: العنصرية، الطبقة، الجنسية، الجندر، الدين، والإعاقة، وهو ما

الشعراء يسعدني أن أنادي الشاعرة العراقية ليعة عباس الحلي ولدت ١٩٢٩ فاعلمة، سلام لامي التي علمتني بقصوتها كيف أمشي على الشوق أو أتمدد فوق السامير  
 دأرة لا ضحية،  
 دأرة لا مؤخرأ شرأ لنساء ظفارات، عبر تنويعات القصيدة هناك، في دراسة عن هذا الشعر، يعترف ليعة ليأبحث على نحو «خاطف»، أن النساء هناك كتبن في الماضي قصائد عن الحب والعشق ولا يفعلن ذلك مؤخرأ أمام انسحاب «الأغراض الشعرية» وأنا أقرأ هنا التعبير - نحو قصائد الترتيبية المجتمع وما إلى ذلك، في الحقيقة أفكر في سداجة هذه الفكرة، من أئني أستطيع توقع تغيير في الشاعرة على إعلان القصيدة، لكنني أرفع جيذاً من هنالك تجارب مطموسة اشعارات، فأقوم من جل رغبتي أن انتزاع ما هو لهن في الأصل.  
 فبعض اشعارات العربيات الأكثر شهرة قصيدة لرياحنا صبيغة الذكر، وهي مفارقة ديرة بالتأمل، في قصيدة تدعي تحررها من التقييد، والشكر والهنى، إلا أنه يصعب على أن تكون أنثوية، في العمق إن لم يكن في الشكل، ذلك على الضمانات المستخدمة، بالإضافة لذلك عالمياً ما تكون محافظة وغير متصلة بالغضب، الذي اعتقد من بين مشاعر عديدة، أنه مموذ في الموعد التي تحدها الشاعرة للمضي ما تريد سلطة التقاليد.  
 يجعل هذا سؤال اختراع الشاعرة ذات جديدة، تلك الدفوة تحرك عتود من الهاتج، المحكومة، نعرفتنا قسراً على ما هيأنا وما ينبغي أن نكون عليه، وتبدو بهذه العطايات مهمة مستحيلة. عندها يصعب من الصعب أن تحمل قصائد عجائب الداخلي كاملاً.  
 في هذا السياق علينا الشاعرة منى كريم وهي

مرقت خلال العقد الأخير على كثير من الشعراء  
في من حين الشعر، وكانت سنوات الدراسة  
جامعية فرصة للانساب إلى أندية القصة  
قد اصطفت لنفسها نادياً لقراءة الشعر، كما و  
رَّق الشباب قد خصصناه شعر الحداثة العربية.  
ما أحوال أنا تذكر قراءة أي شاعرة امرأة  
جزء من التفكير في واحدة، حاولت أن  
من اهتم بالشعر في محيطي ولم أتذكر إعجابهم  
شاعرها، مهما اختلفت المواقع التي يفكر أو  
تجدونها للشعر.  
ستسعى أسماء الشعراء الرجال بطلاقة، فيما  
تفكير في شاعرة يحتاج لبعض الوقت وربما  
هماتهم والاشفاق في التفكير. أنا فُكر شاعرة،  
بالأمر ما سيق الاختيار على السويدية روضة  
نحاج: من ذلك لا أتذكر أن قرأت لها، أو سمعت -  
لم أعثر أن موسيقية شعرها للصاحبة جعلتها في  
صفوف الأولى للمدعوين في الأمسيات الثقافية  
شعر يحارب من أجل شاعرة، بدت في المرآة  
صائدها، راضية بأدوارها التقليدية، مستكنة  
نحن بينما نتنظر وتزد الحزن وتقبل.  
نزاع الرجال من هذا الموضوع، غالباً إذا كنت  
جلاً ووصلت لهذه الفترة، فأنت غاضب، إن  
حديث عن النساء في فضاء الشعر خصوصاً  
عربي يصيهم بالهكة، الإنهم لا يفهمون مطلقاً  
تكون للتفكير في جسانية الشعراء وأظن بالهنا  
نحرج علينا محاولتنا لزعة الأدوار، وقلب  
طاولته، أو ربما الصراع في وجههم جميعاً، هل  
تفضل شاعرة عربية واحدة؟ من المهم لديك  
تعرض على ما يكتن، وإن كن غير حاضرات  
ما الذي يمنعن من ذلك؟ في أحسن الأحوال  
يتصالح الرجال مع نفسه، بمجرد التفكير بها  
بإلغاف الرجال والنشاطية، التي امكن بها  
مفهمته، ومناسبة تجاهل الشعراء وانتزاع

بذلك يلتقي الماضو بالقصيدة عند نقطة  
ثرونة هذه باتجاه ممارسة كتابية لا تعترف  
بالحدود بين التخييل والسرد والشعر،  
في الجانب الآخر للشاعرة الأمريكية أدريان  
بيتش، مما خلط مطولة عن كتابة النساء، وعن  
بشيتها الشخصية في الانعتاق من حدود البطري  
كية (Patriarchy)، جربت كثيراً وفشلت،  
ثم أعادت قراءة النساء الخالدات في الأدب، أعادت  
مراجعة غرفة تخص المرء وحده، فكتبتون  
الجد، هرت إلى سيلفي بلاث، إيميلى ديكينسون  
أخبارات، مع ذلك ومع زوجها وانجها إلى أطفالها،  
سمعت على أن تجرب الكتابة من جديد، عليها أن  
تجاوز تلك الأسوار، فهي كبقية النساء لم يعد  
ساعاتهن أن يكن مهمات للرجال وأمهات  
مقتطعات، لأن لديهن معاشا لاجزأ فيما يتعلق  
بنواتهن.

وجدت أدريش أن الخيال مضاد للتقويض ينقل  
البرسي إلى النكورية، مضاد للود الكلاسيكي  
لمرأة، لكن الخيال كثير ما يتم كبحه وحصاره،  
أقول عن محاولة الشعرية آنذاك: «بدلي  
ولم كما لو كنت عالقة بين خيارين»، بدلي  
النسوي الأمومي الإباري، بين برز تحت قلب  
دافقة كاملة تحده وتحكم به، أو القور، قوة  
بفعلها الرجال نحو الإبداء والإنجاز والطموح،  
عالمياً على حساب الأمومة، ولكن بطريقة متسررة،  
وليسوا رجالاً وهذا مصيرهم بينما ألك النساء  
صيراتن نحن؟ عرف أن ألك الخيارات  
فيأزفة وأن كمل «الحب، هي ألك بحاجة  
لراحة».

سعدت أدريش مع قراءة فرجينيا ولف، أن هذه  
الغرفة حوائت أن تكون «موضوعة»، في مقالها  
أخرية تخص المرء وحده، مما جعلها متفضلة،  
تماماً عن عضيتها، حائل ولف ألد تبدو غصيلة،



لك اللهجة التي تقول ادرتيني إنها تعرفها جيداً  
لكن كثير من النساء، وهي أن يفرضن على  
سحر إرادة أن يكن هاديات، كما لو أن ذلك  
يسهر الرجال في غفلة وولف.

لكن الرجال أننا مسعورات، غير مفهومات، وهذه  
شيء حيلة لجعل الإنجاز مسوغاً للرئاسة أبدت  
إعجاباً، أو بتعبير المفردة النسوية سارة أشد  
الكاسانية/الجزيرية «مظنات للبهجة»، وأظن  
ما متى ما كنا كذلك لأصبحنا أكثر إخلاصاً  
صوتنا الداعية/لذاتنا التي يتم توليدها  
نحتاج لهدف حيث لا كشافها في التعبير  
كما حدث مع ريتش. وفي تقول بالمناسبة:  
«نمتدّد أننا يجب أن نخوض في كل الضيق، لأننا  
لنخوض، وأتقنا لو حاولنا، مثلما فطرت فرجينيا  
تقصص موضوعية وانفصال يجعلنا  
نؤاتنا أشبه بصوتي جين أونسن وشيكبير.»

الشاعرات بحاجة لإدراك أن لهن ذوات هائلة  
تسم. وهذه الذات قادرة على أن تتجاوز هيبة  
طموح والمصالح التي حددها عالم الرجال،  
تظهر للنساء في بؤلة مختلفة، بتعاضن  
وحريق ويكرهن ويعادبن بضعفها معاً. وأن  
يجربن لا يتبارهن شاعرات مفضلات مسود في  
له، اللوحة، التي يفتحنه رغم أن كل شيء.

بإراد: لا بد أن نزاحم الرجال خصوصاً الشعراء  
هم وتكرهم هم بالحنان.

■ أمل السعيد كاتبة وقاصة عمانية



## الطقس



### حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل ظفار مع فرص رذاذ متقطع، وصحو إلى غائم جزئيا على بقية المحافظات مع فرص لهطول أمطار متفرقة، واحتمال تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر قد تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة، مع فرص تكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب وعلى أجزاء من سواحل بحر عُمان.

### حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

### حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له بين ٢,٥ و٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على أجزاء من سواحل بحر عُمان، ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، وهادئ الموج على سواحل محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

### درجات الحرارة



| حصب   | صحار    | نـزوى   | صور          | إبراء |    |
|-------|---------|---------|--------------|-------|----|
| 38    | 34      | 41      | 35           | 41    | 26 |
| هيمـه | البريمي | جبل شمس | الجبل الاخضر | الدقم |    |
| 42    | 46      | 23      | 31           | 25    | 20 |

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

### نوافذ



عبدالله بن سالم الشعيلي  
ashuily.com

## الهروب من قيظ الصيف

حرارة الأنف من المدن، مع فرص لهواة التخييم واستكشاف الوديان والكهوف. وفي الشتاء، تصبح سلطنة عُمان بمثابة حديقة مفتوحة للسياحة، حيث تمتد شواطئها الذهبية لأكثر من ٣ آلاف كيلومتر، تتوفر أجواء مثالية للسياحة والغوص ومشاهدة الدلافين. الصحاري العمانية مثل رمال الشرقية تقدم تجربة فريدة لعشاق المغامرات والتخييم تحت سماء مرصعة بالنجوم، فيما تمثل الجبال والكهوف بيئة مثالية لمحبي التسلق والاستكشاف. ولعشاق التاريخ والثقافة، تزرخ سلطنة عمان بالقلاع والحصون والأسواق التقليدية التي تحكي قصة حضارة ضاربة في الجذور. هذا التنوع يجعل من سلطنة عُمان وجهة سياحية متكاملة لا تقتصر على فصل واحد، بل تقدم للزائر تجربة مذهشة طوال العام.

ورغم هذه المقومات، فقد ارتفعت إسهامات السياحة في الاقتصاد الوطني إلى ٢,١٢ مليار ريال عُماني بنهاية ٢٠٢٤ مقارنة بـ١,٧٥ مليار ريال في ٢٠١٨، وارتفعت مساهمة القطاع في الناتج المحلي إلى ٢,٧ مليار ريال عُماني مقارنة بـ٢,٣ مليار ريال في ٢٠١٨. هذه الأرقام تعكس نمواً، لكنها تحتاج إلى مزيد من العمل لتحقيق أهداف رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠ التي تسعى لجعل السياحة أحد أهم محركات الاقتصاد. كما تملكه ليس مجرد طبيعة خلابة، بل فرصة حقيقية لصناعة سياحة مستدامة تعكس هويتنا وثقافتنا، وتضع سلطنة عُمان في صدارة الوجهات العالمية. فالسياحة ليست ترفاً، بل خيار استراتيجي يعزز الاقتصاد، ويجعل من بلادنا وجهة مفتوحة لكل الفصول، نروي من خلالها للعالم حكاية بلد يجمع بين سحر الطبيعة وروح الأصالة.

#### عبدالله الشعيلي

رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

## بدء تصوير «هاري بوتر» بممثل جديد!



■ دومينيك ماكولوين بطل هاري بوتر الجديد

جاردنير، التي كتبت العمل المقتبس من رواية His Dark materials، وهي قصة رمزية عن الانتقال من المراهقة إلى سن الرشد لفيليب بولان.

## سرقة نواقل بيانات لموسيقى غير منشورة لبيونسيه

وذكر التقرير أن السيارة كانت تضم بداخلها أقراص «يوا إس بي» تحتوي على موسيقى عليها علامة مائية (لتحديد ملكية الملفات الرقمية)، وموسيقى غير منشورة، وخطط تصوير للحفلات، وقائمة حفلات سابقة ومستقبلية.

وقالت شرطة أتلانتا في بيان إنها أصدرت مذكرة توقيف بحق مشتبه به مجهول الهوية، وأضافت أن المشتبه به لا يزال مطبقاً. من المقرر أن تختتم جولة بيونسيه «كاوبوي كارتز» في لاس فيجاس في غرب الولايات المتحدة نهاية يوليو.

وبدأت الجولة في أبريل بعد فوز المغنية بجائزة غرامي المرموقة في فئة «ألبوم العام» عن ألبومها المسجل الثامن.

واشنطن - «أ.ف.ب.»: سرقت نواقل بيانات «يو إس بي» تحتوي على موسيقى غير منشورة للمغنية الأمريكية بيونسيه وخطط متعلقة بحفلاتها، الأسبوع الماضي في أتلانتا في جنوب الولايات المتحدة، على ما أعلنت الشرطة. وفي الثامن من يوليو، تعرضت سيارة مستأجرة كان يستخدمها مصمم رقصات بيونسيه وأحد الراقصين لعملية سرقة طالت أغراضا كانت في داخلها، قبل يومين من انطلاق جولتها الغنائية «كاوبوي كارتز» في أتلانتا بولاية تكساس، وفق تقرير للشرطة.

وأبلغ مصمم الرقصات كريستوفر غرانت البالغ ٣٧ عاما الشرطة بأنه ركن السيارة المستأجرة وعاد ليجد زجاجها الخلفي محطما.

### السجن لمخربين

#### قطعا شجرة الجميز



■ شجرة الجميز الشهيرة قبل قطعها

لندن - «د.ب.أ.»: صدر أمس الثلاثاء حكم بالسجن لمدة تتجاوز أربعة أعوام بحق رجلين بتهمة قطع شجرة الجميز «سيكامور جاب» المحبوبة في إنجلترا.

وظلت الشجرة قائمة لما يقرب من ١٥٠ عاما قبل أن يقوم دانيال جراهام وأدم كارورثز بما وصفه أحد مثلي الادعاء العام بعمل أمقى، حيث قاما بقطع الشجرة في منتصف الليل، وإسقاطها على جدار هادريان، وهو أحد المعالم التاريخية القديمة في إنجلترا. وأدين المتهمان بتهمة التسبب في ضرر جثائي إحداهما لتدمير الشجرة، والأخرى لإتلاف الجدار القديم، وحُكمت القاضية كريستينا لامبرت على الرجلين بالسجن لمدة أربعة أعوام وثلاثة أشهر خلال الجلسة التي عقدت في محكمة بمدينة نيوكاسل. يذكر أن الشجرة، التي كانت قائمة بين ثلثين، كانت معروفة لدى السكان المحليين بسبب مظهرها الخلاب ولكنها أصبحت مشهورة بعد ظهورها في فيلم «روبن هود: أمير اللصوص» بطولة النجم الأمريكي كيفين كوستنر عام ١٩٩١. وقد جذبت الشجرة السياح وعشاق ومصوري المناظر الطبيعية وحتى أولئك الذين ينشرون رماد أحبانهم. وتم اختيارها «شجرة العام» الإنجليزية عام ٢٠١٦.

## جوجل تطلق ميزة تعزز قدرات الذكاء الاصطناعي



يقدم نصائح حياتية، بالإضافة إلى دفتر ممتع حول أعمال ويليام شكسبير. وتبرز هذه الميزة مستوى الجودة والمصادر الدقيقة المطلوبة لتحقيق أقصى استفادة من منصة الملاحظات، التي أطلقت في عام ٢٠٢٣ كأداة ذكاء اصطناعي تعتمد على محتوى يرفعه المستخدم بدلا من البيانات العامة على الإنترنت. وازدادت شعبية منصة الملاحظات بشكل كبير منذ إضافة ميزة المطالعات الصوتية في سبتمبر ٢٠٢٤، التي تسمح بإنشاء بودكاست تلقائيا استنادا إلى المحتوى الخاص بالمستخدم. وأصبحت الدفاتر المميزة متوفرة الآن عبر نسخة الحاسوب.

يقدّم نصائح حياتية، بالإضافة إلى دفتر ممتع حول أعمال ويليام شكسبير. وتبرز هذه الميزة مستوى الجودة والمصادر الدقيقة المطلوبة لتحقيق أقصى استفادة من منصة الملاحظات، التي أطلقت في عام ٢٠٢٣ كأداة ذكاء اصطناعي تعتمد على محتوى يرفعه المستخدم بدلا من البيانات العامة على الإنترنت. وازدادت شعبية منصة الملاحظات بشكل كبير منذ إضافة ميزة المطالعات الصوتية في سبتمبر ٢٠٢٤، التي تسمح بإنشاء بودكاست تلقائيا استنادا إلى المحتوى الخاص بالمستخدم. وأصبحت الدفاتر المميزة متوفرة الآن عبر نسخة الحاسوب.

## التحامُ مركبة الشحن الصينية «تيانتشو-9»

بيكين - العُمانية : التحمت مركبة الشحن «تيانتشو-٩» بنجاح أمس بمحطة «تيانتونغ» الفضائية الصينية. وذكرت وكالة الفضاء المأهول الصينية أن هذه العملية نُفذت بعد دخول المركبة «تيانتشو-٩» مدارها واستكمالها

### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om

### التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

### الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

### التحرير:

فريق التحرير:

22651122

قسم النشر:

22651121

قسم الطباعة:

22651144

قسم المراسلة:

22651166

### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om